MURAD MOLLA KUTUPHANESI
Tasnif No

صحيفه ٦٤٢ = وزنه ٣٢٢ = سطر ٢٥



٥٥٥

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن
علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي
قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت فاني دعوت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال
اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم
الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه اوليس فيكم صاحب
سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف
يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى الى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول

اسلم قديما كان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن الاسلام وهاجر الهجرتين وصلى الى القبلتين وقتل بصفين سنة سبع وثلثين ٥٥ ٥ ٥ ٥

بفتح الميم وكسرها والفتح اعلى ٥٥٥

قوله صاحب السر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه يريد حذيفة وذلك انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا من المنافقين ٥٥ ٥ ٥

Murat Molla Halk Kütüphanesi
Eski Kayıt No : 560
Yeni Kayıt No. : 385
Tasnif No. : 297.2

الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيّ ٥ ٥ ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او الوساد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني من شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي نا عبد الاعلى ثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن ملك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح ٥ ٥

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم يعني امينا حق امين فاشراف اصحابه فبعث ابا عبيدة ٥ ٥ ٥

شهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله من حلق المغفر بيده فوقعت ثناياه مات بالشام سنة ثمان عشرة ٥ ٥ ٥ ٥

باب ذكر مصعب بن عمير ٥ ٥ ٥

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عاتق النبي صلعم الحسن

حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥ ٥ ٥ ٥

حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال ٥ ٥ ٥ ٥

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس ابن ملك اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين بن علي فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ٥ ٥

قاسم [illegible] ثلث مرات حتى كا[illegible] تصدق بنعل ويمسك وترك الخلافة لله لا لعلة ولا لذلة ولا لعلة وكان تحقيقا لمعجزة جده عم حيث قال يصلح الله به بين طائفتين وهما طائفته وطائفة معوية مات بالمدينة مسموما سنة تسع واربعين ولم يكن بين ولادته وحمل الحسين الا طهر واحد وقاتل الحسين سنان ابن انس الخزاعي يوم عاشورا وسنة احدى وستين بكربلا من ارض العراق ٥ ٥ ٥ ٥

هو الذي سير الجيش لقتال الحسين وهو يومئذ امير الكوفة ليزيد بن معاوية قتل بالموصل على يد ابراهيم بن الاشتر النخعي في ايام المختار بن ابي عبيد الثقفي سنة ست وستين وزياد هو الذي ادعاه معاوية اخا لابيه فالحقه بنسبه وهو الذي يقال له زياد ابن ابيه ويقال له زياد ابن سمية مولاه الحارث والد ابي بكرة ٥

حدثنا عبدان انا عبد الله قال اخبرني عمر بن سعيد بن ابي
حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر
وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس
شبيه بعلي وعلي يضحك ٥٥٥ ٥

حدثني يحيى بن معين وصدقة انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر
ارقبوا محمدا في اهل بيته ٥٥٥ ٥

حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن انس وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس قال
لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي ٥ ٥

حدثني محمد بن بشار نا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال
شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسئلون عن الذباب
وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا ٥٥٥ ٥

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة

ح رجل

ح وهو اول من اظهر اسلامه بمكة مات بدمشق سنة عشرين ٥٥٥ ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر
انا جابر ابن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا
واعتق سيدنا يعني بلالا ٥٥٥ ٥

حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا
قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان
كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله ٥٥٥ ٥

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ٥
العلم

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب ٥٥٥ ٥
القران

حدثنا موسى ثنا وهيب عن خالد مثله ٥٥٥ ٥

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

مات بحمص مرابطا سنة احدى وعشرين ٥٥

حدثنا احمد بن واقد نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن
هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى
اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٥٥٥ ٥

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ ابن جبل قال لا ادري
بدا بابي او بمعاذ

هكذا وصف الصحيح هكذا على الاصل المقروء على المزي وعليه خطه

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال
سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم
اي متكلما بالقبيح
اخلاقا وقال استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل

حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت
شيخا مقبلا فلما دنى قلت ارجوا ان يكون استجاب قال من اين انت
قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة

والمطهرة او لم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان او لم يكن
فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد
والليل فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى الى والذكر
والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في
فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن
بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من
النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعلم احدا
اقرب سمتا ولا هديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من
حسنا طريقا شكلا
ابن ام عبد
اي ابن مسعود

حدثنا محمد بن العلاء نا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق
حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني الاسود بن يزيد سمعت
ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي
صلى الله عليه وسلم

ذكر معوية رضي الله عنه

والد يزيد

حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافا عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعندنا مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابن ابي مريم نا نافع عن ابن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال قد اصاب انه فقيه

حدثني عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة

حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

باب فضل عايشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم نا شعبة قال ونا عمرو انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن ان انس بن مالك سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على الطعام

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ايوب عن القسم ابن محمد ان عايشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله وعلى ابي بكر

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة
ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا
والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليتبعوه أو إياها ٥٥ ٥

حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة ٥٥ ٥

حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في
نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت
عائشة فلما كان يومي سكن ٥٥ ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام عن أبيه
قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة

فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقالوا يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريد عائشة فمري
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث
ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي
صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له
ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا
أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا
في لحاف امرأة منكن غيرها ٥٥ ٥

باب مناقب الأنصار

والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر
إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا

حدثنا موسى بن إسمعيل نا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير
قال قلت لأنس رأيت أسر الأنصار كنتم تسمونهم بيرا مسماكم
الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على أنس فيحدثنا بمناقب الأنصار
ومشاهدهم ويقبل علي أو علي رجل من الأزد فيقول فعل قومك
يوم كذا وكذا كذا وكذا ٥٥ ٥

حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة

قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام ٥٥٥٥٥

بعاث اسم تبع بترب المدينة وقع فيها حرب بين الاوس والخزرج ٥ ٥٥٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعى الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت واديكم او شعبهم ٥٥٥٥٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ٥

لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ٥٥٥٥

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في واديي الانصار ٥

اي لولا فضلي على الانصار بالهجرة لكنت واحدا منهم وفيه ان المهاجرين افضل من الانصار ٥٥٥

الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه او كلمة اخرى ٥٥٥٥

باب اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم ٥٥٥٥ يعني خمسة دراهم

حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار

أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان
فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن
وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال
تزوجت امرأة من الأنصار فقال سقت إليها فيها فقال وزن نواة
من ذهب أو نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة ٥ ٥ ٥ ٥

حدثنا الصلت بن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار اقسم
بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفون المؤنة وتشركونا في
الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ٥ ٥ ٥ ٥

باب حب الأنصار من الإيمان

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال
سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال النبي
صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا
منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله ٥ ٥ ٥ ٥

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر

عن

عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان
حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار ٥ ٥ ٥ ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي

حدثنا أبو نعيم نا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي
صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من
عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس
إلي قالها ثلث مرات ٥ ٥ ٥ ٥

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير ثنا بهز بن أسد ثنا شعبة قال
أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة
من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم أحب
الناس إلي مرتين ٥ ٥ ٥ ٥

باب أتباع الأنصار

حدثنا محمد بن بشار نا غندر ثنا شعبة عن عمر سمعت أبا حمزة
عن زيد بن أرقم قالت الأنصار يا رسول الله لكل نبي أتباع وإنا
قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعى به فنميت ذلك

إلى ابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد ٥٥٥ ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجل من الأنصار قالت الأنصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد أتيناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم ٥٥٥ ٥

باب فضل دور الأنصار

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة ٥ ٥

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث

وبنو ساعدة ٥ هـ ٥٥ ٥

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن نبي الله خير الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك سعدا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلتنا آخرا فقال أوليس يحسبكم أن تكونوا من الخيار ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال سنلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ ٥٥ ٥

أحدثنا محمد ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام سمعت أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي

أثرة فاصبروا حتى تلقوني على موعدكم الحوض ٥٥٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع
انس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعى النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع
لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه
سيصيبكم بعدي أثرة ٥٥٥

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اصلح الأنصار والمهاجرة ٥٥٥

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو إياس عن انس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فاصلح الأنصار
والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال فاغفر للأنصار ٥٥٥

حدثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك
قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول ٥٥ شعر ٥٥٥
نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الجهاد ما حيينا ابدا ٥ فاجابهم
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة ٥ فاكرم الأنصار والمهاجرة ٥٥٥٥

حدثنا محمد بن عبيد الله نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال

جانا

جاء نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل
التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار ٥٥

باب ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن
ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الأنصار انا فانطلق
به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي
سراجك ونومي صبيانك اذا اراد وا عشاء فهيأت طعامها واصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته
فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او
عجب من فعالكما فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ٥٥٥ ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثنا محمد بن يحيى ابو علي ثنا شاذان اخو عبدان ثنا ابي انا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥ ٥ ٥

حدثنا احمد بن يعقوب ثنا ابن الفسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ٥

حدثنا

باب مناقب سعد ابن معاذ

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها قال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ٥ ٥

حدثنا محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ٥ ٥

حدثنا

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن
ابي امامة بن سهل ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا
على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من
المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم
فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان
تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك ٥

باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر

حدثنا علي بن مسلم ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان
رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر
عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال
حماد انا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر
عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب مناقب معاذ بن جبل

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل ٥

منقبة سعد بن عباد وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا

حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس
بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور
الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير قال سعد بن عبادة
وكان ذا قدم في الاسلام اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير ٥

باب مناقب ابي بن كعب

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من اربعة من عبد الله ابن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة

عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني
ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة عن انس
جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم
من الانصار ابي بن كعب ومعاذ ابن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قلت
لانس من ابو زيد قال احد عمومتي

باب مناقب ابي طلحة

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما
كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو
طلحة رجلا رامیا شديدا لقد تكسر يومئذ قوسين او ثلثة وكان
الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت
وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم رضي الله عنهما وانهما لمشمرتان اري
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم

قوله يعيشكم هكذا لهم بالياء وهو الصواب وعند الاصيلي يعيشك قال القاضي وهو خطأ قلب للمعنى

ترجعان فتملآنها ثم ترجعان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا

باب مناقب عبد الله بن سلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر
مولى عمر ابن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه
من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد
شاهد من بني اسرائيل الاية قال لا ادري قال مالك الا نزا وفي الحديث
حدثني عبد الله بن محمد ثنا ازهر السمان عن علي ابن عون عن محمد
عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على
وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا
رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم
وسأحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه ورايت كأني في روضة وذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في
اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي

من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي
استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام
وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك
الرجل عبد الله بن سلام ه ه وقال لي خليفة ثنا معاذ ابن عون
عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف ه
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيئ فاطعمك
سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا
كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير
او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا فلم يذكر النضر وابو داود ووهب
عن شعبة البيت ه ه ه ه ه

قوله حمل قت هو ما تاكل الدواب من الشيء اليابس قاله ابن حجر ه ه ه

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال
سمعت عبد الله ابن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ح و حدثني صدقة انا عبدة عن
هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ه ه
حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه
عن عائشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه
يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان
ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن ه ه ه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على
خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت
وتزوجني بعدها بثلث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها
ببيت في الجنة من قصب ه ه ه ه
حدثني عمر بن محمد بن حسن ثنا ابي نا حفص عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى
الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كان لم يكن
في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان

أبي منها ولد ٥٥٥

حدثنا سدد ثنا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥٥٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب

وقال إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها ٥٥٥

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي

حدثنا إسحق الواسطي ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته

يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعى لنا ولأحمس ٥٥٥

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي

حدثني إسمعيل بن خليل انا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لقي الله ٥٥٥

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

قال عبد الله أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني عروة

أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على
ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال
وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى ثنا سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد
بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل
منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا
آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على
قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء
الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا
لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا
حدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام
يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسألهم عن دينهم فقال
إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ

بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل
من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال
ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من
النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ
بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة
الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال
ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم
في إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه قال اللهم إني أشهد
أني على دين إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه
عن أسماء بنت أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما
مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم
على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل
إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكه مؤنتها
فيأخذها فإذا ترعرع عرضت قال لأبيها إن شئت دفعتها
إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الأشربة

وقول الله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع أبا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة اسري به بإناءين بقدح من خمر وقدح من لبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك

تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثا لا أحدث كم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال

ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد

حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان أبا بكر كان يحدث عن أبي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن

باب ان الخمر من العنب

حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سياق ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء

حدثنا أحمد بن يونس ثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الأعناب يعني بالمدينة الا قليلا

وعامة خمرنا البسر والتمر ٥٥٥ ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان ثنا عامر عن ابن عمر
قال قام عمر رضي الله عنه على المنبر فقال اما بعد نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل ٥٥٥ ٥

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك بن انس عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك رضي الله عنه
قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو
وتمر فجاءهم آت قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي
بن كعب ثانيا فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس
فاهرقها فاهرقتها ٥٥٥ ٥

حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت
قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر
فقالوا اكفها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر
فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني
بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ ٥

صواب اكفيها او اكفاءها

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا يوسف ابو معشر البراء
قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله
ان انس بن ملك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ
البسر والتمر ٥٥٥ ٥

باب الخمر من العسل وهو البتع

وقال معن سألت ملك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم
يسكر فلا بأس وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقال
لا يسكر لا بأس به ٥٥٥ ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام ٥ ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن
يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو
حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن ملك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان

أبو هريرة يلحق معها الختم والنقير ٥٥٥ ٥

باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثنا أحمد بن أبي رجاء نا يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلث ودِدت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقنا حتى يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمر وشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو قال على عهد عمر

وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب ٥

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل ٥

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار ٥

حدثنا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا عطية بن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن عنم الأشعري قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم تروح عليهم لسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة ٥

باب الانتباذ في الأوعية والتوريث

حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أبي أبو أسيد الساعدي فدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي

حدثنا يوسف بن موسى نا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري نا سفين عن منصور عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا فقال خليفة حدثنا يحيى ابن سعيد نا سفين عن منصور عن سالم بن

ابي الجعد عن جابر بهذا ٥٥٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين بهذا وقال لما نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية ٥٥٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا عثمن ثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت للاسود هل سألت عايشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عن ما نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت افاذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع ٥٥٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت

للذاذ في الآلة التي تترى على المزي بالتذكير ٥٥

عبد الله بن ابي اوفى قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت اشرب في الابيض قال لا ٥٥٥

باب نبيذ التمر اذا لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي رضي الله عنه دعى النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور ٥٥٥

باب الباذق

ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة روى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث ومشرب المراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا فقال عمرو حدث من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلد ثمانين

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل ٥٥٥ ٥

باب

من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا وأن لا يخلط إدامين في إدام ٥

حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة
وأبا دجانة وسهل ابن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فهراقتها
وأنا ساقيهم وأصغرهم وأنا تعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحرث
ثنا قتادة سمع أنسا ٥٥٥ ٥

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول ٥
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب ٥

حدثنا مسلم نا هشام ثنا يحيى بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزبيب وليبذ كل
واحد منهما على حدة ٥٥٥ ٥

باب شرب اللبن

وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ٥٥٥ ٥

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر ٥٥٥ ٥

حدثنا الحميدي سمع سفين نا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا
مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شك الناس في صيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بإناء فيه لبن
فشرب وكان سفين ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل فإذا وقف عليه
قال هو عن أم الفضل ٥٥٥ ٥

حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفين عن
جابر ابن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من التقيع فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا ٥

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي نا الأعمش قال سمعت أبا صالح يذكر
أراه عن جابر قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من التقيع
بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا وحدثني أبو سفين عن جابر ٥
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥٥٥ ٥

حدثنا محمود انا النضر انا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر

مَرَّ بِنَا بِرَاعٍ وَقَدْ عَطِشَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَبُو بَكْرٍ فَحَلَبْتُ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فِي قَدَحٍ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ وَأَتَانَا
سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ عَلَى فَرَسٍ فَدَعَى عَلَيْهِ فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُرَاقَةُ
أَنْ لَا يَدْعُوَ عَلَيْهِ وَأَنْ يَرْجِعَ فَفَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حـ كذا في اصله بالف بعد الواو وبسقطت الالف في اصلنا المعتمد

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ نَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعْمَ
الصَّدَقَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ بِآخَرَ

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ إِنَّ لَهُ دَسَمًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
بْنُ طَهْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُفِعْتُ إِلَى السِّدْرَةِ فَإِذَا
أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ
النِّيلُ وَالْفُرَاتُ وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ فَأُتِيتُ بِثَلَاثَةِ
أَقْدَاحٍ قَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ وَقَدَحٍ فِيهِ عَسَلٌ وَقَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ فَأَخَذْتُ
الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ فَقِيلَ لِي أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ
قَالَ هِشَامٌ وَسَعِيدٌ وَهَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكٍ

بْنِ صَعْصَعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَنْهَارِ نَحْوَهُ
وَلَمْ يَذْكُرْ وَاثِلَةَ أَقْدَاحٍ

بَابُ اسْتِعْذَابِ الْمَاءِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ
سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ
مَالًا مِنْ نَخْلٍ وَكَانَ أَحَبُّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَ الْمَسْجِدِ
وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا
طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ
قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى
تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ مَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءُ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ
أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللهِ فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخٍ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَبُو
طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ
وَقَالَ إِسْمَعِيلُ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى رَابِحٌ

بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَنَا عَبْدُ اللهِ أَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ

بن مالك رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
وأتي داره فحلبت شاة فنبثت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر
فتناول القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه الأعرابي فأعطى
الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن ٥٥٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا فليح بن سليمان عن سعيد بن
الحرث عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل
يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء وبات
فانطلق إلى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه
من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل
الذي جاء معه ٥٥٥

باب شراب الحلواء والعسل

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لأنه رجس قال
الله تعالى أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل
شفاءكم فيما حرم عليكم ٥٥٥

حدثنا علي بن عبد الله نا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
الحلواء والعسل ٥٥٥

باب الشرب قائما

حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال
أتي علي على باب الرحبة فشرب قائما فقال إن أناسا يكره أحدهم
أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما
رأيتموني فعلت ٥٥٥

حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة
يحدث عن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس
في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم
ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم
صنع مثل ما صنعت ٥٥٥

حدثنا أبو خيثمة نا سفين عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس
قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم ٥٥٥

باب من شرب وهو واقف على البعير

حدثنا ملك بن إسمعيل نا عبد العزيز بن أبي سلمة نا أبو النضر عن

عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ
فَشَرِبَهُ زَادَ مَلِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَلَى بَعِيرِهِ ٥٥٥ ٥

بَابُ الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَلِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَلِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ
وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ
الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ ٥٥٥ ٥

بَابُ هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَلِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ
مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ
أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ
أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ ٥ ٥

بَابُ الشُّرْبِ فِي الْحَوْضِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ نَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ

وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبُهُ فَرَدَّ الرَّجُلُ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَهِيَ سَاعَةُ حَائِطٍ وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي
حَائِطٍ لَهُ بِنَضْحِ الْمَاءِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ
بَاتَ فِي شَنَّةٍ وَإِلَّا كَرَعْنَا وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطٍ فَقَالَ الرَّجُلُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ فَانْطَلَقَ إِلَى الْعَرِيشِ فَسَكَبَ فِي
قَدَحٍ مَاءً ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ ٥٥٥ ٥

بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الْكِبَارَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى
الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ الْفَضِيخَ فَنَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَقَالَ أَكْفِئْهَا
فَكَفَأْنَاهَا قُلْتُ لِأَنَسٍ مَا شَرَابُهُمْ قَالَ رُطَبٌ وَبُسْرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ
وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا
يَقُولُ كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ ٥٥٥ ٥

بَابُ تَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ نَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ

حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ فَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا
اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ
وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ ٥

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ نَا هَمَّامٌ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ
وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ ٥

بَابُ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ

حَدَّثَنَا آدَمُ نَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا ٥ ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ نَا عَبْدُ اللَّهِ نَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْاخْتِنَاثِ
الْأَسْقِيَةِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ مَعْمَرٌ أَوْ غَيْرُهُ هُوَ الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا ٥

بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا سُفْيَانُ نَا أَيُّوبُ قَالَ لَنَا عِكْرِمَةُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ
بِأَشْيَاءَ قَصَارٍ حَدَّثَنَا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ أَوِ السِّقَاءِ وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ
خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ ٥ ٥ ٥

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا إِسْمَعِيلُ نَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ نَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ ٥

بَابُ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ نَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ
فِي الْإِنَاءِ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ
وَإِذَا تَمَسَّحَ فَلَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ ٥ ٥ ٥

بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالَا نَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا ٥

بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ حُذَيْفَةُ

بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني
لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
عن الحرير والديباج والشرب في اٰنية الذهب والفضة وقال هن
لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة ٥٥٥ ٥

باب اٰنية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد
عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تشربوا في اٰنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير و
الديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ٥٥٥ ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه
نار جهنم ٥٥٥ ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم
عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض

واتباع
الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام
ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في
الفضة او قال اٰنية الفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس
الحرير والديباج والاستبرق ٥٥٥ ٥

باب الشرب في الاقداح

حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن سالم ابي النضر
عن عبير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه ٥

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم

واٰنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك من
قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه ٥٥٥ ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب
فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت
في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها
فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله
عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها

أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله
عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم
قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج
لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد
العزيز بعد ذلك فوهبه له ٥ ٥ ٥ ٥

حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد انا أبو عوانة
عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس
بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض
من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين أنه كان
فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب فقال
له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش قال حدثني سالم ابن
أبي الجعد عن جابر ابن عبد الله هذا الحديث قال رأيتني مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل

انا ء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه
ثم قال حي على الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من
بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني
منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا ونحو مائة ٥

تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن
سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٥

كتاب الطب المرضى باب ما جاء في كفارة المرض

وقول الله تعالى ومن يعمل سوءا يجز به حدثنا أبو اليمان الحكم
بن نافع انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه
حتى الشوكة يشاكها ٥ ٥ ٥

حدثني عبد الله بن محمد انا عبد الملك بن عمرو انا زهير بن محمد
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى

الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ٥٥٥ ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع يفيئها الريح مرة وبعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد ثنا بن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ٥

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر ابن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله متى اذا شاء ٥ ٥٥ ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ٥٥٥ ٥

باب شدة المرض

حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن الاعمش وحدثني بشر بن محمد قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا اوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٥٥ ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ٥٥٥

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ٥٥٥

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ٥٥٥ ٥

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معاوية
بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خواتيم الذهب وبس الحرير والديباج
والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض
ونفشي السلام ٥٥٥ ٥

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن ابي المنكدر سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنه يقول مرضت مرضا فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي
صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي
فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث ٥٥٥ ٥

باب فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي

رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى
قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع
واني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف قال ان شئت صبرت ولك الجنة
وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر اني اتكشف فادع الله ان لا
اتكشف فدعا لها ٥٥٥ ٥

حدثنا محمد ثنا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء ان راى ام زفر
تلك امراة طويلة سوداء على استار الكعبة ٥٥٥ ٥

باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة
يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥٥٥ ٥

باب عيادة النساء الرجال

وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار ٥٥٥

حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو

بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا
بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول ٥ كل
امرئ مصبح في أهله ٥ والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال
إذا أقلعت عنه يقول ٥ ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ٥ بواد وحولي
إذخر وجليل ٥ وهل أردن يوما مياه مجنة ٥ وهل يبدون لي
شامة وطفيل ٥ قالت عائشة رضي الله عنها فجئت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا
مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة ٥ ٥ ٥ ٥

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني عاصم قال سمعت
أبا عثمان عن أسامة بن زيد أن ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم
أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي فحسبت أن
ابني قد حضرت فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله ما أخذ
وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت تقسم عليه
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى
الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عيناه النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في
قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرحماء ٥ ٥

باب عيادة الأعراب

حدثنا علي بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض
يعوده فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا
بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم إذا ٥ ٥

باب عيادة المشركين

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن
غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي
صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب
عن أبيه لما حضر أبا طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ٥ ٥ ٥

باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام قال أخبرني أبي عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه

في مرضه فصلي بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان
اجلسوا فلما قضى قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله
قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه
وسلم اخر ما صلى جالسا صلى قاعدا والناس خلفه قيام ٥ ٥

باب وضع اليد على المريض

حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا الجعيد عن عائشة بنت سعد
ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم
اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا
قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث
واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على
جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا
واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما اخال الى حتى الساعة ٥

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته

بيدي

بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان
منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه
اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ٥

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قتيبة ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك
وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه
اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ٥ ٥ ٥ ٥

حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال
قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور
على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة

أن أسامة ابن زيد اخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على اكاف على قطيفة فدكية وأردف اسامة وراءه
يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر مشى حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي
المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
بن أبي انفه برداءه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
ووقف ونزل فدعاهم إلى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد
الله بن أبي يا أيها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع إلى اهلك فمن جاءك فاقصص عليه
قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجلسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا فركب النبي صلى
الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي
سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا
يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع
اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك

الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت ٥٥٥

حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن محمد هو ابن
المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
ليس براكب بغل ولا بر ذون ٥٥٥٥٥

باب قول المريض اني وجع او وارأساه

او اشتد بي الوجع وقول ايوب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ٥٥

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اوقد تحت القدر فقال ايوذيك هوامك رأسك قلت نعم فدعى
الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء ٥٥٥

حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا قال انا سليمان بن بلال عن يحيى
بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها
وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر
لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لأظنك تحب موتي
ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى
ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى

الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأتي المؤمنون ٥ ٥

حدثنا موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا سليمان عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا
شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال فان لك اجرين
قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها ٥ ٥ ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
قال انا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع
فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك ٥ ٥ ٥

باب قول المريض قوموا عني

حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد

ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا من بعده
ومنهم من يقول قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ٥ ٥ ٥

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال
سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم

النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ٥٥٥

باب تمني المريض الموت

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفات خيرا لي ٥٥٥

حدثنا آدم ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب ٥٥٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احد عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال لا ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة

سددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب ٥٥٥

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي وهو يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق ٥٥٥

باب دعاء العائد للمريض

وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتي بالمريض

باب وضوء العائد للمريض

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر

قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال
صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث
فنزلت اية الفرايض ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

باب من دعي برفع الوبا والحمى

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول ٥ كل امرئ مصبح في اهله ٥ والموت ادنى من
شراك نعله ٥ وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٥ بواد وحولي اذخر وجليل ٥
وهل اردن يوما مياه مجنة ٥ وهل يبدون لي شامة وطفيل ٥
قال قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥

ح اذخر والجليل انيتا طيب الرايحة يكون بمكة ٥ ٥ ٥ ٥

ح امه وطفيل قيل اسم جبلين يل هما اسم ما بين ٥ ٥ ٥ ٥

كتاب الطب والادوية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

باب بنيان الكعبة

حدثني محمود بنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمر بن
دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه
وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك
في رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السما ثم افاق
فقال ازاري فشد عليه ازاره ٥

حدثنا ابو النعمان بنا حماد بن زيد عن عمر بن دينار وعبيد الله بن ابي
يزيد قالا لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حول البيت
حايط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حايطا قال
عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير ٥ ٥

باب ايام الجاهلية

حدثنا مسدد بنا يحيى قال هشام حدثني ابي عن عايشة قالت كان
عاشورا يوم تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من
شاء صامه ومن شاء لا يصومه ٥

حدثنا مسلم بنا وهيب بنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون
المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال كله

حدثنا علي بن عبد الله بنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد
بن المسيب عن ابيه عن جده قال جا سيل في الجاهلية فكسا ما بين
الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان

حدثنا ابو النعمان بنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم

على خ

لحديث خ

قال دخل ابو بكر على امرأة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال
ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا
من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرء من المهاجرين
قالت اى المهاجرين انت قال من قريش قالت من اى قريش انت قال
انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذى جاءنا
الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم
قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يأمرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس

حدثني قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن عائشة قالت سئلت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حمش في المسجد
قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر نجاني
فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فالتطت عليه الحديا
وهي تحسبه لحما فاختطفته فالهمتوني به فعذبوني حتى بلغ من امري
القهم طلبوا في قتلي نبيا هم حتى اذا ايقنت الحديا
حتى وازنت برؤسنا ثم القته فغلت لهم هذا الذي التهمتموني
به وانا منه بريئة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا من كان
حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا
تحلفوا بآبائكم

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمر وان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي
بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كانت اهل

الجاهلية

الجاهلية يقومون لها ويقولون اذا راوها هالك ذا او هالكة ذا او هالك ما اشتر تين

حدثنا عمرو بن عباس بنا عبد الرحمن بنا سفين عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون
من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه
وسلم يعني فافاض قبل ان تطلع الشمس

حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن
المهلب بنا حصين عن عكرمة وكاسادها قال ملأى متتابعة
قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسادها قاه

حدثنا ابو غسان بنا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم

حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت كان لابي بكر غلام يخرج الخراج وكان ابو بكر
ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له
الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان
في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني في
بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه

حدثنا مسدد بنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال
كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال
وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك

حدثنا ابو النعمان بنا مهدي بنا غيلان بن جرير كنا نأتي انس
بن مالك قال فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي مرة قومك كذا

وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

باب القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا قطن ابو الهيثم نا ابو يزيد المدني
عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية
لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش
فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد
انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي
لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت
الابل الا بعير واحد فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير
لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه
بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن قال اتشهد
الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة
مرة من الدهر قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد
يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل
عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر
فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال
مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذلك منك
فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافا الموسم
فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو
هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان
ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا
احدى ثلث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت
صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان
ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة من بني هاشم
كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني

فكنت

هذا

هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه
رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان
مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما
عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية و
اربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن
الثمانية واربعين عين تطرف

حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت
سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا
مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي
بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون
لا نجيز البطحاء الا شدا

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا سفيان بن مطرف سمعت
ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول ايها الناس اسمعوا مني
ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال
ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم
فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قومه

حدثنا نعيم بن حماد نا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال رايت في الجاهلية قردة اجتمعت عليه قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس
قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة
قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

اجتمع خ
عليها خ

بالانساب خ

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن
قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

حدثنا احمد بن ابي رجا نا النضر عن عكرمة عن ابن عباس
قال انزل على رسول الله صلى الله وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلث
عشر سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين
ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي نا سفيان نا بيان واسماعيل قالا سمعنا قيسا
يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله وسلم وهو متوسد
بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا
تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم
ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه
ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما
يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعا الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي
احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال
هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش جا عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلعم

فلم

فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل
بن هشام وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف وابي ابن خلف شعبة الشاك
فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية وابي تقطعت اوصاله
فلم يلق في البئر

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور حدثني سعيد
بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد
الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت
ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة
فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا
الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما
التي في النسا الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم
خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم

حدثنا عياش بن الوليد نا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني
يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة
بن الزبير قال سالت ابن عمرو ابن العاص اخبرني باشد شي صنعه
المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه
ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن
عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه
قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني
عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد الاملي قال حدثني يحيى بن معين نا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر

باب اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

حدثني اسحق انا ابو اسامة نا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وابي لثلث الاسلام

باب ذكر الجن وقول الله تعالى

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن

حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة نا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبين ما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتيني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوة الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

كان يحمل مع النبي صح

باب اسلام ابي ذر

حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن بن مهدي نا المثنى عن ابي

جمرة

جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك فقمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه

باب اسلام سعيد بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال
سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول
والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر
ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ
اسلم عمر

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمرو بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي
ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني
سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم
قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد
ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي
فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال
لا سبيل اليه فكر الناس

حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان قال عمرو بن دينار سمعته
قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره
وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل
عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال
فرايت الناس تصدعوا فقلت من هذا قال العاص بن وائل

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر
ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر

لشيء قط يقول اني لاظنه كنا لا كان كما يظن بينما عمر جالس
اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني به او ان هذا على دينه في
الجاهلية او لقد كان كاهنهم فلما فرغ دعي له فقال له ذلك
فقال لم ار اليوم كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم
عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما
اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني
اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها
ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها
قال عمر صدق بينما انا عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب
القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر
نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل

هذا نبي

حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل نا قيس قال سمعت
سعيد بن زيد يقول للقوم ما رايتني موثقي عمر على الاسلام
انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انفض لما صنعتم بعثمان
لكان محقوقا ان ينفض

باب انشقاق القمر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا بشر ابن مفضل نا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا
حراء بينهما

حدثنا عثمان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم

بمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل
وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه
محمد ابن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
حدثنا عثمان بن صالح نا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله
" صلى الله عليه وسلم "
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع من كان
هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسما
عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا هشام ابو معمر عن الزهري
نا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي الخيار اخبره المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود ابن يغوث قالا له ما يمنعك
ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد ابن عقبة وكان اكثر
الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج
الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء
اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى المسور
والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا
قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول
عثمان فقالا لي قد ابلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال
ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهد ثم قلت ان الله بعث

عامة خ

لي خ

محمدا

محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت
به وهاجرت الهجرتين الاولتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد ابن عقبة فحق عليك
ان تقيم عليه الحد فقال يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها
قال فشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا بالحق وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد
وهاجرت الهجرتين الاوليتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم
استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قلت بلى
قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت
من شان الوليد ابن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال
فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده
وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي
عليكم من الحق مثل الذي كان لهم
حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة
ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايناها بالحبشة فيها
تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك كان
فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة
حدثنا الحميدي نا سفيان نا اسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه
عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية
فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح الاعلام بين ويبول سناة سناة
قال ابو عيسى هذا حديث حسن
يحيى بن حماد بن ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا
رسول الله كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا وقلت
لابراهيم كيف تصنع انت قال اردد في نفسي
حدثنا محمد ابن العلاء نا ابو اسامة نا بريد ابن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر ابن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل السفينة
هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل
صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة
حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد ابن زريع نا سعيد قال نا
قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني
او الثالث
حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا يزيد عن سليم بن حيان نا سعيد
بن ميناء عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد
حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح

عن

عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن
المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف
بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا
باب تقاسم المشركين على النبي

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حين خيف منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
باب قصة ابي طالب

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان نا عبد الملك نا عبد الله بن
الحرث نا العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في
ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار
حدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر وعن الزهري عن ابن
المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعند ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا
الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن
ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه
حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت
انك لا تهدي من احببت

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا ابن الهادي عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه
فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه
يغلي منه دماغه

حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
بهذا وقال تغلي منه ام دماغه

باب حديث الاسراء وقول الله تعالى

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله
لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن انس بن مالك
عن مالك ابن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه فقلت
للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته
وسمعته يقول من قصته الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست
من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة
قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبرئيل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال
جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قال مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال

هذا

هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل
من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى
وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء
الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت فاذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد
قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما تجاوزت بكى فقيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد

قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيل قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلوة في كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات فرجعت الى موسى فقال بما امرت قال امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي

يدخله كل يوم سبعون الف ملك خ

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وجعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الانصار الى النبي صلعم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد لي خالي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور

حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة

حدثني اسحاق بن منصور انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحاب ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتون ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك

حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت انه قال كنا في من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا
نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة
ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة رضي الله عنها وقدومه المدينة

حدثنا فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا
بنت تسع سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج
فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة فاتتني لفي امرجوان فاتي
لفي ارجوحة ومعي صواحبي فصرخت بي فاتيتها الا ادري ما تريد بي
فاخذت بيدي حتى اوقفني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض
نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني
الدار فاذا النسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى
خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمني اليه وانا يومئذ بنت
تسع سنين

حدثنا علي نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين اذا
انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت
فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال
توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي
بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين

باب

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

قال عبد الله بن يزيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب

حدثنا الحميدي نا سفيان نا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول
عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا
رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

حدثنا مسدد نا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة
بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال
بالنية فمن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله

لدنيا

حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابن عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله
بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال وحدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة رضي الله عنها مع عبيد بن
عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون
يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية

حدثني زكريا بن يحيى نا ابن نمير نا هشام فاخبرني ابي عن عايشة
ان معمرا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد في
سبيلك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم اني اظن انك قد وضعت

الحرب بيننا وبينهم مدة قال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني
عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش
حدثنا مطر بن الفضل نا روح نا هشام نا عكرمة عن ابن عباس قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه
ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين
حدثني مطر بن الفضل نا روح بن عبادة نا زكريا بن يحيى بن اسحاق نا
عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر
بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان
يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر
وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ
يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه
الله من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت
ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة
ابي بكر
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى

اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر
فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال
ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف واعين على نوائب الحق فانا لك جار
ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم يكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذنا
بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن
الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته
ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه
ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه
وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن
وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلوة والقراءة وانا قد خشينا
ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد
كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة
فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان
تقتصر على ذلك فاما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال له ابو بكر فاني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين

المعدوم

فينقصف

وهما حرّتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فانى ارجو ان يؤذن لى فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك
بابى انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما جلوس فى بيت
ابى بكر فى نحر الظهيرة قال قائل لابى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا فى ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له بابى وامى والله
ما جاء به فى هذه الساعة الا امر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبى صلى الله عليه وسلم لابى بكر اخرج من
عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابى انت يا رسول الله قال فانى قد اذن لى فى
الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابى انت يا رسول الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابى انت يا رسول الله احدى
راحلتى هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة
فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة فى جراب فقطعت اسماء بنت
ابى بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات
النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار فى
جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش كبائت فلا يسمع
امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابى بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان فى رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك فى كل ليلة من تلك
الليالى الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا
من بنى الديل وهو من بنى عبد بن عدى هاديا خريتا والخريت الماهر

يكادان ع

بالهداية قد غمس حلفا فى آل العاص بن وائل السهمى وهو على دين كفار قريش
فامناه فدفع اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما
صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل
قال ابن شهاب واخبرنى عبد الرحمن بن مالك المدلجى وهو ابن اخى سراقة
بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار
قريش يجعلون فى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر دية كل واحد منهما
لمن قتله او اسره فبينما انا جالس فى مجلس من مجالس قومى بنى مدلج اقبل
رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة انى قد رايت آنفا اسودة
بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له
انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت فى المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتى ان تخرج بفرسى وهى من وراء
اكمة فتحبسها على واخذت رمحى فخرجت من ظهر البيت فخططت برجه
الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسى فركبتها فرفعتها تقرب بى حتى
دنوت منهم فعثرت بى فرسى فخررت عنها فقمت فاهويت يدى الى
كنانتى فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذى
اكره فركبت فرسى وعصيت الازلام تقرب بى حتى اذا سمعت قراءة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت
يدا فرسى فى الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع فى
السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذى اكره فناديتهم بالامان
فوقفوا فركبت فرسى حتى جئتهم ووقع فى نفسى حين لقيت من الحبس عنهم
ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا
فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآنى ولم يسألانى الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لى
كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب فى رقعة من ادم ثم مضى رسول الله

عبادع

صلى الله عليه وسلم وقال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا
قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب
بيض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل
من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
ان قال باعلا صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فسار
المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة
فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك
يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جا من الانصار ممن لم ير رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى
عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو
بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى
بركت عند المسجد الرسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يصلي فيه
يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين
يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بركت به راحلته هذا ان شا الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه
منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن

فقال بل خ

في بنيانه

في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر
ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر
رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات
حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه وفاطمة
عن اسما صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة
فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات
النطاقين قال ابن عباس اسما ذات النطاق ٥ ٥
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن
جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع
لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع
قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب
٥ حتى رضيت ٥
حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن اسما انها حملت بعبد الله بن زبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما
انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى ٥ ٥
حدثني قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها

الله خ

في فيه فاقبل ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي قال
حدثني محمد ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا
انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف
ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف
قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك
فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني
الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم
فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اصرعه الفرس ثم قامت تجمحم فقال يا نبي الله مرني بما
شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار
جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى
نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح
فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء
نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث
اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم
فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى
الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال لنبي الله صلى الله عليه وسلم اي
بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي
قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى
الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله
وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم
فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا

اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا
عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا وانني جئتكم بحق فاسلموا
قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلث مرار قال فاي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت
فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين
الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر
به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد ثنا يحيى
عن الاعمش قال سمعت شقيق ابن سلمة يا خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد
شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

حدثنا يحيى بن بشر ثنا روح ثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني
ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري

ما قال ابي لا بيك قال قلت لا قال فان ابي قال لا بيك يا ابا موسى هل يسرك
ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه
وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال
ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا و
عملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجوا ذلك فقال ابي لكني
انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعد
نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي ٥ ٥ ٥
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه نا اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان
سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر
على رسول الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني
عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت
الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل
٥ عليه فبايعه ثم بايعته ٥ ٥ ٥
حدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من
عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا
ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء
من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع
اضطجع عليها النبي عليه السلام فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا
براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن
انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض
الضرع فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم

اتيت

اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال
البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها
حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية ٥ ٥
حدثنا سليمن بن عبد الرحمن نا محمد بن حمير نا ابراهيم بن ابي عبلة
ان عقبة ابن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر
فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد نا الاوزاعي وحدثني
ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم
٥ ٥ حتى فنا لونها ٥ ٥ ٥
حدثنا اصبغ نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر
فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه
٥ ٥ القصيدة رثا كفار قريش ٥ ٥
وماذا بالقليب قليب بدر ٥ من الشيزى تزين بالسنام ٥
وماذا بالقليب قليب بدر ٥ من الفتيات والشرب الكرام ٥
تحيي السلامة ام بكر ٥ وهل لي بعد قومي من سلام ٥
يحدثنا الرسول بان سنحيا ٥ وكيف حياة اصداء وهام ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام
القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأطأ بصره رانا قال اسكت يا
٥ ابا بكر اثنان الله ثالثهما ٥ ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف
نا الاوزاعي نا الزهري قال حدثنا عطاء بن زيد الليثي قال حدثني ابو سعيد

تحيينا خ
بالسلامة خ

قال فجاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم فتعطي صدقتها قال نعم قال
فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا ٥

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق سمع البراء قال اول من قدم
علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا
يقرآن الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت
٥ سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت و
كان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

٥ كل امرئ مصبح في اهله ٥ والموت ادنى من شراك نعله ٥
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

٥ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٥ بواد وحولي اذخر وجليل ٥
٥ وهل اردن يوما مياه مجنة ٥ وهل يبدون لي شامة وطفيل ٥
قالت عايشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام انا معمر عن الزهري حدثني عروة
٥ ان عبد الله بن عدي اخبره دخلت على عثمان ٥
وقال بشر ابن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة ابن
الزبير ان عبد الله ابن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد
ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تعالى
٥ اسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله ٥

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال مالك واخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله ابن عباس اخبره
ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر
فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع
الناس وانى ارى ان تعجل حتى تقدم المدينة بالفاء دار الهجرة والسنة
وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول
٥ مقام اقوم به بالمدينة ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابراهيم ابن سعد انا ابن شهاب عن خارجة
ابن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على
سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي
وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك يا ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن
يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه واني لارجو له الخير ووالله ما ادري والله
وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت
فرايت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذا وغوغاءهم

٥ فاخبرته فقال ذلك عملهُ ٥

حدثني عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم فى دخولهم فى الاسلام

حدثني محمد بن المثنى حدثني عندر نا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبى صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث وقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر

٥ ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم ٥

حدثنا مسدد نا عبد الوارث وحدثنا اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال سمعت ابى يحدث نا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعى قال حدثني انس ابن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل فى علو المدينة فى حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربعة عشر ليلة ثم ارسل الى ملا بنى النجار قال فجاءوا متقلدى سيوفهم قال وكانى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابى ايوب قال فكان يصلى حيث ادركته الصلوة ويصلى فى مرابض الغنم قال ثم انه امر ببنا المسجد فارسل الى ملا بنى النجار فجاءوا فقال يا بنى النجار ثامنونى حايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون

اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بعد قضاء نسكه

حدثنا ابراهيم بن حمزة نا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهرى قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السائب ابن اخت النمر ما سمعت فى سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥ ثلث للمهاجر بعد الصدر ٥

باب التاريخ ومبتدا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبى صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته

٥ ما عدوا الا من مقدمه المدينة ٥

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبى صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الاولى تابعه

٥ عبد الرزاق عن معمر ٥

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابى هجرتهم ولا ترد على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثاه النبى صلى الله عليه وسلم لمن مات بمكة

حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم عن الزهرى عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادنى النبى صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعنى من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بى من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى واحدة افاتصدق ثلثى مالى قال لا قلت افالصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ذريتك ولست بنافق بنفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها فى امرائك قال يا رسول الله اخلف بعد اصحابى قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم ولا ترد على اعقابهم

لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة
وقال احمد ابن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك

باب كيف اخا النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب

وقال عبد الرحمن بن عوف آخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد
بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخا النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن
ابن عوف المدينة فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك
في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سبقت
فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب اسلام بن سلام

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل نا حميد نا انس ان عبد الله
بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسئله عن
اشيا فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول
اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه
او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود
من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد واما الولد
فاذا سبق ما الرجل ما المراة نزع الولد واذا سبق ما المراة ما الرجل
نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان
اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن

خيرنا

خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله
بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا
وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن
مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا
فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما باعها احد فسالت البراء بن عازب
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد
فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والقى زيد بن ارقم فسله فانه
كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة
فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة
الى الموسم او الحج

مطيع خ

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو امن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود

قال احمد او محمد بن عبيد الله الغداني نا حماد بن اسامة انا
ابو عميس عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء
ويصومونه قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه

حدثني زياد بن ايوب نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى
وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه

حدثنا عبدان نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ابن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه
حدثني زياد بن ايوب نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لهم اهل الكتاب جزؤا اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب اسلام سلمان الفارسي

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق نا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان
عن سلمان الفارسي انه تداولته بضعة عشر من رب الى رب
محمد بن يوسف نا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان
يقول انا من رامهرمز من ٥٥

حدثني الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن
ابي عثمان عن سلمان قال ففرق بيني وبين عيسى ومحمد ثمانية سنة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة

قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة
حدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد
ابن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال
تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت
اولة قال العشيرة او العسيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود

حدث

حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية
اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية
بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به
قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك
فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم
الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي
صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله
لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية
لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك
يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك
قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى
اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال
زعم ان صحابه اخبروهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال
امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استغفر ابو جهل الناس
قال ادركوا عيركم وفكر امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا
صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا
معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير
بمكة ثم قال لامية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد
نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا
فلما خرج امية احذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله
الله ببدر

باب قصة غزوة بدر

وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم

ان يمدكم ربكم بثلثة آلاف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا
وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة
آلاف من الملئكة مسومين ٥ وما جعله الله الا بشرى لكم
ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ٥
وقال وحشي قتل حمزة طعيمة ابن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم الاية الشوكة الحدة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب ابن مالك
يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في
غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
٥ وبين عدوهم على غير ميعاد ٥

باب قول الله تعالى

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملئكة
مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى
الملئكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ٥
حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال
سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون
صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين

فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن
شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره
٥ يعني قوله ٥
حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
٥ فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ٥

باب فضل من شهد بدرا

حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس
انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
والى بدر ٥

باب عدة اصحاب بدر

حدثنا سلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر ٥
حدثني محمود ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار
٥ نيفا على اربعين ومائتين ٥٥
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول
حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز
معه النهر الا مؤمن ٥٥
حدثنا عبد الله ابن
رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
٥ معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة ٥

حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة نا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا نحدث
ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر وما جاوزه معه الا مؤمن ٥

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم

على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل ابن هشام وهلاكهم

حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر
من قريش عن شيبة بن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل
بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل ابي جهل

حدثنا ابن نمير نا ابو اسامة نا اسمعيل انا قيس عن عبد الله انه اتى
ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل عمد من رجل قتلتموه

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا سليمان التيمي ان انسا حدثهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ح و

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير عن سليمان التيمي عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال
وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل

حدثنا محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل
قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه ٥

حدثني ابن المثنى انا معاذ بن معاذ نا سليمان انا انس بن مالك بنحوه

حدثنا علي بن عبد الله قال كتب عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم

ابا جهل خ

عن ابيه

٥ عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء ٥

حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي
الرحمان للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة وابو عبيدة
بن الحرث وشيبة ابن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة ٥

حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ستة من قريش علي
وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف نا يوسف بن يعقوب كان ينزل في
بني ضبيعة وهو مولى ليزيد بن سيد وبز نا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان
اختصموا في ربهم ٥

حدثني يحيى ابن جعفر انا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء
الرهط الستة يوم بدر نحوه ٥

حدثنا يعقوب
بن ابراهيم نا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت
ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة
ابني ربيعة والوليد بن عتبة ٥

حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحاق بن منصور نا ابراهيم ابن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سال رجل البراء وانا اسمع اشهد على بدرا قال

باب ظاهر ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال

كانت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال
بلال لا نجوت ان نجا امية ○ ○ ○
حدثني عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من
معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا
○ قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا ○
حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن
عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف حين في عاتقه قال
ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر واحدة يوم اليرموك
قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة
هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال
صدقت بعض فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه
بيننا ثلثة آلاف واخذ بعضنا ولوددت اني كنت اخذته ○ ○
حدثنا قرة عن علي عن هشام عن ابيه كان سيف الزبير محلى بفضة
○ قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة ○
حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك
فقال ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذ واليا جامه فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر وقال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات
العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو
ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ○
حدثنا عبد الله بن محمد انا سمع روح بن عبادة نا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء

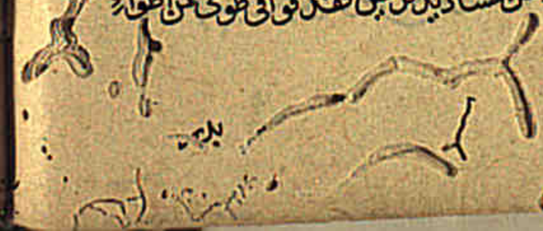
بدر

بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه و
قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي بهم
باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع
لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
○ فغنم ○ وفيه قسمة وحمرة ونذما ○
حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا
نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله
○ واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر ○
حدثنا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر
عند عايشة ان ابن عمر رفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت
يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل رحمه الله انما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون
عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون
ما اقول انما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات
انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم
حدثنا عثمان نا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم
حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعايشة فقالت
انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول
لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الآية

باب فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنات كثيرة وانه في جنة الفردوس

حدثني اسحاق بن ابراهيم انا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمان السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخنا ها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر فقال الله ورسوله اعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا ابو احمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو احمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحاق قال سمعت البراء ابن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لما اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا

قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب بحال

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذ الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدقة الذي آتانا بعد يوم بدر

حدثني يعقوب نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم اري ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو ابراهيم انا ابن شهاب قال اخبرني عمر ابن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشرة عينًا وامّر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جدّ عاصم بن عمر الخطاب
حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذُكروا لحيّ من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصّوا آثارهم
حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا
آثارهم فلما احسّ بهم عاصم واصحابه لجؤا الى موضع فاحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل
منكم احدًا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصمًا و
نزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد ابن الدثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها
قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة
يريد القتلى فجرّروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن
الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل
خبيبًا وكان خبيب هو قتل الحارث ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم اسيرًا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث
موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرًا
قط خيرًا من خبيب والله لقد وجدته يومًا ياكل قطفًا من عنب في يده
وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق
رزقه الله خبيبًا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب دعوني اصلي كذا ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله
لولا ان تحسنوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم
عددًا واقتلهم بددًا ولا تبق منهم احدًا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلمًا ٥ على اي جنب كان لله مصرعي ٥

وذلك

على

وذلك في ذات الاله وان يشا ٥ يبارك في اوصال شلو ممزع ٥
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة ابن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل
مسلم قتل صبرًا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من
قريش الى عاصم ابن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف و
كان قتل رجلًا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئًا وقال كعب بن مالك
ذكروا مرارة ابن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين
٥ قد شهدا بدرًا ٥ ٥ ٥

حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريًا مرض في يوم جمعة فركب
اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة ٥ ٥
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله ابن عتبة ان اباه كتب الى عمرو بن عبد الله بن الارقم
الزهري يأمرهم ان يدخل سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها
عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني
عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرًا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي
حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته ثم تعلت من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد
الدار فقال لها ما لي اريك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله
ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال
لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزويج ان بدا لي ٥ تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن
البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن
رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال
جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم
قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد
بدرا من الملائكة

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن معاذ رفاعة بن رافع
وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان
يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا

حدثنا اسحاق بن منصور انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا
سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان
معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل

حدثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب

حدثنا خليفة ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا سعيد عن قتادة
عن انس قال مات ابن زيد لم يترك عقبا وكان بدريا

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن
القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعد بن مالك الخدري قدم
اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا بآكله حتى اسال فانطلق
الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث

بعد كم نفض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلثة ايام

حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى
منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطأت وكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر
فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما
قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل
عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير وكانت عنده
حتى قتل

حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة
بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بايعوني

حدثنا يحيى ابن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنا سالما وانكحه بنت اخيه هند
بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنا رجلا من الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم

لابائهم فجاءت سهلة النبي صلعم فذكر الحديث

حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي
فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف ينذبن

بدرا خ

في خ

من قتلى من آبائهم يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري

حدثني اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ان ابن
عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل

٥ التي فيها الارواح ٥

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن الزهري قال انا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس
يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت
ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب
حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد
اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة
بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة
واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي
فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك

قلت

قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم
حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة
وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه

حدثنا محمد بن عباد انا ابن عيينة قال لنا فذه لنا ابن الاصبهاني
سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت
عثمان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي

٥ سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها قبلتها ٥

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث
عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة
فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن
شهد بدرا فقال لقد علمت ان جبرئيل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن مسعود
يحدث عن ابيه ٥ حدثنا موسى نا ابو عوانة
من الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمان بن يزيد عن علقمة عن ابي
مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان
من آخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت
٥ ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فنا لشفة ثنيه ٥
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد هو ابن صالح نا عنبسة نا يونس قال ابن شهاب
ثم سالت الحصين ابن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدق فقاله
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن
ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ان عمر استعمل فدامة ابن مضعون على البحرين وكان شهد
بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان
عميه وكانا شهدا بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كرا المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر علينا
حدثنا آدم نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمان قال سمعت عبد الله

بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا
حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن
الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمر بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء
بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي
عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
٥ كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم ٥
حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل
الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ٥
حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال
ابن شهاب نا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس
٥ فداءه قال والله لا تتركون منه درهما ٥
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله
ابن عدي عن المقداد ابن الاسود وحدثني اسحاق نا يعقوب بن ابراهيم
بن سعد نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم
الخندق ان عبيد الله ابن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان

لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني
بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قد قطع احدى يدي ثم قال
ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية نا سليمان التيمي نا انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية
قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه
قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابن مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني

حدثنا موسى نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر
انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا
فحدث عروة ابن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي

حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس
كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم
على من بعدهم

حدثني اسحاق بن منصور نا
عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فذكر الحديث قال فكاد قلبي
في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم له

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت
الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت

الثالثة فلم ترتفع والناس طباخ

حدثني الحجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر الغبري نا يونس بن يزيد
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني طايفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح نعثرت ام
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا
شهد بدرا فذكرت حديث الافك

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى
بن عقبة عن ابن شهاب قال هذا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلعنهم هل وجدتم
ما وعدكم ربكم حقا قال من سمى قال نافع قال عبد الله قال ناس من
اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم

قال ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له
بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير
فسمت سهامهم فكانوا مائة والله اعلم

حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم د ابو بكر الصديق القرشي
ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي
بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي د حاطب بن ابي بلتعة
لخمي لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع
الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة
خبيب بن عدي الانصاري حنبس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري

ذكر ح

عثمان بن عفان الشيخ

عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي القرشي
خلف النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
ابا سبرة بن ابي رهم ابا سلمة بن عبد الاسد

رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري ٥ الزبير بن العوام القرشي ٥
زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ٥ ابو زيد الانصاري ٥ سعد بن مالك
الزهري ٥ سعد بن خولة القرشي ٥ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
القرشي ٥ سهل بن حنيف الانصاري ٥ ظهير ابن رافع الانصاري واخوه
عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث
القرشي عبادة بن الصامت الانصاري ٥ عمر بن عامر بن لوي ٥ عقبة ابن
عمر الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري ٥ عويم بن ساعدة
الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قتادة بن مضعون ٥ قتادة بن النعمان
الانصاري ٥ معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن ابن عفرا واخوه ملك بن ربيعة
ابو اسيد الانصاري ٥ مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف
مرارة بن الربيع الانصاري ٥ معن بن عدي الانصاري معتب بن عمرو
الكناني حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضوان الله عليهم اجمعين ٥

باب حديث بني النضير

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد وامن
العقد برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت
على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ٥ وجعله ابن اسحق
٥ بعد بئر معونة واحد ٥

حدثنا اسحاق بن نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلا بني النضير واقر
قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم و
اولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم فامنهم واسلموا واجلا يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط
٥ عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة ٥

حدثنا الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد

ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قل سورة النضير تابعه
هشيم عن ابي بشر ٥ حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود نا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد
ذلك يرد عليهم حدثنا آدم نا الليث عن
نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله ٥

حدثنا اسحاق انا حبان انا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لوي ٥ حريق بالبويرة مستطير ٥ قال فاجابه ابو سفيان
بن الحرث ٥ ادام الله ذلك من صنيع ٥ وحرق في نواحيها السعير ٥
٥ ستعلم ايتنا منها بنزه ٥ وتعلم اي ارضينا تضير ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن
الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال
نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان
قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي و
عباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قال ذلك فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله من فيء هذا

ابن جبير

الفئ لشئ لم يعبطه احدا عنيوه فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا
استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي هذا المال منها
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال
تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني
عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا
بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدث هذا الحديث عروة بن الزبير
فقد صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر
يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله عليه السلام فكنت انا ارد هن فقلت
لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول

لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد في هذا المال
فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه
الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي
ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين ثم بيد حسن بن حسن
كلها كانت كما اخبرتك ولقد رأيتهم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة و
العباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر
فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام
محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول
شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة واته
قد عنانا والى قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه
فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او
حدثنا عمرو وغير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسق
او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح فواعده ان يأتيه فجاءه
ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل
اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة

واخى ابو نائلة وقال غير عمرو قال اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخى محمد بن مسلمة ورضيعى ابو نائلة ان الكريم لو دعى الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين فقيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو فجاء معه برجلين وقال غير عمرو وابو عبس ابن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو فجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء قاتل قاتد بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشتكم فنزل اليهم منتوشحا وهو ينفح منه ريح المسك فقال ما رايت كاليوم ريحا اى اطيبه وقال غير عمرو قال عندى اعطر نساء العرب واجل العرب قال عمرو فقال اتأذن لى ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشتم اصحابه ثم قال اتأذن لى قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فاقتلوه فقتلوه ٥

ثم اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه ٥

باب قتل ابى رافعة

عبد الله بن ابى الحقيق ويقال سلام بن ابى الحقيق كان بخيبر ويقال فى حصن له بارض الحجاز وقال الزهرى هو كعب بن الاشرف

حدثنا اسحاق بن نصر ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابى زائدة عن ابيه عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله

حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع اليهودى رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان فى حصن له فى ارض الحجاز فلما ذنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فانى منطلق ومتلطف للبواب لعلى ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل

فانى

فانى اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان فى علالى له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت على من داخل قلت ان القوم نذروا بى لم يخلصوا الى حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو فى بيت مظلم وسط عياله لا ادرى اين هو من البيت ففلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه ففلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا فى البيت ضربنى قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف فى بطنه حتى اخذ فى ظهره فعرفت انى قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلى وانا ارى انى قد انتهيت الى الارض فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب ففلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعى على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابى فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها فكانها لم اشتكها قط ٥

حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح هو ابن مسلمة ثنا ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق قال سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع عبد الله ابن عتيك وعبد الله بن عتبة فى ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن فتفقد واحمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسى وجلست كانى اقضى حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اخبأت فى مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند

ابى رافع ونحدث حتى كان ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت
الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث
وضع مفتاح الحصن فى كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان
نذر بى القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من
ظاهر ثم صعدت الى ابى رافع فى سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم
ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه
وصاح فلم تغن شيئا ثم جئت كانى اغيثه فقلت مالك يا ابا رافع وغيرت
صوتى قال الا اعجبك لامك الويل دخل على رجل فضربنى بالسيف قال فعمدت
له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت
وغيرت صوتى كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
فى بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلى فعصبتها ثم
اتيت اصحابى اعجل فقلت انطلقوا فبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانى لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان فى وجه الصبح صعد
الناعية فقال انعى ابا رافع قال فمشيت امشى ما بى قلبة فادركت اصحابى
قبل ان يأتوا النبى صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد

وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم
الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا و
يتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد

مرفق

صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم فى
الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا
عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ولا تحسبن الذين قتلوا
فى سبيل الله امواتا الاية

حدثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب ساعكرمة عن ابن خالد عن م
عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ
براس فرسه عليه اداة الحرب

حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدى انا ابن المبارك
عن حيوة عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر قال
صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء
والاموات ثم طلع المنبر فقال انى بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد
وان موعدكم الحوض وانى لانظر اليه من مقامى هذا وانى لست اخشى
عليكم ان تشركوا ولكنى اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت
اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء قال
لقينا المشركين يومئذ واجلس النبى صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وامر عليهم عبد الله فقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا
وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء
يشتددن فى الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الى النبى صلى الله عليه وسلم
ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا وراى
ابو سفيان فقال فى القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال فى القوم ابن ابى قحافة
قال لا تجيبوه فقال فى القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا
احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك

لقيناهم خ

قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله اعلا واجل فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو وعن جابر قال لما طلع الخمسة
يوم احد ناس ثم قتلوا شهدا

حدثنا عبدان نا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي
رجلاه بدا راسه او قال قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط او قال
اعطينا ما اعطينا او قد خشينا ان نكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي
حتى ترك الطعام

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايتان قتلت فاين انا
قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن خباب
بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه
الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجله
الاذخر او قال التقوا على رجله من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته
فهو يهدبها

حدثنا حسان بن حسان نا محمد بن طلحة نا حميد عن انس ان عمه

غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني اجد خ
الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اصنع فلقي يوم احد فهزم
الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك
مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد
اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته
بشامته او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب قال
اخبرني خارجة ابن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت
آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه و
منهم من ينتظر فالحقناها مع سورتها في المصحف

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن
يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة

باب قول الله تعالى

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت
هذه الآية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بنو سلمة وبنو
حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما

حدثنا قتيبة نا سفيان انا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال اما ذا ابكرا ام ثيبا

قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد و
ترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن
ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت

حدثنا احمد بن ابي سريج انا عبد الله بن موسى شيبان عن فراس عن الشعبي
قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه
دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني
احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فيبدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه كانهم اغزوا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف
حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي
ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها او وحتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما
رايتهما قبل ولا بعد

حدثنا عبد الله بن محمد انا مروان بن معوية نا هاشم ابن هاشم السعدي
قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن وقاص يقول نثل لي النبي صلى
الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي

حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد

حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين
قال فذلك ابي وامي وهو يقاتل

حدثني ابو نعيم نا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد

حدثنا يسرة بن صفوان نا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد
عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد
بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي

حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه زعم ابو عثمان انه لم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة
وسعد عن حديثهما

حدثني عبد الله بن
ابي الاسود نا حاتم بن اسمعيل غير محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد
قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت
طلحة يحدث عن يوم احد

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رايت
يد طلحة شلاء وفى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا
شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه بجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة رضي الله عنها بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه
القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثة

حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه

عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه
اى عباد الله اخريكم فرجعت اولیهم فاجتلدت هى واولادهم فبصر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت فى حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله بصرت علمت من البصيرة فى الامر وابصرت من بصر
العين وبقى يبصرت وابصرت واحد ٥

باب قول الله تعالى

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا
٥ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥

حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر
فاتاه فقال انى سائلك عن شىء افتحدثنى قال انشدك بحرمة هذا البيت
اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم تغيب عن بدر فلم
يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابينن لك عما سالتنى
عنه اما فرار احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر
فانه كان تحته بنت النبى صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا و
سهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن
مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبى صلى الله وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك

رسول الله خ

باب قول الله تعالى

إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ
غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٥

تصعدون

٥ تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت ٥

حدثنا عمرو بن خالد قال زهير سمع ابا اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل
النبى صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا
٥ منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول فى اخراهم ٥

باب قول الله تعالى

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ
قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ
لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ
لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ
اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
وقال لى خليفة **حدثنا** يزيد بن زريع سمع سعيدا عن قتادة عن
انس عن ابى طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفى
٥ من يدى مرارا يسقط واخذه ويسقط فاخذه ٥

باب قول الله تعالى

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ٥
قال حميد وثابت عن انس شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد
فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شىء
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمى انا عبد الله انا معمر عن الزهرى
حدثنى سالم عن ابيه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا و
فلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس
لك من الامر شىء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابى سفيان
سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان ابن امية وسهل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت

١ ٥ ليس لكم من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ٥

باب ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى ٥ الله عليه وسلم فقال عمر فانها كانت تنزف لنا القرب يوم احد ٥

باب قتل حمزة

حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي لنسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي ليسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصر كأنه حميت قال فجئناه حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني انظر الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال لا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا للقتال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب

فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور الحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كاسس الذاهب قال وكنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قال قلت كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم ثلمة جدار كأنه جمل ادرق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتل العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه

في سبيل الله خ

بشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله ٥

حدثنا مخلد بن مالك يا يحيى بن سعيد الاموي ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله عز وجل اشتد غضب الله على قوم دموا ٥ وجه نبي الله ٥

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابن حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف

من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء بما دوى
قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن
فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها
والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وخرج وجهه وكسرت البيضة
على راسه ٥

حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم نا جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على
من ادمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب قول الله تعالى

٥ الذين استجابوا لله والرسول ٥

حدثنا محمد قال نا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر
عظيم ٥ قالت لعروة ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب
يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان رجعوا قال من يذهب في اثرهم
٥ فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير ٥

يعقوب خ

باب من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير وهو عم انس
٥ بن مالك ٥

حدثنا عمرو بن علي نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما علم
حيا من احياء العرب اكرم شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة

حدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر
معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب

رسول الله خ

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحدة وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة
٥ وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ٥

وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل
ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي ينهوني والنبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه
٥ ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع ٥

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
جده ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هو المؤمنون يوم احد ٥

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال الفوا على رجليه من
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥

باب احد يحبنا

قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا نضر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت
انسا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه

اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ٥

حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ٥

باب عن وذكوان والرجيع

ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم ابن ثابت وخبيب

قال ابن اسحاق حدثنا عاصم ابن عمر ابن قتادة احد ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة وذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم فلحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نحن نزلنا الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهم هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله

رسولك خ

استعار

استعار موسى بن بعض بنات الحارث يستحد بها فاعارته فقالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يد الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله تعالى وكان تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي كنا ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولست ابالي حين اقتل مسلما ٥ على اي شق كان لله مصرعي ٥ وذلك في ذات الاله وان يشا ٥ يبارك على اوصال شلو ممزع ٥ ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته ٥ من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي ٥ قتل خبيبا هو ابو سروعة ٥

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة

حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب ٥

حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة

عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم
القرا في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا
ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا
يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
حدثنا قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان زاد خليفة
حدثنا ابن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس ان اولئك السبعين من
الانصار قتلوا ببئر معونة قرانا كتابا نحوه
حدثنا موسى بن اسماعيل نا هشام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله ام
سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل حين
بين ثلث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر واكون
خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام
فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان ائتوني بفرسي
فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل
من بني فلان قال كونا قريبا حتى ابيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني
اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم واومى الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه
قد انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل
فقتلوا كلهم غير الاعرج كان راس جبل فانزل الله علينا ثم كان
من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم

عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا حبان انا عبد الله انا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله
بن انس انه سمع انس ابن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان
خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه
ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثنا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع في ان يؤذن لك فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظرهم ابو بكر فاتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هم ابنائي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا
رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال لرسول الله عندي
ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما
وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه
وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها
وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج
اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعتقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة
قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة
واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار
الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته
بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم
وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم قال ان اصحابكم قد
اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا
عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء

ابن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا ٥
حدثنا محمد انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعوا على رعل وذكوان ويقول
عصية عصت الله ورسوله ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببئر معونة ثلثين صباحا
حين يدعوا على رعل وذكوان وعصية عصيت الله ورسوله قال
انس فانزل الله تعالى لنبيه في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا حتى
نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ٥
حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد الواحد نا عاصم الاحول قال سالت انس
بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده
قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث
ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال اخبرنا محمد قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع
حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع
عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه ٥
حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن
ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
٥ لا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ٥

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من
النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا
مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الجهاد ما بقينا ابدا ٥
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون و
الانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن
الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال
يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم
٥ جماع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن ٥
حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا
يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قال وبطنه معصوب بحجر و
لبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي اني رايت بالنبي
صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير
وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى
الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت
طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب
قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون
والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل
يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي

٥ فان الناس اصابتهم مجاعة ٥

حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفرنا الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه ففضحته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتك ولا تخبزن عجينك حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انجاكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذلك

٥ يوم الخندق ٥

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق اذا اغمر بطنه يقول

٥ فالله لولا الله ما اهتدينا ٥ ولا تصدقنا ولا صلينا ٥
٥ فانزلن سكينة علينا ٥ وثبت الاقدام ان لاقينا ٥
٥ ان الاولى قد بغوا علينا ٥ اذا ارادوا فتنة ابينا ٥
٥ ورفع بها صوته ابينا ابينا ٥

حدثنا مسدد بن يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن

عباس

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٥

حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

٥ اللهم لولا انت ما اهتدينا ٥ ولا تصدقنا ولا صلينا ٥
٥ فانزلن سكينة علينا ٥ وثبت الاقدام ان لاقينا ٥
٥ ان الاولى قد بغوا علينا ٥ وان ارادوا فتنة ابينا ٥
٥ قال ثم يمد بها صوته باخرها ٥

حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اقبل يوم شهدته الخندق ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرك ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر دخلت على حفصة ونوساقها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق بهم فانهم ينظرونك واحشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابالك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع ويسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساقها ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

حين اجلا الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم ٥
حدثنا اسحاق نا روح نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما
٥ شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ٥
حدثنا المكي بن ابراهيم نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان
عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلوة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر
القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز
جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده ٥
حدثنا محمد قال اخبرني الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا موسى عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة
فبدأ فكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب

٥ من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم ٥
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال
ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا موسى نا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كان اظر الى الغبار
ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بني قريظة ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثنا ابن ابي الاسود نا معتمر وحدثني خليفة نا معتمر قال سمعت ابي عن
انس قال كان الرجل يجعل النبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذين كانوا
كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه امه ايمن فجاءت
امه ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد
اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى
اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال ٥
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال
سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا
الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلهم وتسبي ذراريهم
٥ قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ٥
حدثنا زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها

قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل و
هو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم
ان تقتل المقاتلة وان تسبي النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني
ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك
وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا
الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها

حدثنا الحجاج بن منهال انا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد
ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب حصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد
خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر

قال ابو عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف
في غزوة التي بعد غزوت ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى انه

جابرا

جابرا احد بني النجار صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال
ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد

حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا
بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف
على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من ارجلنا وحدث
ابو موسى بعد فكره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكر كانه كره ان
يكون شيء من عمله افشاه

حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع يعني صلوة الخوف ان طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما
واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم
سلم بهم وقال لسالك وذلك احسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال
معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان
القاسم بن محمد حدثه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار

حدثنا مسدد يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم
الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم
الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك ويجيء

اولئك فيركع بهم ركعة فلو ركعتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين ٥
حدثنا مسدد يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح
بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثني بن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم يخبر عن
صالح ابن خوات عن سهل حدثه قوله ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم
حدثنا مسدد انا يزيد بن زريع انا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن
عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين
والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم
فجاءوا فكبر فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام
هؤلاء فقضوا ركعتهم ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت
الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان
حدثني يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني

قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت
الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان
للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين ٥
وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل
فيها المحارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد
صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر ٥

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة
اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع
حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد
الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبايا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة ٥
حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في
واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في
الشجر يستظلون ويبنا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئناه
فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على راسي مخترط صلتا فلم يمنعك مني فقلت الله فشامه ثم قعد
فهو ذا قد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب غزوة ذات الرقاع

حدثنا آدم بن ابي ذئب نا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته
منوجها قبل المشرق منطوعا ٥

باب حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم مزقال افكهم صرفهم عن الايمان
ومن افكهم بالكسر يعني كذبهم كما يقال يؤفك عنه من افك يصرف
٥ عنه من صرف ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض
واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني
عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض
قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع
بين ازواجه فايهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد
لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم انما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا

ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا
مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني
حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فقمت اليها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن
سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره و
يسمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان
بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم
غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي سلول
قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال
٥ فان ابي ووالده وعرضي ٥ لعرض محمد منكم وقاء ٥
قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين
اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد نقهت
فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وابنها

مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من
شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت
قلت ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت
له اتأذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل
يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسئلهما ويستشيرهما في فراق اهله
قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم
الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه
اذاه في اهلي والله علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قال فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد
الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام

رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان
من رهطك ما احببت ان تقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم
ولا يرقا لي دمع حتى انني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي
وانا ابكي فاستأذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه
في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال اما بعد يا عايشة انه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم عني فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القرآن كثيرا اني والله لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني
فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان

على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي وانا والله اعلم اني حينئذ
بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في
شاني قرآنا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت
فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة
تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد برأك قالت امي قومي اليه فقلت
والله لا اقوم اليه فاني لا احمده الله قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاؤا
بالافك العشر الآيات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله
ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ما علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا
خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط
ثم قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله
فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في

حدثنا عبد الله بن محمد قال املا علي هشام بن يوسف من حفظه
انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن

تكلف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث ان عايشة قالت لها كان
علي مسلما في شانها ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل انا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال
حدثني مسروق ابن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة
قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل
الله بفلان فعل فقالت ام رومان ومما ذاك قالت ابني فيمن حدث
الحديث قالت وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك
قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها
حمى ينافض فطرحت عليها ثيابها فغطتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض فقال فلعل في
حديث تحدث به قالت نعم فقالت عايشة والله لئن حلفت لا اصدقك ولئن
قلت لا اعذرك مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت فانصرف فلم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله
لا بحمد احد ولا بحمدك ٥

حدثنا يحيى بن وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة كانت
تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت
اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها ٥

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
قال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما قال سب حسان وكان
ممن كثر عليها ٥

حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلت على عايشة وعندها حسان بن ثابت
ينشدها شعرا يشبب بابيات له قال
حصان رزان لا تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له ان
يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت
واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم
قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر
بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي

صلاة

حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان انسا اخبرهم قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة من حجته

حدثنا سعد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم

حدثنا

حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا

حدثنا فضل بن يعقوب نا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني
نا زهير نا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول كنا نوما مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربعمائة او اكثر فنزلوا
على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على
شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها
ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا

حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن فضيل نا حصين عن سالم عن جابر قال عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور
بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا قلت لجابر
كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة

حدثنا الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعد
بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة
مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود وحدثناه قرة

حدثنا علي نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا

الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش
سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمائة ٥ وقالت عبيد الله بن معاذ نا ابي
نا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب
الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار
حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا
الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول
وتبقى حفالة كحفالة الشمس او الشعير لا يعبأ الله بهم شيئا ٥
حدثنا علي ابن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان
والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم
منها لا احصيكم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري
الاشعار والتقليد ولا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله
حدثنا الحسن بن خلف نا اسحاق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية
لم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل
الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين
٥ ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام ٥
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امرأة
شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما
ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا
بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى
الله عليه وسلم فوقف عمر معها ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم

انصرف

انصرف الى بعير ظهري كان مربوطا في الدار فجعل عليه غرارتين ملأهما طعاما
وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم
الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله
اني لارى اباهذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء
٥ سهما نهما فيه ٥
حدثنا محمد بن رافع نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري نا شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد
٥ فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد ٥
حدثني محمود نا عبد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته
فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال
سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم
٥ فانتم اعلم ٥
حدثنا موسى نا ابو عوانة نا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان
ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا ٥
حدثنا قبيصة نا سفيان عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها ٥
حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله
بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم
٥ صل على ابي اوفى ٥
حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال

ابن زيد على ما يبايع ابن خطل الناس قال له قال لا ابايع على ذلك احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد الحديبية ٥
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي اياس بن سلمة بن الاكوع
قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به
حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة
ابن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت
حدثني احمد بن اشكاب نا
محمد بن فضيل عن العلاء ابن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء ابن عازب
فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة
فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده ٥
حدثنا اسحاق نا يحيى ابن صالح نا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي
قلابة ان ثابت ابن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
حدثني احمد بن اسحاق نا عثمان بن عمر قال انا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا
فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة
فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له
فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر
الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور
بلحوم الحمر اذا نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم
الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس
وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلا كوه تابعه معاذ عن شعبة
حدثنا محمد بن حاتم بن بيع نا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال
سألت عابس بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم
سأله فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب ثكلتك
امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل
في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان
يكون قد نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
٥ انا فتحنا لك ٥
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان سمعت الزهري حين حدث هذا
الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور
بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان
قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت وما نعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى
عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان
يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال
ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب

احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال مضوا على اسم الله ٥
حدثنا اسحاق ابا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة
بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من
خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما
اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل
بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل
بن عمرو وانه لا يأتيكم منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا جندل ابن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان
كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن
ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها
يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل
الله تعالى في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها النبي اذا
جاءك المؤمنات وعن عمته قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير
فذكر ٥
حدثني قتيبة عن مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن
البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من
اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال
ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار

قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله بن عبد الله
بن عمر وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر وحدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال لو اقمت
العام فاني اخاف ان تصل الى البيت قال فخرج ام النبي صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديا به وحلق
وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين
البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال
ما اري شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف
٥ طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا ٥
حدثنا شجاع بن الوليد سمع الضحاك بن محمد اخبرني عن نافع قال ان الناس
يحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه و
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه
عبد الله بن عمر ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث
الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام نا الوليد بن مسلم نا
عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفترقوا في ظلال الشجر فاذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس
فنظر احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع
٥ ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ٥
حدثنا ابن نمير علي نا اسمعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى

بين الصفا والمروة فكنا نسترع من اهل مكة لا يصيبه احد بسهم
حدثنا الحسن بن اسحاق نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال
سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل قال لما قدم سهل بن حنيف من
صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله
ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهل بنا
الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما سد حصيصا الا انفجر علينا خضم ما ندري
كيف نأتي له قال البخاري الخضم المزادة
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوامك قلت
نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك
نسيكة قال ايوب لا ادري بأي هذا بدأ
حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله نا هشيم عن ابي ليلى عن مجاهد
عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون
قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قالت فانزلت هذه
الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او
صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم
فتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل
ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وارجلهم و
تركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
قال شعبة وابان وحماد من عربنة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن
ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل

باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة

التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاثة
حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال
اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال
غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي
المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يسقون من الما
فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة
قال ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم
الما وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح
قال ثم رجعنا ديدنه حتى اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى
دخلنا المدينة
حدثنا محمد بن الرحيم نا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي نا حماد بن زيد
نا ايوب والحجاج الصواف قالا نا حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان
نبعه بالشام ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه استشار الناس يوما

فقال ما تقولون في هذه الغنيمة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقصت بها الخلفا قبلك قال وابو قلابة خلف سرير ة فقال
عنبسة بن سعيد فابن حديث انس في العرنيين ابو قلابة اياى حدثه
انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو
قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
ان سويد ابن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يؤت الا بسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى
المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن
الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا
امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم
ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم
اقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول
الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصافوا كان سيف
عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب
عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا رآني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال مالك قلت فداك ابي وامي زعموا ان
عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها مثله

حدثنا قتيبة نا حاتم قال نشا مثله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم
يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس قال النبي صلى الله عليه وسلم
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة نا ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس ابن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي
فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى
منادي رسول الله صلى الله عليه ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر
فانها رجس

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد
عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة
فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت وانها لتفور باللحم

قر

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى الله
عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون فى السكك
فقتل النبى صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان فى السبى
صفية فصارت الى دحية الكلبى ثم صارت الى النبى صلى الله عليه
وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد
انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس
بن مالك يقول سبى النبى صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال
ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها ٥

حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع شاذة ولا فاذة الا
اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم
انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع
معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذى ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت فى طلبه ثم خرج جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه فى الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابى عثمان
عن ابى موسى الاشعرى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس
على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم
ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنى وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله
فقال لى يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابى وامى قال لا حول ولا قوة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب
فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما
فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله
حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل
الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهرى
وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرنى ابن المسيب وعبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن سعيد عن النبى صلى
الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهرى وقال الزبيدى اخبرنى الزهرى
ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبد الله بن كعب قال اخبرنى من شهد
مع النبى صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهرى واخبرنى عبد الله بن عبد الله
وسعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال
الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة ٥ حدثني عبد الله بن
مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما اجزأ احد هم ما اجزاه فلان فقال انه من اهل النار
فقالوا ايينا من اهل النار فقالوا ايينا من اهل الجنة ان كان من اهل النار
فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس
٥ وهو من اهل الجنة ٥

حدثنا محمد بن سعيد المخزومي نا زياد ابن الربيع عن ابي عمران قال نظر
انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان
علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال
لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمان عن ابي حازم قال
اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه

الله

الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها
فقال اين علي ابن ابي طالب هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ٥
حدثنا عبد الغفار بن داود نا يعقوب بن عبد الرحمان وحدثني احمد
بن عيسى نا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري
عن عمر ومولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغ بها سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صنع خيسا في نطع صغير ثم قال لي اذن من
حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ٥
حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل
سمع انس بن مالكا ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي
بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت ممن ضرب عليها الحجاب ٥
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد
انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها

من خبز ولا لحم وما كان فيها الا امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب ٥
حدثنا ابو الوليد نا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا
شعبة عن حميد بن بلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر
فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي
٥ صلى الله عليه وسلم فاستحييت ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو
٥ عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم ٥
حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسين
ابن محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن
٥ اكل لحوم الحمر الاهلية ٥
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
٥ الحمر الاهلية ٥
حدثنا اسحاق بن نصر نا محمد بن عبيد نا عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن
لحوم الحمر ورخص في الخيل ٥ حدثني سعيد بن سليمان
نا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر

فان

فان القدرة لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا
من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها
لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة ٥ ٥
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن
ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ٥ ٥
حدثنا اسحاق بن عبد الصمد نا شعبة نا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن
ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد
نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ ٥
حدثنا ابراهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة انا عاصم عن عامر عن البراء بن
عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية
٥ نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا باكله بعد ٥
حدثنا محمد بن ابي الحسين نا عمر بن حفص نا ابي عن عاصم عن عامر
عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل
انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر
٥ لحم الحمر الاهلية ٥
حدثنا الحسن بن اسحاق نا محمد بن سابق نا زائدة عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة
اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم ٥ ٥
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا و
نحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير

ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ٥
حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال
بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فالقينا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان
اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة
واسما عندها فقال عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال
عمر الحبشية هذه بالبحرية هذه قالت اسما نعم قال سبقناكم بالهجرة
فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت
كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله ورسوله
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال
فما قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم
انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة
ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح
ولا اعظم في انفسهم مما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء
فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيذ هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن
ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين

بالقرآن

بالقرآن حين يدخلون بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم
حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنتظروهم
حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث نا يزيد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح
٥ خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ٥
حدثني عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحاق عن مالك بن انس قال
حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا
خيبر لم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له
مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا
له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة
التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء
رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين فقال
هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من النار
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر
بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان ترك اخر الناس بيانا ليس لهم شيء
ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر و
لكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ٥
حدثنا محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر قالوا لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي
٥ صلى الله عليه وسلم خيبر ٥
حدثنا علي ابن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري وساله اسمعيل
بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فساله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا

قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن
الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد
قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وان حزم خيلهم الليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال
ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان
اجلس فلم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال السدرة ٥ ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان
ابن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول
الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدلى من قدوم
ضأن ينعى علي امراة اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده ٥ ٥
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر
في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر
وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر
علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر
فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال
عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا

بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما
اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا
بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت
عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال
فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه
فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر
الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه على البيعة وعذره بالذي
اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث ان لم يحمله على
الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا
في هذا الامر نصيبا واستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف
حدثنا محمد بن بشار نا حوي نا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة
عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر ٥ ٥
حدثنا الحسن نا قرة بن حبيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر ٥

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر
خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا
هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار
فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله ٥

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال لما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

٥ رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة قال فتحت خيبر

٥ اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ٥

باب عتق زيد بن حارثة

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد نا سفيان بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي بعده ٥

باب عمرة القضاء

٥ ذكر الس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قاضى اهل مكة ان يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال علي لا والله ما انا بالذي امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم

فتناولها

فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتضمها فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال لعلي الم تتزوج بنت حمزة قال

٥ انها ابنة اخي من الرضاعة ٥

حدثنا محمد بن رافع نا سريج نا فليح وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج ٥

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قلنا اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمان ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين

٥ ومنعهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان

يرملوا الاشواط كلها الا الابقا عليهم ٥ حدثنا محمد
قال عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطا عن ابن عباس قال انما سعى النبي
صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد
ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارسلوا ليرى المشركين قوتهم
٥ والمشركون من قبل قعيقعان ٥
حدثنا موسى بن اسماعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال
٥ وماتت بسرف وزاد ابن اسحاق ٥
حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطا ومجاهد عن ابن عباس
٥ ٥ تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضا ٥

باب غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد نا ابن وهب عن عمرو عن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر
اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين
طعنة وضربة ليس منها شي في دبره يعني في ظهره ٥ ٥
حدثنا احمد بن ابي بكر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله ابن رواحة قال عبد الله كنت
فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا
٥ ٥ ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ٥
حدثنا احمد بن واقد نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم
خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ بن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

حدثنا

حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت
سمعت عايشة تقول لما جا قتل ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب وعبد الله
بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة
وانا اطلع من صاير الباب يعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله
ان نسا جعفر بواك قال وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل
ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامره ايضا فذهب ثم اتى فقال
والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في
افواههن من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت
تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغناء ٥
حدثني محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال
كان ابن عمر اذا حيي ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في
٥ يدي الا صحيفة يمانية ٥
حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت
٥ في يدي صفيحة لي يمانية ٥
حدثنا عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان
ابن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك
حدثنا قتيبة نا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على
عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه ٥

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم

٥ اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة ٥
حدثني عمرو بن محمد نا هشيم قال انا حصين انا ابو ظبيان قال سمعت

اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت
كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن
الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وفي
خرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة
قال عمر ابن حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد ابن ابي عبيد قال
سمعت سلمة تقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر و
٥ مرة اسامة ٥
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد نا يزيد بن ابو عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوة مع بن حارثة ه
٥ استعمله علينا ٥
حدثنا محمد بن عبد الله نا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر
والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد نسيت بقيتهم ٥ ٥ ٥

باب غزوة الفتح

وما بعث حاطب بن بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزوة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة نا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد
انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي

كتاب

كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة
من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من
معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ
فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا
عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل ٥ ٥
باب غزوة الفتح في رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت بن المسيب
يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد و
٥ عسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ه
حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة و
معه عشرة آلاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد
وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر ٥ ٥ ٥

حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون
فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن او ماء فوضعه
على راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فافطر
حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا فخرج ابو سفيان بن حرب
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران
كانها نيران عرفة قال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال
بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم
ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان
فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك

مرت

مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال
هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة
يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان حبذا
يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام
فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال
سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن
هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني
نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من
اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل
خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن
مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو
يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن نا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن
ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة
بن زيد انه قال من الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر
ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر قال الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يبق
يونس حجته ولا من الفتح
حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث
تقاسموا على الكفر ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا
منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ٥
حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما ٥
حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ٥
حدثنا اسحاق نا عبد الصمد قال حدثني ابي نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان
يدخل البيت وفيه الآلهة وامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم
واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم
الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت
وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب نا ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلا مكة

وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على
راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من
الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة
الهيثم بن خارجة نا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه
ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء
التي بأعلى مكة تابعه اسامة ووهيب في كداء ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح من اعلا مكة من كداء ٥

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا الحدانة راى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم
الفتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت ارى صلى صلاة
اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب

حدثنا محمد بن بشار نا عندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ٥
حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال عمر كان يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا
الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم و
دعاني معهم قال وما رايته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون
في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون حتى ختم السورة
فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله

له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
٥ انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ٥

حدثنا سعيد بن شرجيل نا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه
قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن
لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك
عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
٥ ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ٥

حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطا ابن ابي رباح
عن جابر ابن عبد الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمان الفتح

حدثنا ابو نعيم الا سفيان وحدثنا مبيضة نا سفيان عن يحيى بن ابي
اسحاق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة
حدثنا عبيدان الا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن
ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة
نقصر الصلاة وقال ابن عباس نحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة
٥ فاذا زدنا اتممنا ٥

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة
بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي
جميلة قال انا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي
٥ صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ٥

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو
بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال
ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما هذا الرجل
فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك
الكلام وكانما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوا قومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا
حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن
احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم و
انا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت
عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي
قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ٥

حدثني عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان
يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد ابن ابي وقاص ابن وليدة زمعة

فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال
سعد ابن اخي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا
رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة
ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة ابن ابي
وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك

حدثنا محمد بن مقاتل ا ابو عبد الله انا اونس عن الزهري قال اخبرني
عروة ابن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد ليستشفعوه قال عروة
فلما كلمه اسامة فيها تلون وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله
العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي
نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن خالد ا زهير ا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني
مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول
الله جئتك باخي لنبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على
اي شيء نبايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان

اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع

حدثني محمد بن ابي بكر ا الفضيل بن سليمان ا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن
مجاشع ابن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه
على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا
معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع
انه جاء باخيه مجالد

حدثنا محمد بن بشار ا غندر
ا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى
الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت
شيئا والا رجعت وقال انظر انا سبعة ا ابو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرت اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله

حدثنا اسحاق بن يزيد ا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد ابن جبر المكي ان عبد الله ابن عمر كان
يقول لا هجرة بعد الفتح

حدثني اسحاق بن يزيد ا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء
ابن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد ابن عمير فسالها عن الهجرة
فقالت لا هجرت اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية

حدثنا اسحاق ا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن ابن مسلم عن
مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم
مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم
تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من النهار لا
ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يحتلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين
والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد

الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة
ه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ه

باب قوله تعالى

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت
عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته
ه الى قوله غفور رحيم ه

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا بن ابي هرون انا اسماعيل
راى بيد ابن ابي اوفى ضربة ضربتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ه

حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البراء وجاءه
رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على
النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يولّ ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم
هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ برأس بغلته البيضاء يقول
ه انا النبي لا كذب ه انا ابن عبد المطلب ه

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع او
ثبتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه
وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب ه انا ابن عبد المطلب ه

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وسأله
رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة
وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان
آخذ برمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير بن زلد
ه النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب

وحدثني اسحاق نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب قال محمد
بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألهم
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغني عن سبي هوازن

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمرة قالت يا رسول الله

حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان
نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه قال بعضهم
عن حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن
افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت

رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربه من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطع الدرع وامتل على فضمتني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم
ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم
رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي مثله فقمت فقال
مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه فقال
ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله و
فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني
فضمني ضما شديدا حتى خفت ثم ترك فخلا ودفعه ثم قتله وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب رضي الله عنه ففقلت له
ما شأن الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه
اصيبع من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه مخرفا
فكان اول مال تاثلته في الاسلام والله اعلم بالصواب

باب غزوة اوطاس

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش
الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى
وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبتيه رماه جشمي لهم فاثبته في ركبته
رجله فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك
قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول
له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت
لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء
قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي و
استخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع
يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله
يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال
ابو بردة احدهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

باب غزوة الطائف في شوال

سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي نا سفيان نا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة
عن امها ام سلمة دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته
يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف
غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج
المخنث هيت
حدثني محمود نا ابو اسامة عن هشام بهذا
وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ
حدثنا علي بن عبد الله

ثا سفيان عن عمرو وعن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر
قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا
قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال
مرة نغدو عليه وعلى القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا
ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم
ه قال الحميدي ثا سفيان الخبر كله ه

حدثنا محمد بن بشار ثا عبد الرحمن ثا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان
قال سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان
نزل حصن الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا
سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه من ادعى الى
غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام واخبرنا معمر عن
عاصم عن ابي العالية وابي عثمان النهدي سمعت سعدا وابا بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عاصم فلت لقد شهد عندك رجلان
حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل
والاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين
من الطائف ه

حدثنا محمد بن العلاء ثا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي
ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من البشر فاقبل على ابي
موسى وبلال كهيئة المغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا
ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا
منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذ القدح ففعلا ما
فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه
حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثا اسماعيل ثا ابن جريج قال اخبرني عطاء

ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني اري رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه
اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بالطيب
فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال ابن الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما
الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجك ه

حدثنا موسى بن اسماعيل ثا وهيب ثا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله ابن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين
قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم
وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار
الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله
بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن
قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة
ه فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ه

حدثنا عبد الله بن محمد ثا هشام انا معمر عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله
ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا

المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من آدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء
الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطى رجالا حديثي
عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم سترون
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال

انس فلم يصبروا

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان
يوم فتح مكة فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش
فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم

حدثنا علي بن عبد الله قال انبأنا هشام
بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين انتفى هوازن ومع
النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا
فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة و
البعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك

الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار فقال ان قريشا
حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم
اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لسلكت وادي

الانصار وشعب الانصار

حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبيد الله قال
لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار
ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه
صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة
من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد
بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون عن هشام بن زيد
بن انس ابن مالك عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى
يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يسار فقال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة
بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب
يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا

فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا
فبلغه ذلك فجمعهم فى قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغنى
عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبى
صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخذت شعب الانصار فقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك
لاخذت شعب الانصار فقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك
٥ قال وابن اعيب عنه ٥

باب بعث النبى صلى الله عليه وسلم قبل نجد

حدثنا ابو النعمان نا حماد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبى
صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانا اثنى عشر
بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلثة عشر بعيرا ٥

باب بعث النبى صلى الله عليه وسلم

٥ خالد بن الوليد الى بنى جذيمة ٥

حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا معمر وحدثنى نعيم انا عبد الله
انا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال بعث النبى صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا
ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل
منا اسيره فقلت لا والله لا اقتل اسيرى ولا يقتل رجل من اصحابى
اسيره حتى قدمنا النبى صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبى صلى
الله عليه وسلم يده فقال اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمى

٥ وعلقمة ابن مجزز المدلجى ويقال انها سرية الانصار ٥

حدثنا مسدد انا عبد الواحد نا الاعمش قال حدثنى سعد بن عبيدة
عن ابى عبد الرحمن عن على قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل

رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبى صلى الله عليه وسلم
ان تطيعونى قالوا بلى قال فاجمعوا لى حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبى
صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ
النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة فى المعروف

باب بعث ابى موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ابى بردة قال بعث النبى صلى
الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما
على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان كل واحد منهما اذا سار فى ارضه
كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ فى ارضه
قريبا من صاحبه ابى موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس
وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال
له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه
قال لا انزل حتى يقتل قال انما جئ به لذلك فانزل قال ما انا بانزل حتى
يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال
اتفوقه قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد
قضيت جزوى من النوم فاقرأ ما كتب الله لى فاحتسب نومتى كما احتسب قومتى ٥

حدثنا اسحاق نا خالد عن الشيبانى عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه
عن ابى موسى الاشعرى ان النبى صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن
فساله عن اشربة تصنع بها فقال وما هى قال البتع والمزر فقلت لابى بردة
ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه
جرير وعبد الواحد عن الشيبانى لابى بردة ٥

حدثنا مسلم نا شعبة نا سعيد بن ابى بردة عن ابيه قال بعث
النبى صلى الله عليه وسلم جدى ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال لبسر

ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها
شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام
فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا
وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب في نومتي
كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذا ابا موسى
فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال
معاذ لا نزل حتى تضرب عنقه قضاء الله ورسوله فامر به فقتل وقال
وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة
حدثنا عباس بن الوليد نا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ نا قيس
بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم مناخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف قلت قال قلت
لبيك اهللت اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال
فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل فتحللت حتى مشطت الى
امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر
حدثنا حيان قال نا عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن
انك ستأتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان
يشهدوا ان لا اله الا الله محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك فاياك

وكرائم

وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب
قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة طفت وطعت واطعته
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن
جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت
عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في
صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا
قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم

علي بن ابي طالب وخالد ابن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف بن
اسحاق بن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد ابن الوليد الى اليمن قال ثم بعث
عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي
ذوات عدد
حدثنا محمد بن بشار نا روح بن عبادة نا علي بن سويد بن منجوف
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عليا الى خالد ليقبض الخمس فكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت
ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له
في الخمس اكثر من ذلك
حدثنا قتيبة نا عبد الواحد عن عثمان بن القعقاع بن شبرمة نا
عبد الرحمان ابن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي

بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم
مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين
عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما
عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين
من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الرأس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست
احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد
يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لعله ان يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق
بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا
قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لان ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود

حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي
صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي ابن ابي طالب بسعايته قال
له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى
له علي هديا

حدثنا مسدد نا بشر بن
المفضل عن حميد الطويل نا بكر انه ذكر لابن عمران انسا
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال
اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة

قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله
عليه وسلم هدى فقدم عليا على بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما
اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد نا خالد نا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في
الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة
وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل نا قيس قال قال لي جرير قال النبي
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها ثم بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل
احمس ورجالها خمس مرات

حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد قال وكان
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب يعبد يقال له الكعبة قال

فاتاها فخرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل
عليه يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان
قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب اذ وقف جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث
جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره
بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله
عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات ٥

باب غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد
عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين ٥

حدثنا اسحاق انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال
قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني

في آخرهم ٥

باب ذهاب جرير الى اليمن

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي نا ابن ادريس عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من اهل اليمن
ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك
لقد مر على اجله منذ ثلاث وانطلاقا حتى اذا كنا في بعض الطريق
لقينا راكبا من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر
صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت

ابا بكر بحديثهم قال فلما جئتهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو
يا جرير ان لك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة ٥

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر
بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل وامر عليهم ابا عبيدة ابن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض
الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر
فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة
تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثمان عشرة
ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه ثم امر براحلة فرحلت

ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الذي حفظناه عن عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة ابن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل
نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش
جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر
وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من
اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من
اضلاعه فنصبه واخذ رحلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان
رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر
ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح ان قيس بن سعد

قال لابيه كنت في الجيش فجاءوا قال اخرجت قال ثم جاءوا قال
اخرجت قال خرجت ثم جاءوا قال اخرجت قال خرجت قال ثم جاءوا قال
اخرجت قال لهفيت ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا
يقول غزونا جيش الخبط واميرنا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى
البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو
الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة
ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه
الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله ٥

بعضٍ

باب حج ابي بكر بالناس

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره
النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان
حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال آخر
سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ٥٥٥

باب وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني
عن عمران ابن حصين قال كانت نفس من بني تميم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا ٥
فاعطنا فرئي ذلك في وجهه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ٥٥٥

باب

قال ابن اسحاق عن وفد عيينة بن حصين بن حذيفة ابن بدر بني الغبر
من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا و
٥ وسبا منهم نساء ٥

حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية
عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه
٥ صدقات قوم او قومي ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن
مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل
امر الاقرع ابن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت
خلافك قال فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت يا ايها الذين
باب وفد ٥ آمنوا لا ترفعوا اصواتكم حتى انقضت عبد القيس

حدثنا اسحاق نا ابو عامر العقدي نا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس
ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جرار ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا
رسول الله انا بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في شهر
الحرم حدثنا بجمل من الامور ان عملنا بها دخلنا الجنة وندعوا به
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة
وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ
٥ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٥

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس

يقول لقدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان
هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
الا في شهر حرام فمرنا باشياء نأخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال
امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله و
عقد واحد واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٥

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن
عباس وعبد الرحمن ابن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة
رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب
فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرهم فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت
قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن
هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية
سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ٥

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم
هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت
بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد
القيس بجواثا يعني قرية من البحرين ٥

باب وفد بني حنيفة

٥ وحديث ثمامة بن اثال ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بساريةٍ
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم
تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد
ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه
حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك
قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله
ما كان على الارض وجهٌ ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب
الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك
احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح
بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا
ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس في يده رسول الله صلى الله عليه وسلم

قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة فى اصحابه فقال لو سألتنى هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله وانى لاراك الذى رايت فيه ما رايت وهذا ثابت
يجيبك عنى ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك ارى الذى اريت فيه ما رايت فاخبرنى ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت فى يدى سوارين
من ذهب فاهمنى شانهما فاوحى الى فى المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاقالتهما كذابين يخرجان من بعدى احدهما العنسى

٥ والآخر مسيلمة ٥٥٥

حدثنا اسحاق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن
الارض فوضع فى كفى سواران من ذهب فكبر على فاوحى الى ان
انفخهما فنفختهما فذهبا فاقالتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
٥ صنعا وصاحب اليمامة ٥

حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدى بن ميمون قال سمعت
ابا رجاء العطاردى يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير
منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب
ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل
الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه
والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبى
صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلى فلما سمعت بخروجه

باب قصة الاسود العنسى

حدثنا سعيد بن محمد الجرمى نا يعقوب بن ابراهيم نا ابى عن صالح
عن ابن عبيدة ابن نشيط وكان فى موضع آخر اسمه عبد
ان عبيد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم

المدينة

المدينة فنزل فى دار بنت الحارث وكانت تحته بنت الحرير بن كريز
وهى ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وهو الذى يقال خطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه
فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو سالتنى هذا القضيب ما اعطيتكه
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذى اريت فيه ما اريت وهذا ثابت يجيبك عنى
فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت ابن عباس
عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التى ذكر فقال ابن عباس ذكر لى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع فى يدى
سوارا من ذهب فعظعتهما وكرههما فاذن لى فنفختهما فطارا فاقالتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسى الذى قتله فيروز
٥ باليمن والآخر مسيلمة الكذاب ٥

باب قصة اهل نجران

حدثنا عباس بن الحسين نا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن
صلة ابن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا
انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا
قال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام رسول الله
٥ صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة ٥

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت ابا اسحاق
عن صلة ابن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق

امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح ٥
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ٧

باب قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان قال سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيت الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوا من البخل قالها ثلثا ما منعك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين ٥

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم ٥
حدثنا عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا نا يحيى بن آدم نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا لا نرى ابن مسعود وامه الا من بيته او من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ٥
حدثنا ابو نعيم نا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا الى جنبه وهو يتغدى

دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله قال اني حلفت لا اكله قال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اوتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعد ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ٥
حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم نا سفيان نا ابو صخرة جامع بن شداد نا صفوان ابن محرز المازني نا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ٥
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ٥
حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن يزيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان
والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان ٥

حدثنا ابو اليمان قال شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة
الفقه يمان والحكمة يمانية ٥ حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود
فجا خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا
كما تقرؤا قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل قال
اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زيد بن حدير اتامر علقمة ان
يقرا وليس باقرائنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم
فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا
الا وهو يقرأه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم
يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه
٥ غندر عن شعبة ٥

باب قصة دوس والطفيل بن عمرو والدوسي

حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال جا الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال
٥ اللهم اهد دوسا وائت بهم ٥

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ٥
٥ يا ليلة من طولها وعنائها ٥ على انها من دارة الكفر نجت ٥
وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا

انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا
٥ غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته ٥

باب قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
عدي ابن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم
فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت
اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا

باب حجة الوداع

حدثنا اسماعيل بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
معه وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج و
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى فاما الذين جمعوا
٥ الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ٥

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج قال حدثني عطا عن
ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس
قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف
٥ قال كان ابن عباس يراه قبل وبعده ٥

حدثنا بيان نا النضر قال انا شعبة قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى

الاشعري قال قدمت النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال ابحجت قلت نعم قال
كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله قال لطف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة
من قيس ففلت رأسي ٥

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض نا موسى بن عقبة عن
نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر زوجه
ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك ففال لبدت راسي
٥ وقلدت هديي فلا احل حتى انحر هديي ٥

حدثنا ابو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف
نا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن
عباس ان امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج
عنه قال نعم ٥

حدثنا محمد نا سريج بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر قال
اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء
ومعه بلال وعثمان ابن ابي طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال
لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم غلقوا عليهم الباب
فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة
سطرين صلى بين العمودين من البيطر المقدم وجعل باب البيت خلف

ظهره

ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار
قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء
حدثني ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني عروة ابن الزبير وابو
سلمة ابن عبد الرحمان ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة
الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت
يا رسول الله وطافت بالبيت قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر
حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن
محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه
ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي
الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي
عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم
ثلثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة
طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
٥ كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحاق قال حدثني زيد بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر
حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو
ابن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس ففال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة

عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى و
شعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى
قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فسيسئلكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
وكان محمد اذا ذكر يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال
الا هل بلغت مرتين

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اي آية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع
الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع حدثنا اسماعيل حدثني مالك مثله

حدثنا احمد
بن يونس نا ابراهيم هو ابن سعد نا ابن شهاب عن عامر ابن سعد عن ابيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا
ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا
قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي بمكة

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان
ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع

حدثنا عبد الله بن مسعود نا محمد بن بكر نا ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلق في حجة الوداع وناس من اصحابه وقصر بعضهم

حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة
الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه
فصف مع الناس

حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة ولنا
شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق
فاذا وجد فجوة نص

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا ٥

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي ٥
رضي الله عنه قال حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد ابن
عبد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله للحملان لهم اذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله اصحابي ارسلوني اليك
لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن
مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث
الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال
خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة
ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان
الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق
معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تظن الى ان حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق
ابو موسى بنفر حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعوا اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى

حدثنا

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان
والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
٥ وقال ابو داود نا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا ٥

حدثنا عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج قال سمعت عطاء
يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول ذلك الغزوة اوثق اعمالي عندي
قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال
فانتزع المعضوض يده من العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله
عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كأنها في فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك

٥ وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد
كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب
ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من
خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة و
الله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة

ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت
تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل ان يتغيب
الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض
شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا
لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم
يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني
فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ادري لا رجلا مغموصا عليه
النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب
فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه
فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه
الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك
فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب
واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك كل ذي رأي
من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح
عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه
واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد

فركع

فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى فجئته
فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين
يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند
غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشك
الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه
عفو الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين
تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم
حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما
علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني
حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا
نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد
شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتي اقبل الي واذا

لا خ

شكن

النفت نحوه اعرض عنى حتى اذا طال على ذلك من جفوة الناس فمشيت حتى تسورت
جدار حائط ابى قتادة وهو ابن عمى واحب الناس الى فسلمت عليه فوالله
ما رد على السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمنى احب الله و
رسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال
الله ورسوله اعلم ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا
امشى بسوق المدينة اذا نبطى من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه
بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا
جاءنى دفع الى كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنى ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى
اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتينى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امراتك
فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبى
مثل ذلك فقلت لامراتى الحقى باهلك فتكونى عندهم حتى يقضى الله فى هذا
الامر قال كعب فجاءت امراة هلال ابن امية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم
فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به
حركة الى شىء والله ما زال يبكى منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا
فقال لى بعض اهلى لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امراتك
كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدرينى ما يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر
ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر
بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التى ذكر الله قد ضاقت على نفسى

ليلة خ

وضاقت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبى مبشرون وركض الى رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءنى الذى سمعت صوته يبشرنى نزعت له ثوبى فكسوته ايا هما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقانى الناس فوجا فوجا يهنئونى بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الى طلحة ابن عبيد الله يهرول حتى صافحنى وهنانى والله ما قام الى رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فانى امسك سهمى الذى بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجانى بالصدق وان من توبتى ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله فى صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما ابلانى ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا كذبا وانى لارجو ان يحفظنى الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبى

وضاقت

والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من
نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله ص
ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين
كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم
وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال
الله وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان
تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي
حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٥

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد
بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة
بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت
اسكب عليه الماء ولا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه و
ذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة واخرجهما من تحت جبته
٥ فغسلهما ثم مسح على خفيه ٥

حدثنا خالد

حدثنا بن مخلد نا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه
حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا المدينة ه
فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحاق نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره
ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥ ان يمزقوا كل ممزق ٥
حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد
نفعني الله بكلمات سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل
بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال
٥ لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري عن السائب
بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله
٥ صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان ٥
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن السائب اني خرجت مع
الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه عن غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله تعالى ۝ إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة
۝ عند ربكم تختصمون ۝

وقال ليث عن الزهري عن عروة وقالت عايشة كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما أزال أجد
ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من
ذلك السم ۝

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم قالت
۝ ما صلى لنا بعد حتى قبضه الله ۝

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدنيني فقال له
عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل
عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال
أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها
۝ إلا ما تقول ۝

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه
فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا
الوفد نحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما
أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
۝ ولغطهم ۝

حدثنا بشر بن صفوان بن جبير اللخمي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء
فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني
أول أهل بيته يتبعه فضحكت ۝

حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا شعبة عن سعيد عن عروة عن عايشة قالت
كنا نسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذ بحة
يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير ۝

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما مرض
النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى
تابعه أبو البيان قال أنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير أن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول
إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى
وحضر القبض ورأسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما أفاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا

عرفت انه حديثه الذى كان يحدثنا وهو صحيح ٥

حدثنا محمد نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة دخل عبد الرحمن بن ابى بكر على النبى صلى الله عليه وسلم وانا مسندة الى صدرى ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يده او اصبعه ثم قال فى الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول لعات بين حاقنتى وذاقنتى ٥

حدثنا حجاج انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذى توفى فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التى كان ينفث ومسح بيد النبى صلى الله عليه وسلم عنه ٥ حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة رضى الله عنها اخبرته انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهرى يقول اللهم اغفر لى وارحمنى والحقنى بالرفيق الاعلى ٥

حدثنا الصلت بن محمد نا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشى ان يتخذ مسجدا ٥

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان

عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه ان يمرض فى بيتى فاذن له فخرج وهو بين الرجلين يخط رجلاه فى الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذى قالت عايشة فقال لى عبد الله بن عباس هل تدرى من الرجل الآخر الذى لم تسم عايشة قلت لا قال ابن عباس هو على وكانت عايشة تحدث النبى صلى الله عليه وسلم يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتى واشتد به وجعه قال هريقوا على من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلى اعهد الى الناس فاجلسناه فى مخضب لحفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم ٥ مساجد يحذر ما صنعوا ٥

اخبرنى عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك وما حملنى على كثرة مراجعته الا انه لم يقع فى قلبى ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابى بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبى ٥ صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثنى ابن الهاد عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت مات النبى صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتى وذاقنتى فلا اكره شدة

الموت لاحدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا اسحاق ابن ابي بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب
بن مالك احد الثلثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان
علي ابن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد
المطلب فقال له انت والله بعد ثلث عبد العصا واني والله لارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى من وجعه هذا اني لاعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنسئله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله
٥ لا اسئلها رسول الله ص ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في صلاة الغداة
من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله وقد
قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلوة ثم تبسم
يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم المسلمون ان يفتنوا
في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول
الله ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر ٥
حدثنا محمد بن عبيد قال عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي

وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل
عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذ لك فاشار برأسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت اليّنه لك فاشار برأسه ان نعم فليّنته
فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في
الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
٥ يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسال يقول في
مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن
ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمان فاعطانيه فقضمته
ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
٥ وهو مستند الى صدري ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه
فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمان
بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت ان له بها حاجة فاخذت لها فمضغت راسها ونفضتها فدفعها
اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت
يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا

٥ واول يوم من الآخرة ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتب عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين قال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حتى سمعته تلاها الت

٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ٥

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى ابن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته

حدثنا علي نا يحيى وزاد قالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو اسامة نا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانه لمسندة الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي

حدثنا ابو نعيم نا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله ٥

حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا اباه اجاب ربا دعاه يا اباه من جنة الفردوس مأواه يا اباه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة

٥ يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب ٥

باب اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد ابن المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى ٥

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن عايشة وعن ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
ه وبالمدينة عشرا ه

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم توفى وهو ابن
ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرنى سعيد بن المسيب بمثله

باب

حدثنا قبيصة نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
قالت توفى النبى صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودى
ه بثلثين صاعا من شعير ه

باب بعث النبى صلى الله عليه وسلم

ه اسامة بن زيد فى مرضه الذى توفى فيه ه

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان نا موسى
بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبى صلى الله عليه وسلم اسامة
فقالوا فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم قد بلغنى انكم قلتم فى اسامة
ه وانه احب الناس الى ه

حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس فى امارته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا فى امارته فقد كنتم تطعنون فى
امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب

باب

ه الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى بعده ه

حدثنا اصبغ قال اخبرنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو عن ابن
ابى حبيب عن ابى الخير عن الصنابحى انه قال لما متى هاجرت قال
خرجنا من اليمن مهاجرين فنزلنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له

الخبر فقال دفنا النبى صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت فى
ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرنى بلال مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم
ه انه فى العشر الاواخر ه

باب كم غزا النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرايل عن ابى اسحاق قال سالت زيد
بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قلت كم غزا النبى صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة

حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرايل عن ابى اسحاق نا البراء قال غزوت
ه مع النبى صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ه

حدثنا احمد بن الحسن نا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال نا معتمر
بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله
ه صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ه

كتاب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم
الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

باب ما جاء فى فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها فى المصاحف ويبدأ بقراءتها
فى الصلوة والدين الجزاء فى الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين
ه بالحساب مدينين محاسبين ه

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثنى خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص ابن عاصم عن ابى سعيد بن المعلى قال كنت اصلى فى المسجد
فدعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله
انى كنت اصلى فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك سورة هى اعظم السور فى القرآن قبل ان تخرج من المسجد
ثم اخذ بيدى فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هى

اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته ٥

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من

باب سورة البقرة

وعلم آدم الاسماء كلها ٥

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك
الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا
عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
ذنبه فيستحي ربي من ذلك ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي
فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا
كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل
النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استاذن على ربي
فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال يا محمد
ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا
رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة

ثم الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود
قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها

باب قول مجاهد

الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين
الله جامعهم صيغة دين على الخاشعين على المؤمنين حقا قال
مجاهد بقوة يعمل بما فيه ٥

باب قوله تعالى

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ٥

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو
ابن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي
الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله اندادا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك ٥

باب قوله تعالى

وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ٥
وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير ٥

حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من
المن وماؤها شفاء العين ٥

باب قوله تعالى

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ٥ رغدا واسع كثير ٥

حدثنا محمد نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام

بن امية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل
لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على
استاههم فبدلوا وقالوا حنطة حبة في شعرة

باب قوله تعالى

من كان عدوا لجبريل

وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر نا حميد عن انس قال
سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض
يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا
يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما
ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل
قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الاية من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق
ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم
يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد
الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا و
ابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله

باب قوله تعالى

ما ننسخ من اية او ننسها

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير

عن ابن

عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرأنا ابي واقضانا علي وانا
لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من اية او ننسها

باب قوله تعالى

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن
آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني
لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني
ان اتخذ صاحبة او ولدا

باب قوله تعالى

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يتوبون يرجعون

حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت
الله في ثلث او وافقني ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام
ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن
او ليبدلن الله ورسوله منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر
اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن
انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب
قال حدثني حميد سمعت انسا عن عمر

باب قوله تعالى

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم

القواعد اساسه واحدها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله ابن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الم ترى ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا على قواعد ابراهيم فقلت يا
رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم

باب قوله تعالى

﴿ آمنا بالله وما انزل الينا الآية ﴾

حدثنا محمد بن بشار قال عثمان بن عمر قال علي بن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
﴿ ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل ﴾ الآية

باب قوله تعالى

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول
صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان
صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل

البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال
قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
﴿ ان الله بالناس لرؤف رحيم ﴾

باب قوله تعالى

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
﴿ الرسول عليكم شهيدا ﴾

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا ابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش
عن ابي صالح قال قال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول
لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل
بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول
محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل

باب قوله تعالى

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب
على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان
﴿ الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم ﴾

حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء
فقال ان الله قد انزل على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة
﴿ فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة ﴾

باب قوله تعالى

﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء الى عما تعملون ﴾

حدثنا علي بن عبد الله قال معتمر عن ابيه عن انس قال لم يمت ممن صلى القبلتين

باب قوله تعالى

وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ٥

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام واستداروا بوجوههم الى الكعبة

باب قوله تعالى

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ٥

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة

باب قوله تعالى

وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة ٥

باب قوله تعالى

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٥ شطره تلقاءه ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ٥

باب قوله تعالى

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ ٥ الى قوله لعلكم تهتدون ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام ٥ فاستداروا الى القبلة ٥

باب قوله تعالى

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ٥

شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر وبقال الجبال الملس لا ينبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا جمع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر

٥ فلا جناح عليه ان يطوف بهما ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عاصم بن سليمان سألت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما

باب قوله تعالى

ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً ٥ اى اضداداً واحدها ند

حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبى صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله نداً دخل النار قلت ٥ انا من مات وهو لا يدعو لله نداً دخل الجنة ٥

باب قوله تعالى

يا ايها الذين كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم ٥ اليم ٥ عفى ترك ٥

حدثنا الحميدى نا سفيان نا عمرو قال سمعت مجاهداً قال سمعت ابن عباس يقول كان فى بنى اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شىء فالعفو ان يقبل الدية فى العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله ٥ عذاب اليم قتل بعد قبول الدية ٥

حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى نا حميد ان انساً حدثهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص ٥

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمى نا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا ٥

فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتكسر ثنية الربيع لا والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضى القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥

باب قوله تعالى

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر ٥

حدثنا محمود نا عبد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش فى الجاهلية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله تعالى

٥ ايا ما معدودات فمن كان منكم مريضاً ٥

على ٥ او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ٥

وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابراهيم في
المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما يفطران ثم يقضيان و
امّا الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او
اعوام كل مسكين خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وقرئ
حدثنا اسحاق اخبرنا روح نا زكريا بن اسحاق نا عمرو بن دينار عن
عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة
لا يستطيعان ان يصوما فليطعما مكان كل يوم مسكينا

باب قوله تعالى

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ٥٥

حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ٥
حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن
عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال
لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان
يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله
٥ مات بكير قبل يزيد ٥

باب قوله تعالى

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم ٥

حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء وحدثني
احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا

لا يقربون

لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل
الله علم انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية

باب قوله تعالى

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد

٥ الى قوله تتقون ٥ العاكف المقيم ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي
قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم
يتبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال انّ وسادك
اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن
حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما
الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو
٥ سواد الليل وبياض النهار ٥
حدثنا ابن ابي مريم نا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد الصوم
ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال
ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما
يعني الليل والنهار ٥

باب قوله تعالى

وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى و
اتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء كانوا اذا
احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ٥ لفظ

باب قوله تعالى

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان
الا على الظالمين ٥

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
اتاه رجلان فى فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس ضيعوا وانت ابن
عمر وصاحب النبى صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعنى
ان الله حرم دم اخى فقالا الم يقل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قد
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى
تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب
قال فاخبرنى فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافرى ان
بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد
الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد فى سبيل الله قد
علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخى بنى الاسلام على خمس ايمان بالله
ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت
قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله فى كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى قاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتن فى دينه اما يقتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة قال فما قولك فى على وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا
عنه فاما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما على فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون ٥

باب قوله تعالى

وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين ٥ التهلكة والهلاك واحد

حدثنا اسحاق ابو النضر نا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل

عن حذيفة

عن حذيفة وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال
نزلت فى النفقة

باب قوله تعالى

٥ فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ٥

حدثنا آدم نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهانى قال سمعت
عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة فى هذا المسجد يعنى
مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبى صلى الله
عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهى فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ
بك هذا اتجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت فى خاصة
وهى لكم عامة ٥

باب قوله تعالى

٥ فمن تمتع بالعمرة الى الحج الآية ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران ابى بكر نا ابو رجاء عن عمران
ابن حصين قال انزلت اية المتعة فى كتاب الله ففعلناها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات
قال رجل برأيه ما شاء قال محمد يقال انه عمر ٥

باب قوله تعالى

٥ ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم ٥

حدثنا محمد قال اخبرنى ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا فى الجاهلية فتاثموا ان يتجروا فى
المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فى مواسم الحج

باب قوله تعالى

٥ ثم افيضوا من حيث افاض الناس ٥

حدثنا على بن عبد الله نا محمد بن جعفر نا هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها

كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان
سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله تعالى نبيه ان يأتي
عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض
حدثنا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة اخبرني
كريب عن ابن عباس قال ليطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى
يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم
ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في
الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة
فان كان آخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق
حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من
عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكر
الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان
الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة

باب قوله تعالى

فمنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار

باب قوله تعالى

وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان

حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عايشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
قال عبد الله نا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن

عايشة

عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء والضراء الى قريب

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
خفيفة ذهب بها هناك وثلاثا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت
له ذلك فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء
قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل
حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة

باب قوله تعالى

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية

حدثنا اسحاق انا النضر بن شميل نا ابن عون عن نافع قال كان ابن
عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما
فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت
لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي
حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قد ياتيها
في دبرها محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابرا قال كانت اليهود
تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم
فاتوا حرثكم انى شئتم

باب قوله تعالى

واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن

حدثنا عبد الله بن سعيد نا ابو عامر العقدي نا عباد بن راشد نا الحسن نا
معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي
قال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها
فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن

باب قوله تعالى

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يعفو بن
حدثنا امية بن بسطام نا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن
اخي لا اغير شيئا من مكانه
حدثنا اسحاق نا روح نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في
انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول
الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد
حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت
عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح
عليكم فيما فعلن في قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث

شاءت

شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف سا ورقاء عن ابن نجيح عن
مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت
هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحو
حبان سا عبد الله انا عبد الله بن عون عن محمد بن زياد بن
قال جلست الى مجلس فيه عظيم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن
ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث
فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجري ان كذبت على رجل
في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن
عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
ابن مسعود لتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت
سورة النساء القصوى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر

باب قوله تعالى

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
حدثنا عبد الله بن محمد نا يزيد ابو هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن نا
يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا قال نا محمد عن عبيدة عن علي رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة
الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او
اجوافهم شك يحيى نارا

باب قوله تعالى

وقوموا لله قانتين مطيعين
حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن
شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في
الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب قوله تعالى

فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل يؤده يثقله آدني اثقلني والاد والايد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وائل مطر شديد الطل الندا

وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع قال مالك لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا نا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا تغير شيئا من مكانه قال حميد او نحو هذا

باب قوله

باب قوله تعالى

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى الاية فصرهن قطعهن

حدثنا حمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال نحن احق بالشك عن ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي الاية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى

أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ الى قوله تتفكرون

حدثنا ابراهيم انا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم قال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحتر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله فصرهن قطعهن لا يسئلون الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم

ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسئلون الناس الحافا الاية

باب قوله تعالى

وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا المس الجنون

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق عن
عايشة قال لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة في الربا فقرأها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ٥ يمحق الله الربا يذهبه
حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش سمعت
ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما انزلت
الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ٥ فاذنوا بحرب فاعلموا
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت لما انزلت الايات من آخر سورة البقرة قراهن النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر ٥

باب قوله تعالى

وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٥
وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من آخر سورة البقرة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر

باب قوله تعالى

٥ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ٥
حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال
آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا ٥ ٥ الاية

باب قوله تعالى

وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
٥ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥
حدثنا محمد نا النيلي نا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن
مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر
قال انها قد نسخت ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية ٥

بلا قوله تعالى آمن الرسول

باب قوله تعالى

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ٥ وقال ابن عباس اصرا عهدا و
٥ ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا ٥
حدثنا اسحاق انا روح انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها

باب سورة آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥
تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو
حرفها تبوء تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او
بصوفة او بما كان ربيون الجمع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم
قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل
من ربك من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة
المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير او حصورا لا يأتي النساء وقال
عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد تخرج الحي
النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل
الشمس اراه الى ان تغرب منه آيات محكمات وقال مجاهد
الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله
تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ
شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي
مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله
٥ صلى الله عليه وسلم هذه الاية ٥
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ

من الميت خ

وَاُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَاَمَّا الَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُوْنَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى اولوا الالباب ٥
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم ٥

باب قوله تعالى

٥ وَاِنِّيْ اُعِيْذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من
مس الشيطان ايام الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان
شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٥

باب قوله تعالى

اِنَّ الَّذِيْنَ يَشْتَرُوْنَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيْلًا اُولٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ
لَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ ٥ لاخير اليم مولم موجع من الالم وهو في
٥ موضع مفعل ٥

حدثنا حجاج بن منهال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى آخر الاية
قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا
كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه اذا يحلف يا رسول الله ٥
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال
امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ٥

حدثنا علي

قوله ٥

حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما قال اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق
فحلف لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية
حدثنا نصر بن علي بن نصر نا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احديهما و
قد نفذ باشفاء في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ٥٥

باب قوله تعالى

قُلْ يٰٓاَهْلَ الْكِتٰبِ تَعَالَوْا اِلٰى كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ٥
ان لا نعبد الا الله سواء مقصد ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله
بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان
من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى
الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء فدفعه الى
عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في
نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم
اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت
انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه

فقل لهم انى سائل عن هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فان كذبنى
فكذبوه فقال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر على الكذب
لكذبت ثم قال لترجمانه سلم كيف حسبه فيكم قال قلت
هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال
يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد احد
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه
قال قلت نعم قال كيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال
قلت لا ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى ما هو صانع قال والله ما امكنت
من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت
لا ثم قال لترجمانه قل له انى سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو
حسب وكذلك الرسل تبعث فى احساب قومها وسألتك هل
كان فى آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت
رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد
احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا
وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون
او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وقد
سألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه
سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة
وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر

وسألتك

وسألتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال
هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما
يأمركم قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال ان
يك ما تقول فيه حقا فانه نبى وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم
ولوانى اعلم انى اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه ولبلغ سلطانه ما تحت قدمى ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله واشهد
بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده
وكثر اللغط فامرنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابى حين خرجنا لقد
امر امر ابن ابى كبشة انه ليخافه ملك بنى الاصفر فما زلت موقنا بامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام
قال الزهرى فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم فى دار له فقال يا معشر
الروم هل لكم فى الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم
ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال على بهم فدعا بهم فقال انى انما اختبرت شدتكم على
دينكم وقد رايت منكم الذى احببت فسجد له ورضوا عنه

باب قوله تعالى

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية الى به عليم ٥ الاسلام

حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن اسحاق ابن عبد الله بن ابى
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة
نخلا وكان احب اموله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجوا برها وذخرها عند
الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني
ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله ه
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح
بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قرات على مالك مال رابح

باب قوله تعالى

ه فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين ه

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما
نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التورية الرجم فقالوا لا
نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه
على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم
فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما
قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يجنأ
ه عليها يقيها الحجارة ه

فنزع يده عن اية الرجم ه

باب قوله تعالى

ه كنتم خير امة اخرجت للناس ه

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي
هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون

بهم

بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام ه

باب قوله تعالى

ه اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ه

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
فينا فنزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم
ه تنزل لقول الله والله وليهما ه

باب قوله تعالى

ه ليس لك من الامر شيء ه

حدثنا حيان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال حدثني
سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من
الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس
لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعوا على احد او يدعو لاحد
قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا
لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش ابن
ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين
سني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلوة
الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس
ه لك من الامر شيء ه

باب قوله تعالى

والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تأنيث آخركم وقال ابن عباس

٥ احدى الحسنيين ففتحا او شهادة ٥

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البرا بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخريهم في اثني عشر رجلا

باب قوله تعالى

٥ أمنة نعاسا ٥

حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي

٥ وآخذ ويسقط وآخذ ٥

باب قوله تعالى

٥ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ٥

ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ٥

٥ القرح الجراح استجابوا يستجيب يجيبه ٥

باب قوله تعالى

٥ إن الناس قد جمعوا لكم الآية ٥

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله

٥ ونعم الوكيل ٥

باب قوله تعالى

٥ ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله ٥

٥ الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق ٥

حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمته يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون بما

٥ اتاهم الله من فضله الى آخر الآية ٥

باب قوله تعالى

ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة ابن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارد فاسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم

دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل
عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل
هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله
ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله و
يصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية وقال الله ود
كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يتاول العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا ففتل الله به صناديد كفار قريش
قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول على الاسلام فاسلموا ٥

باب قوله تعالى

٥ لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول
الله الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
فاذا قدم رسول الله اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما
لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الآية الى آخرها
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي

مليكة ان علقمة ابن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا
رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد
بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه
انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه و
اخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم
وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم
يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ٥

حدثنا ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن
حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا

باب قوله تعالى

٥ ان في خلق السموات والارض الآية ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك
بن عبد الله ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السماوات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن
فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب قوله تعالى

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض ٥

حدثنا علي بن عبد الله انا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس
عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل

يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى
ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي ثم اخذ باذني
فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ه

باب قوله تعالى

ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ه

حدثنا علي بن عبد الله نا معن بن عيسى نا مالك عن مخرمة بن سليمان عن
كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه
بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني بيده اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب قوله تعالى

ه ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان الاية ه

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة

واضطجع

واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ليستنكف ليستكبر قواما قوامكم معايشكم
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلث
يعني اثنين وثلثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع ه

حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة ه
فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته
ه في ذلك العذق وفي ماله ه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عايشة عن قول الله
تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فتشركه في ماله ويعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان
يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره ه

فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلا سنتهن في
الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة
قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عايشة و
قول الله تعالى في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من
رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
٥ اذا كن قليلات المال والجمال ٥

باب قوله تعالى

ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
٥ فاشهدوا عليهم الآية ٥

٥ وكفى بالله حسيبا اعددنا اعملنا من العتاد ٥

حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة في
قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه
عليه بمعروف ٥

باب قوله تعالى

واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الآية

حدثنا احمد بن حميد اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الثوري
عن عكرمة عن ابن عباس اذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن
ابن عباس قوله يوصيكم الله ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابن منكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم

لا العقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع
في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم

باب قوله تعالى

٥ ولكم نصف ما ترك ازواجكم ٥

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالد فنسخ الله من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل
واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
٥ الشطر والربع ٥

باب قوله تعالى

٥ لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية ٥

ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما
٥ تعولوا تميلوا نحلة والنحلة المهر ٥

حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وذكر ابو الحسن السوائي ولا اظنه
ذكر الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء
بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق
بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ٥

باب قوله تعالى

ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون ٥ الآية
موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى
ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك
٥ والمولى مولى في الدين ٥

حدثنا الصلت بن محمد نا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة
والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم
قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة

باب قوله تعالى

ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة

حدثنا محمد بن عبد العزيز نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في
رؤية الشمس بالظهيرة صحو ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحو ليس فيها سحاب قالوا
لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل
يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة
اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم
يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب
فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترودون فيحشرون
الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
ثم يدعى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله

فيقال لهم

فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما ذا
تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من يعبد الله من بر او فاجر
اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها قال فما تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا
نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلثا

باب قوله تعالى

فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
للخائن والخائنة واحد نطمس وجوها فنسويها حتى تعود كاقفائهم
طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا

حدثنا صدقة نا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل
قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء
حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان

باب قوله تعالى

وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
صعيدا وجه الارض وقال مجاهد كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها
في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد وكهان ينزل عليهم
الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة
الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن

حدثنا محمد نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا
فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير

باب قوله تعالى

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر

حدثنا صدقة بن الفضل نا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية

باب قوله تعالى

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن جعفر نا معمر عن الزهري عن عروة خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥

باب قوله تعالى

٥ فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير

باب قوله تعالى

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها ٥

حدثني عبد الله

حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس ٥ قال كنت انا وامي من المستضعفين ٥

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال ٥ كنت انا وامي ممن عبد الله ٥

ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ٥ ابن عباس بددهم فئة جماعة ٥

حدثنا محمد بن بشار نا غندر وعبد الرحمن قالا نا شعبة عن عدي عن عبد الله ابن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموت حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم ٥

باب قوله تعالى

٥ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ٥

حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ٥

باب قوله تعالى

ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا ٥ السلم والسلم والسلام واحد

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم لست مؤمنا قال ابن عباس كان
رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا
غنيمته فأنزل الله في ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة
قال قراءة ابن عباس السلام

باب قوله تعالى

لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي
انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه
فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله
والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله غير اولي الضرر

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله
غير اولي الضرر

حدثنا محمد بن يوسف
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه
الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن
ام كلثوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون

من المؤمنين

من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله الآية

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحاق
انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد
الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر والله اعلم واحكم

باب قوله تعالى

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا
كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً
فَتُهَاجِرُوا فِيهَا الآية

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ساحيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد
الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال
اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به
فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن ابي الاسود

باب قوله تعالى

إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً
وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا

حدثنا ابو النعمان ساحماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله

باب قوله تعالى

فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا

حدثنا ابو نعيم ساشيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان

يجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد
ابن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب قوله تعالى

وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ
محمد بن مقاتل ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى
ان عبد الرحمن بن عوف كان جريحا

باب قوله تعالى

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ
فِي يَتَامَى النِّسَاءِ حدثنا عبيد بن اسماعيل انا ابو
اسامة قال هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ويستفتونك في النسا
قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون
عند اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب
ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت
هذه الآية وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قال
ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه
كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل
تكون عند المرأة ليس بمستكثر منها يريان يفارقها فتقول اجعلك من
شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

باب قوله عز وجل

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ قال ابن عباس اسفل النار
نفقا سربا

حدثنا عمر بن حفص انا ابي ثنا

الاعمش

الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء
حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم
قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المجر فقام عبد الله
فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف
ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم

باب قوله عز وجل

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِلَى قوله ويونس وهرون وسليمان
حدثنا مسدد انا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خيرا
من يونس بن متى

حدثنا محمد بن سنان انا فليح انا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

باب قوله تعالى

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ
أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ
والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب

حدثنا سليمان بن حرب انا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البرا آخر سورة نزلت
براءة واخر آية نزلت يستفتونك

باب سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حرم واحد ما حرم فيما نقضهم ميثاقهم التي كتب الله جعل الله شيء تحمل دابة
دولة وقال غيره الاعراب التسليط اجورهن مهورهن المهيمن الامين
القرآن امين على كل كتاب قبله

باب قوله عز وجل

٥ اليوم اكملت لكم دينكم ٥

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت وابن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم

باب قوله تعالى

٥ فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ٥

تيمموا اقصدوا امتين عامدين امممت وتيممت واحد وقال ابن عباس ٥ لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمان بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر فقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته ٥

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سقطت

قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم وثنى فنثار راسه في حجري راقدا فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية فقال اسيد بن حضير ٥ لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم ٥

باب قوله تعالى

فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ٥ من الآية

حدثنا ابو نعيم نا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت بن مسعود قال شهدت من المقداد حدثني حمدان بن عمر نا ابو النضر نا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يومئذ يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي ص

باب قوله عز وجل

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن عون قال حدثني سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد افادت بها الخلفاء فالتفت الي ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فاستوخموا هذا الارض

فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا
من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما
يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله فقال
سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم
لن تزالوا بخير ما ابقى الله هذا فيكم ومثل هذا ٥ والله اعلم واحكم

باب قوله تعالى

٥ والجروح قصاص الآية ٥

حدثنا محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي
عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس ابن النضر
عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو قسم على الله لابره ٥ ٥

باب قوله تعالى

٥ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة
قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل الله فقد كذب وهو الله يقول يا ايها
٥ الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ٥

باب قوله تعالى

٥ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ٥

حدثنا علي بن مسلمة نا مالك بن سفيان نا هشام عن ابيه عن عايشة
انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول
٥ الرجل لا والله وبلى والله ٥

حدثنا احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر

لا ارى

لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير

باب قوله تعالى

٥ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ٥

حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا
عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا
٥ لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ٥

باب قوله تعالى

انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان ٥

وقال ابن عباس الازلام القداح يقسمون بها في الامور النصب انصاب
يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو احد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تأمره وقد اعلموا القداح
بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر ٥

حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا محمد بن بشر نا عبد العزيز بن عمر بن عبد
العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة
٥ يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب ٥

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب قال قال
انس ابن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني
لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سألوا
٥ عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ٥

حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس
غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول

اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب قوله تعالى

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت
الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل
تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت
قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب
فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ
فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب قوله عز وجل

لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي نا ابي نا شعبة عن موسى
ابن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال
رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة

حدثنا الفضل بن سهل نا ابو النضر نا ابو خيثمة نا ابو الجويرية عن
ابن عباس قال كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله
فيهم هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم حتى فرغ من الآية

باب قوله تعالى

ما جعل

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام

واذ قال الله يقول قال الله واذ هاهنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني
يميدني وقال ابن عباس متوفيكم مميتكم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن عباس
شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل
عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب و
الوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا
يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احديهما بالاخرى ليس بينهما
ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحام ورواه ابن
الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال
وقال ابو هريرة نحوه

حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني نا حسان بن ابراهيم نا
يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر
قصبه وهو اول من سيب السوائب

باب قوله تعالى

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شيء شهيد

حدثنا ابو الوليد نا شعبة انا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدأنا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال الا وان اول الخلائق
يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله تعالى

ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم

حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد
بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

باب سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم
وغير ذلك محمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون
تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب وقوله
استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا مما ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت يعني هل تشتمل
الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا صدف اعرض ابلسوا
اويسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون تشكون
وقر صمم واما الوتر الحمل اساطير واحدتها اسطورة واسطارة وهي الترهات
البأساء من البأس وتكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة
كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
ويقول ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه

ويقال

ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع
في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان

باب قوله تعالى

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

باب قوله تعالى

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية

يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا

حدثنا ابو نعيم نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه
الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا اهون وهذا ايسر

باب قوله تعالى

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه و
اينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم

باب قوله تعالى

ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

حدثنا محمد بن بشار نا ابن مهدي نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال
حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة قال انا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد ابن
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب قوله تعالى

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان
الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس اني ص سجدة فقال نعم ثم
تلا ووهبنا له اسحق ويعقوب فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد بن يد بن هرون
ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس
فقال نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم ٥ والله اعلم واحكم

باب قوله عز وجل

وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال
غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائل تائب ٥

حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت
جابر ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قاتل الله اليهود
لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا هاوقال ابو عاصم
ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ٥

حدثنا الحفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال
لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء
احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من علي قال الله
قال نعم قلت ورفعه قال نعم ٥

باب قوله تعالى

وكيل حفيظ ومحيط برقبلا جمع قبيل والمعنى انه ضمن وجب
للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته ومشيته وهو باطل
فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر والحجر كل بناء بنيته
ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا واما الحجر فهو موضع
ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر منه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق
من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل

باب قوله تعالى

هلم شهداءكم ٥ لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا راها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل ٥

حدثنا اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها

باب سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ورياشا المال المعشر بن في الدعاء وفي غير عفوا كثروا
وكثرت اموالهم اضغاث الهناج القاضي افتح بيننا افتن بيننا نفتار رغدا انبجست
انفجرت متبر خسران آسى تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد
يقول ما منعك ان يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق
يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين
ههنا الى القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما يحصى عددها الرياش
والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس فبيل جيله الذي هو منهم اذ للكوا اجتمعوا
ومشاق الانسان والدابة كلهم تسمى مشوها واحدها مشه وهي عيناه و

منخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا
قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم
حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه
صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط
قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يعتدون له يجاوزون تعد تجاوز شرعا
شوارع بيئس شديدا اخلد الى الارض قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من
مأمنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون
ايان مرسيها متى خروجها فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك
طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا
وخفية من الاخفاء والاصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا صح

باب قوله تعالى

قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله
قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد
اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب
اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه
ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال
ابن عباس ارني اعطني

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي
قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد واخذتني

غضبة

غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جرى بصعقة الطور والله اعلم

باب قوله تعالى

المن والسلوى الاية

حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب قوله عز وجل

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات و
الارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي
يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون

حدثنا عبد الله نا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون نا ابو الوليد
بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبد الله قال
حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين
ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر
مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه
في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم
عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله
لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي
صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدقت

باب قوله تعالى

٥ وقولوا حطة الآية ٥

اسحاق اا عبد الرزاق اا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة ٥

باب قوله تعالى

خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين ٥ العرف المعروف

حدثنا ابو اليمان اا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان من القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله

حدثنا يحيى اا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد اا ابو اسامة قال اا هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال ٥

باب سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى

ويسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم

قال ابن عباس الانفال المغانم وقال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية

حدثنا محمد بن عبد الرحيم اا سعيد بن سليمان اا هشيم اا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني وارد فني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا السلم والسلام واحد يخثن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصديته الصفير ليثبتوك ليجلسوك ٥٥ ٥

باب قوله تعالى

إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ٥

حدثنا محمد بن يوسف اا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار ٥

باب قوله تعالى

يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ٥

٥ استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم ٥

حدثنا اسحاق اا روح اا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص ابن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تأتي الم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا

سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي
٥ الحمد لله رب العالمين السبع المثاني ٥

باب قوله تعالى

وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا
٥ حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٥

قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ٥٥

حدثنا احمد قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردبد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية ٥

باب قوله تعالى

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

حدثنا محمد بن الفضل قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية ٥٥ والله اعلم واحكم

باب قوله تعالى

٥ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ٥

حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن يحيى قال ثنا حيوة عن بكر بن عمر عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن

الاسمع

الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اعتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وقال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فما رأى انك لا توافقه فيما يريد قال فما لك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون ٥

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا ابيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك

باب قوله تعالى

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا
٥ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان غير مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان تكن منكم عشرون قال سفيان وقال ابن

شريمة وامرى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع الصابرين
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمى انا عبد الله بن المبارك انا جرير بن حازم
قال اخبرنى الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت
ان يكن منكم صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين
فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف
الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين
قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

باب سورة براءة

ولجة كل شىء ادخلته فى شىء والشقة السفر الخيال الفساد والخبال
الموت ولا تفتنى لا توبخنى كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون
فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ايفكت قلبت بها الارض اهوى
القاه فى هوة عدن خلد عدنت بارض اى اقمت ومنه معدن ويقال
فى معدن صدق فى منبت صدق الخوالف الخالف الذى خلفنى فقعد
بعدى ومنه يخلفه فى الغابرين ويجوز ان يكون الساء من الخالفة
وان كان جمع الذكور فانه لم يؤجد على تقدير جمعه الاحرفان فارس
وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهى الفواضل
رجون مؤخرون الشفا شفير وهوحد والجرف ما تجرف من
السيول والاودية هار هائر لاواه شفقا وفرقا وقال اذا ماقت
ارجلها بليل ناقة اهت الرجل الحزين

باب قوله عز وجل

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها
كثير والزكوة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكوة لا يشهدون
ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون

حدثنا ابو الوليد

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية
نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة وآخر سورة نزلت براءة

باب قوله تعالى

فسيحوا فى الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزى الله وان الله مخزى
الكافرين سيحوا سيروا

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب
واخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثنى ابو بكر
فى تلك الحجة فى مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعلى بن ابى طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا على يوم النحر فى اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان

باب قوله عز وجل

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله برئ من
المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا
انكم غير معجزى الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذانهم اعلمهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثنى عقيل قال ابن شهاب فاخبرنى
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثنى ابو بكر فى تلك الحجة
فى المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبى صلى الله عليه وسلم بعلى
بن ابى طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا على فى اهل
منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
الا الذين عاهدتم من المشركين

حدثنا اسحاق نا يعقوب بن ابراهيم نا ابى عن صالح عن ابن شهاب
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه

في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

باب قوله عز وجل

فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم ٥

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل نا زيد بن وهب قال كنا عند
حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلثة ولا من المنافقين الا
اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال
هؤلاء الذين يبقرون بيوتا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق
اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده صح

باب قوله تعالى

والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم ٥

حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج
حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع ٥

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال
مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام
فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل
الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم ٥

باب قوله تعالى

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ٥

وقال

وقال احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن
خالد ابن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل
الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ٥

باب قوله تعالى

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ٥ القيم هو القايم ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان ٥ والله اعلم واحكم

باب قوله عز وجل

ثاني اثنين اذ هما في الغار ٥ معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون

حدثنا عبد الله بن محمد نا حيان نا همام نا ثابت نا انس قال حدثني
ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار المشركين
قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه
اسماء وخالته عايشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان
اسناده فقال نا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج ٥

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين نا حجاج قال
ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس
فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله
ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما
ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب

الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاقين يريد اسما واما خالته فام المؤمنين
يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة و
اما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام
قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفاء
كرام فاثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد
ان ابن ابي العاص بن زمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لو اذنبه
٥ يعني ابن الزبير ٥

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير
قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر
ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو
يتعلا عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي
فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي
٥ من ان يربني غيرهم ٥

باب قوله تعالى

وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ الآية ٥ ٥ قال مجاهد يتالفهم بالعطية

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد
قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال
اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين صح

باب قوله عز وجل

الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ٥ يلمزون
٥ يعيبون وجهدهم طاقتهم ٥

حدثنا بشر بن خالد ابو محمد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجا

ابو عقيل

ابو عقيل بنصف صاع وجا انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني
عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين المطوعين من
المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة
عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجي بالمد وان لاحدهم
٥ اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه ٥

باب قوله تعالى

اِسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لما توفي عبد الله بن ابي ابن سلول جا ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اياه
فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين
قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي
ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي
على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا وقال اعدد عليه قوله فتبسم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه
قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له
لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث
الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات
ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ٥

باب قوله تعالى

ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه
فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او
اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فاسقون ٥

باب قوله عز وجل

سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ٥

حدثنا يحيى قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله على من نعمة بعد اذ هداني
اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون

كذبته فاهلك كما اهلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين يحلفون لكم لترضوا عنهم
فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وآخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم
ان الله غفور رحيم ٥

حدثنا مؤمل هو ابن هشام ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا عوف ثنا
ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا اتاني الليلة اثنان فابتعثاني فانتهيا الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء و
شطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر
سيئا تجاوز الله عنهم ٥٥

باب قوله تعالى

ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ٥

حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ارغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ٥

باب قوله تعالى

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم
انه بهم رؤف رحيم ٥٥

حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس قال
احمد وانا عنبسة يا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك
فهو خير لك ٥٥

باب قوله تعالى

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما
رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ٥٥

حدثنا محمد يا احمد بن ابي شعيب يا موسى بن اعين يا اسحاق بن
راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد
الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم
من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ويأذن
النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ونهى عن كلامنا
احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى
طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من

الناس

الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا
على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني
معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب
قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى
كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر
الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة
فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احدا قال الله تعالى
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية

باب قوله تعالى

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ٥

حدثنا يحيى بن بكير يا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث
احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين ٥

باب قوله عز وجل

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤف رحيم ٥ من الرافة ٥

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان
زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر
يقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالقراء وانا احشى ان يستحر القتل
بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان
تجمع القرآن فقال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد
زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل
شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو
والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح
صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة
التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم الى آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن
ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم
حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه وقال ابو ثابت عن ابراهيم وقال مع خزيمة ابن ثابت وابي

سورة

باب سورة يونس عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني وقال يزيد بن رومان لهم قدم صدق محمد صلى
الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني هذه اعلام
القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعوا لهم
دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته واتبعهم
واحد عدا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك له فيه
والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماتة احسنوا
للحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين فاتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي
آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من
الارض وهو النشز

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فقال لهم ما هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

باب سورة هود عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي
الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك
لانت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي امسكي وقال ابن
عباس عصيب شديد لاجرم بلى وفار التنور نبع الماء قال عكرمة حجه

الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الاحين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال
غيره وحاق هو نزل يحيق بئس فعول من بؤس وقال مجاهد
تعتنس تحزن يثنون صدورهم شكا ما منه في الحق ٥٥ ٥
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني
محمد بن عباد ابن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني
صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان
يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء
فنزل ذلك فيهم ٥ ٥ ٥

لك اليوم ثم تطوي صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار
فينادي على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال
شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون
المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا
اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف ٥ ٥
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابو معوية نا بريد بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم
قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

باب قوله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين

وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة
بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا
ازدلفنا اجتمعنا ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
حدثنا مسدد ثنا يزيد هو ابن زريع ثنا سليمن التيمي
عن ابي عثمن عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت
عليه واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل
الى هذه قال لمن عمل بها من امتي ٥ ٥ ٥ ٥

باب سورة يوسف عم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وقال

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج قال
فضيل الاترج بالحبشة متكا وقال ابن عيينة عن رجل
عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة
لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي
الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن
عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابت كل شيء غيب
عنك فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق
اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا
اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكاء ما اتكات
عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس
في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكاء من
نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء
وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن
المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكاء شغفها
يقال بلغ الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شغفها فمن
المشغوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث
ملاء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا
لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة
ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه
السقاية مكيال تفتئوا لا تزال حرضا محرضا يذيبك
الهم تحسسوا تخبروا مزجات قليلة غاشية من
عذاب الله عامة مجللة ٥ ٥ ٥ ٥

باب ويتم نعمته عليك وعلى آل
يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل
ابراهيم واسحق

وقال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
بن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ، ٥ ، ٥

باب لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين

حدثنا محمد ثنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك
قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة
عن عبيد الله ، ٥ ، ٥ ، ٥

باب قال بل سولت لكم انفسكم سولت زينت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر
النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبراها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفر الله وتوبي اليه قلت

اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا
بالافك العشر الايات ، ٥ ، ٥ ، ٥

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل
قال حدثني مسروق ابن الاجدع وقال حدثتني ام
رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث
قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون ، ٥ ، ٥ ، ٥

باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك

قال عكرمة هيت بالحوارنية هلم وقال ابن جبير تعاله
حدثنا احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمير ثنا شعبة عن
سليمن عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود قال هيت
لك قال وانما تقراؤها كما علمناها مثواه مقامه والفيا
وجدا الفوا اباهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون
حدثنا الحميدي ثنا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله
عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى
جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان
قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون

افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

باب قوله فلما جاءه الرسول

قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال

النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما

خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش

وحاشا واستثناء حفص وضم ٥

حدثنا سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر

بن مضر عن عمرو ابن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد

كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف

لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال او لم تؤمن

قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ٥

باب قوله حتى اذا استيأس الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح

عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي

الله عنها قالت له وهو يسيبلها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس

الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا

قلت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك قلت لها وظنوا انهم

قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت

فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوا

فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس

الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد

كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة

قلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله ٥

باب سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس كباسط كفيه الى مثل المشرك الذي

يعبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى طل

خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال

غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها

مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين

خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى

منها الاخرى ومنه قيل للعقيب يقال عقبت في اثر فلان

العقوبة كباسط ليقبض على الماء رايا من ريا يربو ومتاع

زبد المتاع ما تمتعت به جفاء احقات القدر اذا غلت فعلاها

الزبد ثم يسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز

الحق من الباطل المهاد الفراش يهدون يدفعون درأ تدفعه

سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب

واليه توبتي اقلم بياءس لم يتبين قارعة داهية فاملي

اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل

من الارض ملاء من الارض شق استد من المشقة معقب

معقبات وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان

النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء

واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال

الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعوا الماء بلسانه وليشير

اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن

كل وادي زبدا رابيا زبد السيل وخبث

الحديد والحلية ٥

باب قول الله تعالى

الله يعلم ما تحمل كل انثى وما
تغيض الارحام غيض نقص

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني ملك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما
في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم
متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت
ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ٥ ٥

باب سورة ابراهيم عم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هادي داعي وقال مجاهد صديد قيح ودم
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم
وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه
تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم
اذنكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا
به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه جهنم
لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني
استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته
خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت ٥ ٥

باب قول الله تعالى

كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها
في السماء تؤتي اكلها كل حين

حدثنا عبيد الله بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات
ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر
فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه
والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك
ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او
اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا ٥

باب قول الله تعالى

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت

حدثنا ابو اليمان ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد
قال سمعت سعد ابن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ٥ ٥

قال المسلم

باب قول الله تعالى

الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار
الهلاك بار يبور بورا هالكين ٥ ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع
ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
كفار اهل مكة ٥ ٥

باب سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه

وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط
وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع
امم والاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين
للمتوسمين للناظرين قال سكرت غشيت بروجا منازل والقمر
لواقح ملاقح ملقحة حماء جماعة حماءة وهو الطين المتغير والمسنون
المصبوب توجل تخف دابر اخر لبامام مبين الامام كلما ايتممت
واهتديت به الصيحة الهلكة ، ٥ ، ه ، ٥

باب قول الله تعالى

، الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ،

حدثنا علي ابن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق
السمع ومسترق السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف
سفين بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض
فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى
الذي هو اسفل منه حتى ينتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر
فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا
يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا
للكلمة التي سمعت من السماء ، ٥ ، ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين ثنا عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن وحدثنا

سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال نا ابو هريرة قال
اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت
عكرمة سمعت ابا هريرة ويرفعه انه قراء فزع قال سفين هكذا
قراء عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا ،

باب قول الله تعالى

، ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ،

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني ملك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء القوم الا ان تكونوا
باكيين فان لم تكونوا باكيين فلا تدخلوا عليهم ان
يصيبكم مثل ما اصابهم ، ٥ ، ٥

باب قول الله تعالى

، ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم ،

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن حبيب بن عبد
الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى
صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي
فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم
قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من
المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته ، ٥ ، ه ، ٥

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران
هي السبع المثاني والقران العظيم ، ٥ ، ه ، ٥

قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا
ومنه لا اقسم اي اقسم ويقراء لأقسم قاسمهما حلف لهما ولم
يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ، ٥ ، ه ، ٥
حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم
اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه ٥
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن
ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا
ببعض اليهود والنصارى ، ٥ ، ه ، ٥

باب قول الله تعالى

، واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت ،

باب سورة النحل ٥

، بسم الله الرحمن الرحيم ،

روح القدس جبرائيل نزل به الروح الامين في ضيق يقال
امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت
وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد
تكفاء مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله هكذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة
قبل القرآن ومعناها الاعتصام بالله تسيمون ترعون وقال
ابن عباس شاكلته ناحيته نيته قصد السبيل البيان الدف
ما استدفأت تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني
المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر
وكذلك النعم للانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم
الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل
شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل

السكر

السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال
ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت
غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير ، ٥ ، ٥

باب قول الله تعالى

، ومنكم من يرد الى ارذل العمر ،

حدثنا موسى ابن اسمعيل نا هرون بن موسى ابو عبد الله
الاعور عن شعيب عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر
وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات ، ٥ ، ٥

باب سورة بني اسرائيل

، بسم الله الرحمن الرحيم ،

حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف
ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن
عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي
تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون
والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان
ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضيهن سبع سموات نفيرا
من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصيرا
فحق وجب ميسورا لينا خطاء اثما وهو اسم من خطئت والخطاء
مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت تخرق تقطع
واذهم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف
والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم

هو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من
الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن
لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
طايره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة
ولي من الذل لم يخالف احدا ، ٥ ، هـ ، ٥
حدثنا عبدان نا عبد الله انا يونس ح و حدثنا احمد
بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن
قال جبرائيل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت
الخمر غوت امتك ، ٥ ، هـ ، كـ ٥
حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهيب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته
وانا انظر اليه زاد يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت
المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء ، ٥ ، ٥

باب قول الله تعالى

ولقد كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحيوة
وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأى بتباعد
شاكلته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة
وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق
الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع
اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا

تأثيرا

تأثيرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس
لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا
لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك تجري الفلك يخرون
للاذقان للوجوه ، ٥ ، هـ ، كـ ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين انا منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية
امر بني فلان ، ٥ ، هـ ، كـ ٥
حدثنا الحميدي ثنا سفين وقال امر ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا ، ٥ ، هـ ، ٥
حدثنا محمد ابن مقاتل انا عبد الله انا ابو حيان التيمي
عن ابي زرعة بن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهش نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون مما ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم
بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد
بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انه نهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون
نوحا فيقولون يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك

الله عبدا شكورا اشفع لنا الي ربك الا ترى الي ما نحن
فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي ابراهيم
فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من
اهل الارض اشفع لنا الي ربك الا ترى الي ما نحن فيه
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلث كذبات
فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الي غيري اذهبوا الي موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت
رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع
لنا الي ربك الا ترى الي ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي
غيري اذهبوا الي عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت
رسول الله وكلمته القيتها الي مريم وروح منه وكلمت الناس
في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الي ما نحن فيه فيقول عيسى
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري
اذهبوا الي محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول
الله وخاتم النبيين وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر اشفع لنا الي ربك الا ترى الي ما نحن فيه فانطلق
فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتح علي احد قبلي ثم يقال يا
محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي

فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي
نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وحميرا وكما بين مكة وبصري ،٥، ٥

باب قوله تعالى

،٥، وآتينا داود زبورا ،٥،

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف
على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ
قبل ان يفرغ يعني القرآن ،٥، قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ٥ لا
حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني سليمان
عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الي ربهم الوسيلة
قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن
فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن
سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم ،٥، ٥

باب قوله تعالى

،اولئك الذين يدعون يبتغون
الي ربهم الوسيلة الاية،

حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه
الاية الذين يدعون يبتغون الي ربهم الوسيلة قال
ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا ،٥، ٥

باب قوله تعالى

وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس ٥ وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس ٥ قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به ٥ والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ٥

باب قوله تعالى

ان قرآن الفجر كان مشهودا

وقال مجاهد صلوة الفجر ٥
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تفضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس
وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في
صلوة الصبح اقرأوا ان شئتم ٥ وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا ٥ ٥

باب قوله تعالى

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

حدثنا اسمعيل ابن ابان ثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي
قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة
جثا كل امة تتبع نبيها ٥ يقولون يا فلان اشفع حتى
تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود ٥ ٥
حدثنا علي ابن عياش ثنا شعيب ابن ابي حمزة عن محمد
بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة

والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة رواه حمزة ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ ٥ ٥

باب قوله تعالى

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا ويزهق يهلك ٥
حدثنا الحميدي ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول ٥ جاء الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا ٥ جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

باب قوله تعالى

ويسئلونك عن الروح
حدثنا عمرو ابن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب وهو متكئ على عسيب
اذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي
فلما نزل الوحي قال ٥ ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ٥ ٥

باب قوله تعالى

ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها
حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد ابن

جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ، ولا تجهر بصلوتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختفي بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال
الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك
اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت
بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ، ٥ ، ٥

حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنهما ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قالت
انزل ذلك في الدعاء ، ٥ ، ٥

باب سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب
وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما
الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا
على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد
ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد
بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال
اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب
عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم
فناموا وقال غيره والت تئل تنجوا وقال مجاهد موئلا
محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون ، ٥ ، ٥

باب قوله تعالى

وكان

وكان الانسان اكثر شيء جدلا

حدثنا علي ابن عبد الله نا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد
نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن
حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال
الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها
مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط تجاوره من
المجاورة ٥ لكنا هو الله ربي ٥ اي لكن انا هو الله
ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى
زلفا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا
عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا
وقبلا استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق ٥ ٥

باب قوله تعالى

واذ قال موسى لفتيه لا ابرح
حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي
حقبا زمانا وجمعه احقاب

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو ابن دينار قال اخبرني
سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني
اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي
ابن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم
قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى اليه ان
لي عبدا عند مجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب
فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل

فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل
ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا
الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج
منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا واسك الله عن
الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان
من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله
به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما
حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى
فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال
انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم
بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يبغ الا والخضر قد قلع
لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا

تواخذني

تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى
نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في
البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما
هما يمشيان على الساحل اذا بصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى
قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من
لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال
مايل فقال الخضر فاقامه بيده فقال له موسى قوم اتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم
تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما
قال سعيد ابن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ
واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ٥ ٥

باب قوله تعالى

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا يسرب
ليسلك ومنه وسارب بالنهار

حدثنا ابراهيم ابن موسى انا هشام ابن يوسف ان ابن جريج

اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير بن يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدث عن سعيد قال انا عند ابن عباس في بيته اذ قال
سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص
يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو
فقال لي قال قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي
قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر
الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى
فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد
اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى
قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي
علما اعلم ذلك منه فقال لي عمرو حيث يفارقك الحوت
فقال لفتيه يوشع بن نون
ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان
ثري بيان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا
اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان
اثرة في حجر قال لي عمرو وهكذا كان اثره في حجر وحلق
بين ابهاميه والتي تليهما لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد
اخبرنا فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان ابن اني في سليمان

على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد ابن جبير
مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه
فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من
سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال
نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا
قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي يأتيك
يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما
لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر منقاره من البحر وقال
والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا
الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا
معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الآخر
عرفوه فقالوا يا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال
نعم لا نحملنه بأجر فخرقها وتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
من موسى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا
تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما
فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ
غلاما كافرا ظريفا يلعب فاضجعه ثم ذبحه بالسكين
قال اقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث وكان ابن
عباس قرأها زاكية مسلمة كقوله غلاما زكيا
فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال
سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرانا كله وكان وراءهم وكان امامهم

تراءها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد ابن
يدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل
سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت بان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا
اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم
من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان
يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه علي ان يتابعاه علي
دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما
لقوله قتلت نفسا واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي
قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية وانما داود بن
ابي عاصم نقال عن غير واحد انما جارية ، ٥ ، ٥

باب قوله تعالى

، فلما جاوزا قال لفتيه اتنا ،
، غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا ،
، نصبا الي قوله عجبا صنعا عملا جوا ،

لحوتا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا علي اثارهما قصصا
امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت
واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة
ويظن انه من الرحيم وتدعي مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني سفين بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسي بني اسرائيل ليس موسي
الخضر فقال كذب عدو الله ، ٥ ، ٥

حدثنا ابي ابن كعب عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال قام موسي خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم
قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحي اليه بلي عبد

من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف
السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فاتبعه قال فخرج موسي ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما
الحوت حتي انتهيا الي الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسي
راسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي
اصل الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مائها شيء
الا حي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك
وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسي قال
لفتيه آتنا غداءنا لا يه قال ولم نجد النصب حتي
جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا
الي الصخرة فاني نسيت الحوت الا يه قال فرجعا يقصان
في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان
لفتيه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الي الصخرة
اذا هما برجل مسجي بثوب فسلم عليه موسي قال واني
بارضك السلام فقال انا موسي قال موسي بني اسرائيل قال
نعم قال هل ابتعك علي ان تعلمن مما علمت رشدا
قال له الخضر يا موسي انك علي علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه وانا علي علم علمنيه الله لا تعلمه قال بلي
هل ابتعك قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء
حتي احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان علي الساحل
فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير
نول يقول بغير اجر فلما ركبا السفينة قال ووقع عصفور
علي حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسي
ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا
العصفور منقاره قال فلم يفجاء موسي اذ عمد الخضر الي قدوم

فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت امرا امرا فانطلقا
اذ هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه
قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال بيده هكذا
فاقامه فقال له موسى اذ دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم
يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى
يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان
امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب قوله تعالى

﴿قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا﴾

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
عمرو عن مصعب قال سألت ابي قلت هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود
فكذبوا محمدا واما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام
فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين ٥ ٥

باب قوله تعالى

﴿اولئك الذين كفروا بآيات ربهم﴾
﴿ولقائه فحبطت اعمالهم الآية﴾

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن ابي مريم انا المغيرة
قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي يوم
الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن
يحيى ابن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي
الزناد مثله ٥ ٥

باب سورة كهيعص

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار
يومئذ اسمع شيء وابصره لأمر جهنم لاشتمتك ورئيا منظرا
وقال ابن عيينة تؤزهم ازا ترجمهم الى المعاصي ازعاجا
وقال مجاهد اذا عوجا قال ابن عباس ورد عطاشا
ملالا اذا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا
جاثية باركة صليا صلي يصلى نيا والنادي واحد مجلسا
وانذرهم يوم الحسرة ٥ ٥

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة
كبش املح فينادي منادي يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقولون
هل تعرف هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار
خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي
الامر وهم في غفلة ٥ اهل الدنيا وهم لا يؤمنون ٥ ٥

باب قوله تعالى

، وما نتنزل الا بامر ربك ،

حدثنا ابو نعيم نا عمرو بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا ٥ ٥

باب قوله تعالى

، افرايت الذي كفر بآياتنا ،

، وقال لاوتين مالا وولدا ،

حدثنا الحميدي نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥ رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش ٥ ٥

باب قوله تعالى

، اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا ،

حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني وليّ مال وولد فاقضيك فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ٥ ٥ ٥

فيسحتكم يهلككم المثلي تانيث الامثل يقول بدينكم
يقال خذ المثلي خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال اتيت الصف
اليوم يعني المصلي الذي يصلي فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على جذوع خطبك
بالك لا مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قايما
يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من
زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها فالقيتها
القا صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطاء الرب لا يرجع اليهم
قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت
بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال
ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا امتا
رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء
هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا
بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر
موعد لا تنيا تضعفا ، ه ، ه ، ه ، ه

باب قوله تعالى

واصطنعتك لنفسي

حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن
سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التقى ادم وموسى فقال موسى لادم انت الذي اشقيت
الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم انت الذي اصطفاك
الله برسالته واصطفيك لنفسه وانزل عليك التورية قال
فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم وموسى اليم البحر

باب قوله تعالى

واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي

فاضرب

فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
واضل فرعون قومه وما هدى ، ه ، ه ، ه

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو
بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
عاشورا فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى
منهم فصوموه ، ه ، ه ، ه

باب قوله تعالى

فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

حدثنا قتيبة نا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي
اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال ادم يا
موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومني
على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي
قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج ادم موسى ، ه ، ه ، ه

باب سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق
سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرايل
والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول
وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال

الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال
ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة
وقال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية
وقال غيره احسوا توقعوه من احسنت خامدين هامدين حصيد
مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون
لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا
ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس
والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي اذناك اعلمناك
اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال
مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون ارتضى رضى التماثيل الاصنام
السجل الصحيفة ٥

باب قوله تعالى

كما بدأنا اول خلق

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن المغيرة بن النعمان
شيخ من النخع عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون
الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة
ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت الى قوله
شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

باب سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في

امنيته

امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما
يلقي الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراءته
الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة
جص وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون
يبسطون وهدوا الى الطيب من القول الهموا قال ابن عباس
بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل ٥

حدثنا عمرو ابن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك
فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار قال يا رب وهل بعث النار قال من كل الف
اراه قال تسعماية وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل
حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى
تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
ياجوج وماجوج تسعماية وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم
انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض
او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجوا
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة
عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من
كل الف تسعماية تسعة وتسعين وقال جرير وعيسى ابن
يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى ٥ ومن الناس من
يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد

اترفناهم وسعناهم ، ٥ ، ٥ ، ٥

حدثنا ابراهيم بن الحرث نا يحيى بن ابي كثير نا اسرائيل
عن ابي حصين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال ومن
الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان
ولدت امرأته غلاما ونتجت قال هذا دين صالح وان لم تلد
امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء ، ٥ ، ٥

باب قوله تعالى

هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال نا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر كان يقسم قسما ان هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم
وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم
عن ابي مجلز قوله ، ٥ ، ٥ ، ٥

حدثنا حجاج ابن منهال نا معتمر بن سليمان سمعت ابي
نا ابو مجلز عن قيس ابن عباد عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال انا اول من يجثوا بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيامة قال قيس وفيهم منهم نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة
وشيبة بن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة ٥ ٥

باب سورة المومنون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت
لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات
هيهات بعيد بعيد فسئل العادين الملائكة لناكبون لعادلون

كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة
والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

باب سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين
يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد
وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي
القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى
فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعيد بن
عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان
علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك
الله وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال
للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال
فرضناها انزلناها فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها
يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل
الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر ، ٥ ، ٥

باب قوله تعالى

والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين

حدثنا اسحق ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال
حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم
ابن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل

وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا
انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء
عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في
كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لما كان بعدها في المتلاعنين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت
به اسحم ادعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين
فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احمر
كأنه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت
به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صدق عويمر فكان بعد ينسب الى امه قال ابو عبد الله
وحرة هي دويبة ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

باب قوله تعالى ٥

* والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين *

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري
عن سهل ابن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فانزل الله فيهما

ما ذكر في القرآن من الملاعنة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال فلاعنها
وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في
الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها ٥ ٥ ٥

باب قوله تعالى ٥

* ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع *
* شهادات بالله انه لمن الكاذبين *

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام
ابن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال ابن امية
قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن
سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في
ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امرأته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي
بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبرئيل وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت
عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح
قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم

يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ٥

حدثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني

يأتوا

ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

باب قول الله تعالى

والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين

حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى ثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ٥ ٥ ٥

باب قول الله تعالى

ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل
امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله ابن ابي ابن سلول ٥ ٥ ٥

باب قول الله تعالى

ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم

فيرجعون اليّ فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم
فأتاني فعرفني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين اناخ راحلته فوطئ
على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي انني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر
حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في التبرز هل الغائط فكنا نتأذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة
ابي رهم من عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت

قلت

قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم
فقلت اتأذن لي ان آتي ابوي قالت واني حينئذ اريد
ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما
يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل
ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل لها ضرائر الا
كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقاء
لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب واسامة ابن
زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله
قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم
في نفسه من الود فقال يا رسول الله وما لا نعلم الا
خيرا واما علي ابن ابي طالب فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسئل
الجارية تصدقك قالت فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها امرا
اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد
الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من
الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا
يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي
امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل في ما قيل
قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شأني قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا فان

كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله قالت
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من
القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم
اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك
ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقني والله لا ما اجد لكم مثلا الا قول
ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا
اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا
يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بأمر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فأخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول

ما ادري ٤

الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة
اما الله فقد برأك فقالت امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة
منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في
براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح ابن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي
قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولو الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق
عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل زينب ابنة جحش عن
امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي
التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك ٥ ٥ ، ٥ ، ٥ ،

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شأني الذي
ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد
اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي
من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا
يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب
معي فقام سعد ابن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان
نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان
ابن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله
ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى
كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت
فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام
مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك
وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي
ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما اسبه الا لانك فقلت في اي شأني قالت
فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله
فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا
ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت
ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت
امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقال يا بنية خفضي عليك
الشأن فانه والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند رجل
تحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ

يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۝
حدثنا محمد ابن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن
عليها قلت اتأذنين لهذا قالت اولين قد اصابه عذاب عظيم
قال سفين يعني ذهاب بصره فقال ۝ ۝
حصان رزان ما تزن بريبة ۝ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
باب قوله تعالى
﴿ ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ﴾
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي قال انبأنا
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت ۝
على عائشة فسبب وقال ۝
حصان رزان ما تزن بريبة ۝ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد
انزل الله والذي تولى كبره فقالت واي عذاب اشد
من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قوله تعالى
﴿ ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في
الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان
يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴾
قال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي

منها ما بلغ مني قلت وقد علم بي ابي قالت نعم قلت
ورسول الله قالت نعم ورسول الله واستعبرت وبكيت
فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال
لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه
قال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمتي
فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد
حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه
فقال اصدقي رسول الله حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله
والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر
وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله
والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في
سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل
وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا
او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت
وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا
تستحي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا
اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا
فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو
اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل
والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به
واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل

لتقولن

لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي
ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه
ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت
اشد ما كنت غضبا فقالت لي ابواي قومي اليه فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد
الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا
غيرته وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها
الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم به مسطح وحسان ابن ثابت
والمنافق عبد الله بن ابي ابن سلول وهو الذي كان
يستوشيه ويجمعه وهو الذي يتولى كبره منهم هو وحمنة
قال فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل
الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى اخر الاية
يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب
ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع قوله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس
قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله
نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به ٥
حدثنا ابو نعيم نا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية

بنت شيبة ان عايشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية
وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها ، ٥ ، ٥

باب سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما عليه دليلا
طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار
او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
في طاعة الله وما شيء اقر لعين المومن ان يرى حبيبه
في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير
مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه
تقراء عليه من امليت واملت الرس المعدن جمعه رساس
ما يعباء يقال ما عبات به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا
وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على
الخزان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك
شر مكانا واضل سبيلا ، ٥ ، ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد البغدادي
ثنا شيبان عن قتادة انا انس ابن ملك ان رجلا قال
يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس
الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه
على وجهه يوم القيامة ، ٥ قال قتادة بلى وعزة ربنا ٥ ٥

باب قوله تعالى

والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله

الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثني منصور
وسليمان عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال
وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال سئلت
او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند
الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي
قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم
اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية
تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا
يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ، ٥ ، ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني القسم بن ابي بزة انه سال سعيد
ابن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرات عليه
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد
قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية
نسختها اية مدنية التي في سورة النساء ، ٥ ، ٥

حدثنا محمد ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد ابن جبير قال اختلف اهل
الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال
نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء ، ٥ ، ٥

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد بن جبير
سالت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا
توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها اخر
قال كانت هذه في الجاهلية ، ٥ ، ٥

باب قوله تعالى

يضاعف لها العذاب يوم القيامة
ويخلد فيه مهانا

حدثنا سعيد ابن حفص نا شيبان عن منصور عن سعيد بن
جبير قال ابن ابزي سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسئلته
فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا
النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما

حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن
جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزي ان اسئل ابن عباس
عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته
فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها
اخر قال نزلت في اهل الشرك قوله فسوف يكون
لزاما هلكة

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين
الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

باب سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين
المسحورين والليكة والايكة جمع ايكة جمع ايك
وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون

معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين
المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الريع
اليفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد الريعة مصانع
كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال
فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة
الاولين الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني
الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم ابن طهمان
عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم راى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة
الغبرة القترة

حدثنا اسمعيل ثنا اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني
يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين

باب قوله تعالى

وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك الن جناحك

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد ابن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ينادي ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو
فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا

يا لوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ٥ ٥ ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ٥ ٥ ٥

باب سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

والخباء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير الصرح القصر وجماعة صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وعلاؤه الممتن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني احملني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقول سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه ٥ ٥ ٥

باب سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى سورة القصص

كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه

ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج ٥ قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ٥ ٥ ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ٥ قال ابن عباس اوبى الفوق لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين فصبه ابتغي اثر وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جناية واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد

انس ابصل الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا معتبرجين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه تجبى تجلب بطرت اشرت يفي امها رسولا ام القرى مكة وماحولها لتكن تخفي اكننت الشيء اخفيته وكنته اخيته اظهرنه ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع ويضيق عليه ٥

حدثنا محمد بن مقاتل ثنا يحيى ثنا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس قوله ٥ لرادك الى معاد ٥ قال الى مكة ٥ ٥ ٥

باب سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم الله ذلك انها بمنزلة فليميزن الله كقوله ليميز الله الخبيث الثقال مع الثقالهم افرارهم ٥

باب سورة الم غلبت الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يتصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان قال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين

حدثنا

حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال تجيء دخان يوم القيامة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل فمن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه اجرا وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون فيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى بتدبيل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام ٥ ٥ ٥

حدثنا عبدان نا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء

ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم ٥ ٥

باب سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية ٥ الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ايينا لم يلبس ايمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع
الى قول لقمان لابنه ٥ ان الشرك لظلم عظيم ٥ ٥

باب قوله تعالى

ان الله عند علم الساعة

حدثنا اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما
بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان
قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول
الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى
الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن
سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من
اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها

في خمس لا يعلمهن الا الله ٥ ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ٥ ثم انصرف الرجل
فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال
هذا جبرائيل جاء ليعلم الناس دينهم ٥ ٥

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه
حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ٥ ان الله عنده علم الساعة ٥ ٥

باب سورة تنزيل السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا
وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني
عنها شيئا يهد يبين ٥ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم ٥ ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال
ابو هريرة اقرؤا ان شئتم ٥ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين ٥ ٥ وحدثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال الله مثله قبل لسفين رواية قال
فاي شيء قال ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح
قراءة ابو هريرة قرات ٥ ٥ ٥

حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا
ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت

ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم
قراءة ٥ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء
بما كانوا يعملون ٥ ٥ ٥ ٥

باب سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح ثنا ابي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا
اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم ٥
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ٥ فايما مؤمن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او
ضياعا فليأتني فانا مولاه ٥ ٥

باب قوله تعالى

ادعوهم لآبائهم

حدثنا علي بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا
موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر
ان زيد ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعو الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ٥
ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله ٥ فمنهم من
تفطن لحبته ومنهم من ينتظر فاتيد لو انتسد تيلا
لحبته عهد افطارها جرابنها ٥ ٥ ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال
نزلت هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين

رجال

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ ٥ ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما
نسخنا المصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها
لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قوله
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا التبرج ان تخرج محاسنها ستنة الله
استنها جعلها الله ٥ ٥ ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الله ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها
حين امر الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا
عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد
علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال
ان الله قال ٥ يا ايها النبي قل لازواجك ٥ الى
تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ٥ ٥

باب قوله تعالى

وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة
فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما

وقال قتادة ، ٥، واذكرن ما يتلى في بيوتكن من
آيات الله والحكمة ، ٥، القرآن والسنة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ
بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابواي لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله قال جل ثناؤه ، ٥، يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت في اي هذا استأمر ابوي
فاني ارى الله ورسوله والدار الآخرة ، ٥، قالت ثم فعل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن
اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد
الرزاق وابو سفين المعمري عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة قوله ، ٥، وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشيه ، ٥، ٥

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا علي بن مسهر عن حماد
بن زيد نا ثابت عن انس ابن مالك ان هذه الاية وتخفي
في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش
وزيد ابن حارثة ، ٥، ٥

باب قوله تعالى

ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
ومن تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك قال ابن عباس ترجي ترخر ازجيه

حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة قال هشام نا

عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن
انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة
نفسها فلما انزل الله تعالى ، ٥، ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك ، ٥، قلت ما اري ربك الا يسارع في هواك ٥ ٥

حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله انا عاصم الاحول عن
معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ، ٥،
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك ، ٥، فقلت لها ما كنت تقولين
قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا
رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباس سمع
عاصما قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا
فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم
كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من
الحق واذا سالتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء
حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان
لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه
من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما
يقال اناه ادراكه ان يأتي اناءة لعل الساعة تكون
قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته
ظرفا او بدلا لم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث
وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع
للذكر والانثى

حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال
عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى
اية الحجاب ٥ ٥ ٥

حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر بن سليمن
قال سمعت ابي يحدث يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن
ملك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب
ابنة جحش دعى القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو
كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام
فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقت فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله تعالى ٥ يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الاية ٥ ٥ ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة قال انس بن ملك انا اعلم الناس بهذه
الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعي
القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا
الى قوله من وراء حجاب ٥ فضرب الحجاب وقام القوم ٥

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن

صهيب عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم
فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه
فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم
وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته كيف وجدت اهلك بارك الله لك
فتقرا حجر نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة
ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى
الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة
عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا
فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة
واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت
اية الحجاب ٥ ٥ ٥

حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الله بن بكر السهمي
نا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بني بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة
بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون
له فلما رجع الى بيته راى رجلين جريا بينهما الحديث
فلما راياهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله
صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري

انا اخبرته بخبر وجهها ام اخبر فرجع حتى دخل البيت
وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال
ابن ابي مريم انا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ٥

حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال يا سودة اما والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله خرجت لبعض
حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه
ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه
قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ٥ ٥

باب قوله تعالى

ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن
في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن
ولا ابناء اخوانهن ولا نسائهن ولا
ما ملكت ايمانهن واتقين الله
ان الله كان على كل شيء شهيدا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت استاذن
علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت
لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم

فان

فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت
ان اذن حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما منعك ان تاذني لعمك قلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال
ايذني له فانه عمك تربت يمينك فلذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب ٥ ٥

باب قوله تعالى

ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

قال ابو العالية صلوات الله ثناؤه عليه عند الملائكة
وصلوة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون
لخير نبيك لسلطانك ٥ ٥

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد نا ابي نا سعر عن
الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول
الله امتا السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على
ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد ٥ ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال
قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال
ابراهيم وبارك على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال

ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال
محمد كما باركت على ال ابراهيم ٥ ، ٥
حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم قال
ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ال ابراهيم ٥ ، ٥ ، ٥

باب قوله تعالى

لا تكونوا كالذين اذوا موسى ،

حدثنا اسحق ابن ابراهيم انا روح بن عبادة ثنا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا
حييا وذلك قوله تعالى ٥ ، يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها ٥ ، ٥ ، ٥

باب سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم ،

يقال معاجزين مسابقين معجزين بنابتين معاجزين معالين
سبقوا قالوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله
معجزين بنابتين ومعنى معجزين معالين يريد كل واحد
منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر باعد
وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم
السد ماء احمر ارسله في السد فشقه وهدمه وخرب
الوادي فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا
ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله

الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم
المسنات بلحن اهل اليمن وقال عين العرم الوادي لسانات
الدروع وقال مجاهد تجازي يعاقب اعظكم بواحدة
بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش
الرد من الآخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال
او ولد او زهرة بامثالهم وقال ابن عباس
كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل
الطرفاء العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ٥ ٥
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو قال سمعت عكرمة
يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله قال اذا
قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان ٥ ، فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق
بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى
من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما
ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان
يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال
لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة
التي سمعت من السماء ٥ ، ٥ ، ٥

باب قوله تعالى

ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ،

حدثنا علي ابن عبد الله ثنا محمد بن حازم ثنا الاعمش

عن عمرو بن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات
يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال
ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم ما كنتم
تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله
تبت يدا ابي لهب وتب ٥ ٥ ٥

باب سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد القطمير لفافة النواة وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب اشد سواد
الغربيب الشديد السواد ٥ ٥ ٥

باب سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد
كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر
لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخرى لا ينبغي لهما ذلك
سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من
الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام
فاكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن
عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم
ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانهم
ومكانهم واحد ٥ ٥ ٥

باب قوله تعالى

والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين
تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى ٥ والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥ ٥

حدثنا الحميدي نا وكيع نا الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش ٥ ٥ ٥

باب سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ٥ ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ٥
ويقذفون من كل مكان ويقذفون من كل جانب
يرمون واصب دائم لازب لازم تاتوننا عن اليمين
يعني الحق الجن الكفار تقوله للشيطان غول وجع
بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون
كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة
نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم
بنات سروات الجن وقال الله تعالى ٥ ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون ٥ ستحضر للحساب وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسطهم
الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا
بيض مكنون اللؤلؤ المكنون ٥ وتركنا عليه
في الاخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا

وَانَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ ۝ ۝ ۝

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى ۝ ۝

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خيرا من يونس بن متى فقد كذب ۝

باب سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن بشار نا عندر نا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال ۝ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ۝ ۝ ۝

حدثنا محمد بن عبد الله نا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرأ ۝ ومن ذريته داود وسليمان ۝ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ۝ فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

غاب عجيب الخط الصحيفة هو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في غرة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب اسباب طرق السماء في ابوابها ۝ جند ما هنالك مهزوم يعني من قريش اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اخذناهم

سخريا احطنا بهم الابصار البصر في امر الله الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا الرخاء الطيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حب الخير عن ذكر ربي حتى من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق ۝ ۝ ۝

باب قوله تعالى

هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب

حدثنا اسحق بن ابراهيم نا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه وارت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان ۝ رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ۝ قال روح فرده خاسئا قوله وما انا من المتكلفين ۝ ۝

حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله ابن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه ۝ قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ۝ وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطئوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء

حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء
دخانا من الجوع قال الله تعالى ٥ فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون ٥ فيكشف العذاب
يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله
يوم بدر قال الله تعالى ٥ يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون ٥ ٥

باب سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ٥ افمن يتقي بوجهه ٥ يجر على وجهه
وهو قوله تعالى ٥ افمن يلقى في النار خير ام من ياتي
امنا ٥ ذي عوج لبس ورجلا سلما سالما لرجل مثل
لالهتهم الباطل والاله الحق ٥ ويخوفونك بالذين
من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق
القران وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا
الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر
لا يرضى بالانصراف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا
اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به
مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن
يشبه بعضه بعضا في التصديق ٥ ٥

باب قوله تعالى

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله

يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ٥ ٥
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبره عن ابن عباس قال يعلى ان سعيد بن جبير
اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد
قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا فقالوا ان
الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة
فنزل ٥ والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ٥ ونزل
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ٥ ٥

باب قوله تعالى

وما قدروا الله حق قدره

حدثنا ادم نا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات
على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع
والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وما
قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ٥ ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي
سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول

انا الملك اين ملوك الارض ، ٥ ، ه ، ٥

باب قوله تعالى

ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا
من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون

حدثنا الحسن ثنا اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم عن
زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة
فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان
ام بعد النفخة ، ٥ ، ه ، ه ٥

عمرو بن حفص نا ابي الاعمش قال سمعت ابا صالح
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين
النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت
قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت
ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق ٥

باب سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد حم مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل
هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي ، ٥ ، ٥
يذكرني حم والرمح شاجر ، فهلا تلا حم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة
الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار
تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار
فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس

والله

والله يقول ٥ يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ٥ ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار
ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم
وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا
بالنار لمن عصاه ، ٥ ، ه ، ه ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن
ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد
الله بن عمرو ابن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ٥

باب سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاووس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا
اتينا طائعين وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس
اني اجد في القران اشياء تختلف علي قال الله تعالى
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على
بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا
مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء
بنيها الى قوله دحيها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم
قال ٥ انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين

الى قوله طائعين فذكر في هذه خلق الأرض قبل السماء وقال
وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان
ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم نفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الا من
شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون
ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما
قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل
الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على افواههم فنطق ابيهم فعند ذلك عرف ان الله
لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق
الارض في يومين ثم خلق السماء ۝ ثم استوى الى السماء
فسويهن في يومين اخرين ثم دحى الارض ودحوها ان اخرج
منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والاكام وما
بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحيها وقوله خلق الارض
في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام
وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه
ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا
الا اصاب به الذي اراد فلا يختلفن عليك القرآن فان
كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها
ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به خسات مشائيم
وقيضنا لهم قرناء تنزل عليهم الملائكة عند الموت
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال عين من اكمامها
حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء
للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير
والشر كقوله ۝ وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل

والهدى الذي هو الارشاد يمنزلة اسعدناه من ذلك
قوله ۝ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ۝
يورعوت يكفون من اكمامها قشر الكفري هي اكمامها
وليّ حميم القريب من حميم حاض عنه اي حاد عنه من برية
ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد
وقال ابن عباس بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو
عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم
عدوهم ۝ كانه ولي حميم ۝ ۝ ۝

باب قوله تعالى

وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم ولكن ظننتم ان
الله لا يعلم كثيرا مما تعملون

حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن
القسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان
رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من
ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
ترون ان الله ليسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال
بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية

باب قوله تعالى

وذلكم ظنكم الآية

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي

او ثقفيان و قرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر
يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان
يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا خفينا فانزل الله تعالى ۝
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفين يحدثنا
بهذا فيقول حدثنا منصور وابن ابي نجيح او حميد احدهم
او اثنان منهم ثم ثبت على منصور ونزلت ذلك مرارا غير
واحدة وقال ۝ فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية ۝ ۝
حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين الثوري قال
حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

باب سورة حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم

ويذكر عن ابن عباس حقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن
وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا
لا خصومة طرف خفي ذليل وقال عين فيظللن رواكد
على ظهره يحركن ولا يجرين في البحر شرعا ابتدعوا ۝

باب قوله تعالى

۝ الا المودة في القربى ۝

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل
عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم
قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة ۝ ه

باب

باب سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد على امة على امام وقيل يا رب تشبيه
اتحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم
وقال ابن عباس ۝ لولا ان يكون الناس امة واحدة
لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار
سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر
فضة مقرنين مطيقين اسقونا اخطونا يعش يعمى وقال
مجاهد ۝ افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن
ثم لا تعاقبون عليه ۝ ومضى مثل الاولين سنة الاولين
وما كنا له مقرنين ۝ يعني الابل والخيل والبغال
والحمير ينشؤا في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن
ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعبدون الاوثان يقول الله تعالى ۝ ما لهم بذلك من علم
الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولدا مقترنين يمشون
معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد ومثلا
عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين
اول الموحدين وقال غيره انني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء الواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر
ولو قال بريء لقيل في الاثنين برآن وفي الجميع برؤن
وقراءة عبد الله اني بريء بالياء والزخرف الذهب
ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ۝ ه ۝

باب قوله تعالى

ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية

حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن
عطاء عن صفوان ابن يعلي عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ٥ ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك ٥ وقال قتادة مثلا للاخرين عظة
لمن بعدهم وقال عين مقرنين ضايطين يقال فلان مقرن
لفلان ان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها
اول العابدين اي ما كان فانا اول الانفين وهما
لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول
يارب وقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال
قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصلا لكتاب ٥ افنضرب
عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين ٥ مشركين
والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة
لهلكوا ٥ فاهلكنا اشد منهم بطشا وقضى مثل
الاولين ٥ عقوبة الاولين جزاء ٥

باب سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين
على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه ٥ وزوجناهم حورا
انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل
ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الدرديء
وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا
لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس
يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم

والقمر والبطشة والزام يغشى الناس هذا عذاب اليم ٥
حدثنا يحيى ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما
استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعى عليهم بسنين
كسنين يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام
فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فانزل الله تعالى ٥ فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله
استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك
لجريء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما
اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله تعالى ٥ يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون ٥ قال يعني يوم بدر ٥ ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون ٥ ٥
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم
ان يقول لما لا يعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى
الله عليه وسلم ٥ قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين ٥ ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله
عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة
من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة
الدخان من الجوع ٥ قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون ٥ فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعى ربه

فنكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله
تعالى ۝ يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله جل
ذكره انا منتقمون قوله ۝ انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ۝ الذكر في الذكرى واحد ۝
حدثنا سليمن بن حرب نا جرير بن حازم عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعى قريشا
كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى
كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان
يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع
ثم قرأ ۝ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم ۝ حتى بلغ انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون ۝ قال عبد الله فمكث
عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى
يوم بدر ۝ ثم قال لم يعن به وقالوا معلم مجنون ۝
حدثنا بشر بن خالد نا محمد عن شعبة عن
سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال
عبد الله ان الله بعث محمدا ۝ وقال قل ما اسئلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ۝ فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام
والجلود فقال احدهم حين اكلوا الجلود والميتة وجعل
يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين
فقال

فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعى ثم قال لعودوا بعد هذا في حديث منصور
ثم قرأ ۝ يوم تأتي السماء بدخان مبين الى
عائدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان
والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر
الروم ۝ يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ۝
حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين الدخان
والروم والبطشة والقمر واللزام ۝ ۝

باب سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد
نستنسخ نكتب ننسيكم نتركم وما يهلكنا
الا الدهر الاية ۝ ۝

حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يؤذيني ابن ادم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

باب سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة
واثارة بقية من علم وقال ابن عباس
بدعا من الرسل لست باول الرسل ۝ والذي قال
لوالديه اف لكما اتعداني ان اخرج وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن

إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه ٥ والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري ٥ ٥

باب قوله تعالى

فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما
استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم

حدثنا أحمد ثنا ابن وهب ثنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا ٥

باب سورة محمد ص

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين

الذين كفروا وزادها أثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد ٥ من الذين آمنوا وليهم عزم الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم أسن متغير وتقطعوا أرحامكم ٥ ٥

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني معوية بن أبي مزرد عن سعيد ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة فاقرءوا إن شئتم ٥ فهل عسيتم ٥ إن توليتم أن تفسدوا في الأرض ٥ ٥

حدثنا إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن معوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد ابن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا إن شئتم ٥ فهل عسيتم ٥ حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معوية بن أبي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرءوا إن شئتم ٥ فهل عسيتم ٥ ٥

باب سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ٥ سيماهم في وجوههم ٥ السجنة وقال منصور عن مجاهد ٥ التوراة شطأه فراخه ٥ فاستغلظ فغلظ سوقه الساق حامله الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطاء السنبل تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا أو سبعا

أثر السهر بالليل ٥

فيتوي بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره فتواه وكل كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوي الحبة بما ينبت منها ٥ ٥ ٥

باب قوله تعالى

إنا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر ابن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ابن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ ٥ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ ٥ ٥ ٥

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا شعبة سمعت قتادة عن انس ٥ إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية ٥ ٥ ٥

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة نا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لولا اني اكره ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت

باب قوله تعالى

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة نا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا ٥ ٥

حدثنا الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ٥ قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع ٥ ٥ ٥

باب قوله تعالى

إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

حدثنا عبد الله نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء ابن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية التي في القرآن ٥ إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ٥ وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله يفتح بها اعينا عميا واذانا

صمًّا وقلوبًا غلفًا ، ٥ ، ع ، ٥

باب قوله تعالى

، هو الذي أنزل السكينة ،

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئًا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ٥ قوله تعالى إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية ، ٥ ، ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة ، ٥ ،

حدثنا علي بن عبد الله نا شبابة نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس ، ٥ ، ٥

حدثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة

حدثنا احمد بن اسحق السلمي نا يعلى نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم ترى الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس

قتلانا

قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح ، ٥ ، ٥

باب سورة الحجرات

، بسم الله الرحمن الرحيم ،

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص لا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الايمان يلتكم ينقصكم التنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية لا تشعرون ٥ تعلمون ومنه الشاعر ، ٥ ،

حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر والله ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية ، ٥ ، ٥ ، ٥ قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر ، ٥ ، ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر بن سعد انا ابن عون

قال انبأني موسى بن انس عن انس بن ملك ان النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل
يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة
الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست
من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ٥ ٥

باب قوله تعالى ٥

ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون ٥

حدثنا الحسن بن محمد نا حجاج عن ابن جريج قال اخبر
ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو
بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع
بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الي او الا خلافي
فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك ٥ يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين
يدي الله ورسوله ٥ حتى انقضت الاية ٥ ولو انهم
صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم ٥ ٥

باب سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في
حلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض

من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات
الطوال افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي
قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره
حتى انشاكم وانشاء خلقكم رقيب عتيد رصد
سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد شهيد شاهد
بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفري ما دام
في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من
اكمامه فليس بنضيد ٥ في ادبار النجوم وادبار السجود
كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج
يخرجون من القبور ٥ ٥

باب قوله تعالى

وتقول هل من مزيد

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي نا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط
حدثنا محمد بن موسى القطان نا ابو سفين الحميري
سعيد بن يحيى بن مهدي نا عوف عن محمد عن ابي هريرة
رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفين يقال ٥ لجهنم
هل امتلات وتقول هل من مزيد ٥ فيضع الرب تبارك
وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط ٥ ٥
حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين ٥ وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفا الناس

وسقطهم فقال الله تبارك للجنة انت رحمتي ارحم بك من
اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك
من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملأها فاما النار
فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ
ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما
الجنة فان الله ينشئ لها خلقا ، ٥ ، ٥

باب قوله تعالى

، وسبح بحمد ربك قبل ،
، طلوع الشمس وقبل الغروب ،

حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس
بن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ، ٥ ، ٥

حدثنا ادم نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
ابن عباس امر ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني
فلم ار ادبار السجود ، ٥ ، ٥

باب سورة والذاريات

، بسم الله الرحمن الرحيم ،

قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي نسكم
وتشتوبي في مدخل واحد وتخرج من موضعين فراغ فرخ
فصككت فجمعت اصابعها فضربت وجهها والرميم نبات الارض
اذا يبس ودبيس الموسعون اي المدوسعة وكذلك على الموسع

قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف
الالوان حلو وحامض فهما زوجان ٥ ففروا الى الله معناه
من الله اليه الا يعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل
الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقتهم ليفعلوا فتفعل
بعضهم وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب
الذلول العظيم وقال مجاهد صرة صيحة وقال مجاهد ذرنا
سبيلا العقيم التي لا تنتج شيئا وقال ابن عباس الحبك
استواؤها وحسنها في عمرة في صلاتهم يتمادون وقال
غير تواصوا تراطيوا وقال مسومة معلمة من السيماء ، ٥ ، ٥

باب سورة والطور

، بسم الله الرحمن الرحيم ،

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل
بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماؤه
المسجور الموقد وقال الحسن لتجرحني يذهب ماؤها فلا
يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم ننقصنا وقال غيره
نثورا تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر
اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون

حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام
سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ
بالطور وكتاب مسطور ، ٥ ، ٥

حدثنا الحميدي نا سفين قال حدثني الزهري عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا
من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض
بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون
كاد قلبي أن يطير قال سفين فأما أنا فإنما سمعت
الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
لم أسمعه زاد الذي قالوا لي ٥ ٥ ٥

باب سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر
من القوس ضيزى عوجاء وأكدى قطع عطاءه رب
الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه
أزفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال
عكرمة يتغنون بالحميرية وقال إبراهيم أفتمارونه
أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه يعني أفتجحدونه ما زاغ
البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا
كذبوا وقال الحسن إذا هو غاب وقال ابن عباس أغنى
وأقنى أعطى فأرضى ٥ ٥ ٥

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن إسمعيل بن أبي خالد عن
عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه هل رأى
محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من
ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا
رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان
لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك

أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت ٥ وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري ومن حدثك أنه
كتم فقد كذب ثم قرأت ٥ يا أيها الرسول بلغ ما
أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل
في صورته مرتين ٥ ٥ ٥

حدثنا أبو النعمان نا عبد الواحد نا الشيباني قال
سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى ٥ قال نا ابن مسعود أنه رأى
جبرائيل له ستمائة جناح ٥ ٥

حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن الشيباني قال سألت
زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى
إلى عبده ما أوحى قال أنا عبد الله أن محمدا رأى جبرائيل
له ستمائة جناح ٥ ٥ ٥

حدثنا قبيصة نا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله ٥ لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق ٥ أفرأيتم
اللات والعزى ٥ ٥

حدثنا مسلم نا أبو الأشهب نا أبو الجوزاء عن ابن
عباس في قوله اللات رجلا يلت سويق الحاج ٥ ٥

حدثنا عبد الله بن محمد أنا هشام بن يوسف أنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه
واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك فليتصدق ٥ ٥ ٥

باب قوله تعالى

ومناة الثالثة الأخرى

حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري سمعت عروة
قلت لعايشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من
قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة
قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل
ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان
يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله
كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ٥ ٥

باب قوله تعالى

فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن
طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس ٥ ٥
حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد ثنا اسرايل عن
ابي اسحق عن الاسود ابن يزيد عن عبد الله قال اول
سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجل رايته اخذ كفا
من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو
امية بن خلف ٥ ٥ ٥

باب سورة اقتربت الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر
فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر
يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال
ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره
فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحضار من الشجر
محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما
فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق
يقال الاشر المرح والتجبر ٥ ٥ ٥
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش
عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهدوا ٥ ٥ ٥
حدثنا علي نا سفين انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر
عن عراك بن مالك عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق
القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ٥
حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان عن
قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم اية
فاراهم انشقاق القمر ٥ ٥ ٥
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال

انشق القمر فرقتين ٥ تجري باعيننا جزاء لمن كان
كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة
ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة ٥ ٥
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ فهل من مدكر ٥ قال مجاهد هو او قراءة
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقرأ فهل من مدكر ٥

باب قوله تعالى

اعجاز نخل منقعر يكبكب
كان عذابي ونذر

حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا
سأل الاسود فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت
عبد الله يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدكر الا ٥ ٥

باب قوله تعالى

فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر

حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ فهل من مدكر ٥ ٥

باب قوله تعالى

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
فذوقوا عذابي ونذر ٥

حدثنا محمد نا عندر نا شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرأ فهل من مدكر ٥ ٥
حدثنا يحيى نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ٥ ٥

باب قوله تعالى

سيهزم الجمع ويولون الدبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن خوشب نا عبد الوهاب
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد نا عفان
بن مسلم عن وهيب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
وحدثني محمد نا عفان بن مسلم عن وهيب نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشاء لا تعبد بعد
اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر ٥ ٥

باب قوله تعالى

بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر

حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف ابن ماهك قال
اتيت عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد بمكة

وانّي لجارية العب ٥ بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
حدثنا اسحيق نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة
له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله
فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول ٥ سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

باب سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

واقيموا الوزن ٥ يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع
اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان
رزقه ورقه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب
الرزق وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان
النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال
الضحاك العصف التبن وقال ابو ملك العصف اول ما
ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق
الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر
الذي يعلوا النار اذا وقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب
المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس
بمنشاة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون
به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ
لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين
خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون

به صل كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر
مثل كبكبته يعني كببته ٥ فاكهة ونخل ورمان وقال
بعضهم ليس النخل والرمان بالفاكهة واما العرب فانها
تعدها فاكهة كقوله تعالى ٥ حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد
العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها ٥ الم تر
ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ٥ ثم
قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في
الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين
دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فباي الاء نعمه وقال
قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء
كل يوم هو في شان ٥ يغفر ذنبا ويكشف كربا
ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز
الانام الخلق نضاختان فياضتان ذوا الجلال ذوا
العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير
رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس
مريج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها
سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف
في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما به
شغل تقول لاخذنك على غرتك ٥ ٥

باب قوله تعالى

ومن دونهما جنتان

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا عبد العزيز بن
عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن

عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ، ٥ ،

باب قوله تعالى
، حور مقصورات في الخيام ،

وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات
محبوسات قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن ، ٥ ، ٥

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد
الصمد نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا
في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان
من كذا انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ٥ ٥

باب سورة الواقعة
، بسم الله الرحمن الرحيم ،

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما
يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك
له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة
تحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الضماء لمزمومن
لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق ونشئكم في
اي خلق لنشاء وقال غير تفكهون تعجبون عربا مثقلة

واحدها عروب مثل صبور وصبر لشهيتها اهل مكة العربة
واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في
خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة
ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق
ذوات الاذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض متزافين متمتعين ماتعون هي النطفة
في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر بمراقع
النجوم بمحاكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطت
مواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن
فيدهنون فسلام لك اي مسلم عليك انك من اصحاب
اليمين والعنيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق
مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قريب
وقد يكون كالدعاء لك كقولك سقيا من الرجال
ان رفعت السلام فهو من الدعاء ، ٥ ، ٥

باب قوله تعالى
، وظل ممدود ،

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا ان شئتم
وظل ممدود ، ٥ ، ٥

باب سورة الحديد
، بسم الله الرحمن الرحيم ،

قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من
الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومتاع للتاجر

جُنَّةٌ وَسِلَاحُ مَوْلِيكُمْ اَوْلِي بِكُمْ ۝ لِيَلَّا يَعْلَمَ اَهْلُ
الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ اَهْلُ الْكِتَابِ يُقَالُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا اُنْظُرُونَا اِنْتَظِرُونَا ۝

بَابُ سُوْرَةِ الْمُجَادِلَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُحَادُّوْنَ يُشَاقُّوْنَ اللّٰهَ كُبِتُوْا اُخْزُوْا
اُخْزُوْا مِنَ الْخِزْيِ اِسْتَحْوَذَ غَلَبَ ۝

بَابُ سُوْرَةِ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْجَلَاءُ الْاِخْرَاجُ مِنْ اَرْضٍ اِلَى اَرْضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ الرَّحِيْمِ نَا سَعِيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ نَا هُشَيْمٌ اَنَا اَبُوْ بِشْرٍ
عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِاِبْنِ عَبَّاسٍ سُوْرَةُ التَّوْبَةِ
قَالَ التَّوْبَةِ هِيَ الْفَاضِحَةُ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ فِيْهِمْ وَمِنْهُمْ حَتّٰى
ظَنُّوْا اَنَّهَا لَمْ تُبْقِ اَحَدًا مِنْهُمْ اِلَّا ذَكَرَهُ قَالَ قُلْتُ
سُوْرَةُ الْاَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِيْ بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ سُوْرَةُ
الْحَشْرِ قَالَ نَزَلَتْ فِيْ بَنِي النَّضِيْرِ ۝

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ نَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ اَنَا اَبُوْ
عَوَانَةَ عَنْ اَبِيْ بِشْرٍ عَنْ سَعِيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِاِبْنِ عَبَّاسٍ
سُوْرَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْ سُوْرَةُ النَّضِيْرِ ۝

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالٰى

مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ نَخْلَةٍ مَا لَمْ
تَكُنْ عَجْوَةً اَوْ بَرْنِيَّةً

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُوْلَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيْرِ وَقَطَعَ
وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى ۝ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ

اَوْ تَرَكْتُمُوْهَا قَائِمَةً عَلٰى اُصُوْلِهَا فَبِاِذْنِ اللّٰهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِيْنَ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالٰى

مَا اَفَاءَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُوْلِهٖ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ نَا سُفْيَانُ غَيْرُ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرٍو وَعَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَوْسِ ابْنِ الْحَدَثَانِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَتْ اَمْوَالُ بَنِي النَّضِيْرِ مِمَّا اَفَاءَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُوْلِهٖ
مِمَّا لَمْ يُوْجِفِ الْمُسْلِمُوْنَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُوْلِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً يُنْفِقُ عَلٰى اَهْلِهٖ مِنْهَا نَفَقَةَ
سَنَتِهٖ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ عُدَّةً فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالٰى

وَمَا اٰتٰىكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ نَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ
عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ لَعَنَ اللّٰهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوْتَشِمَاتِ
وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللّٰهِ فَبَلَغَ ذٰلِكَ
اِمْرَاَةً مِنْ بَنِي اَسَدٍ يُقَالُ لَهَا اُمُّ يَعْقُوْبَ فَجَاءَتْ فَقَالَتْ اِنَّهُ
بَلَغَنِيْ اَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَالَ وَمَا لِيَ لَا اَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ فَقَالَتْ
لَقَدْ قَرَاْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيْهِ مَا تَقُوْلُ قَالَ
لَئِنْ كُنْتِ قَرَاْتِيْهِ لَقَدْ وَجَدْتِيْهِ اَمَا قَرَاْتِ وَمَا اٰتٰىكُمُ الرَّسُوْلُ
فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰىكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا قَالَتْ بَلٰى قَالَ فَاِنَّهُ
قَدْ نَهٰى عَنْهُ قَالَتْ فَاِنِّيْ اَرٰى اَهْلَكَ يَفْعَلُوْنَهُ قَالَ فَاذْهَبِيْ
فَانْظُرِيْ فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ
لَوْ كَانَتْ كَذٰلِكَ مَا جَامَعَتْنَا ۝

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ذَكَرْتُ
لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيْثَ مَنْصُوْرٍ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ عَلْقَمَةَ

عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور ، ٥ ، ه ، ٥

باب قوله تعالى

والذين تبوؤا الدار والايمان

حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن حصين عن
عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار ٥ الذين تبوؤا
الدار والايمان من قبلهم من قبل ان يهاجر النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفوا عن مسيئهم ، ٥ ، ٥

باب قوله تعالى

ويؤثرون على انفسهم الاية

الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء
حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا ، ٥ ، ٥

حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير نا ابو اسامة ثنا فضيل بن
غزوان نا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسائه فلم تجد عندهن شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله
فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى
اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال
فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي
بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله تعالى

ويؤثرون

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ، ٥ ، ٥

باب سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون
لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر
امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن
كوافر بمكة ، ٥ ، ه ، ٥

حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار قال حدثني
الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب
علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ضعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا نتعادى حتى
اتينا الروضة فاذا نحن بالضعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عكاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى اناس من المشركين بمن
بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا
رسول الله اني كنت من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصنع اليهم يدا يحمون
بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر
دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما
يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم

خيلنا صح

فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه ٥ يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم ٥ قال لا ادري
الاية في الحديث او قول عمرو وحدثنا علي قيل لسفين
في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا في
الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ادري
احدا حفظه غيري ، ٥ ، ه ، ٥

باب قوله تعالى

اذا جاءك المؤمنات مهاجرات ،

حدثنا اسحيق نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية يقول
الله تعالى ٥ يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
الى قوله غفور رحيم ٥ قال عروة قالت عايشة فمن
اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد
امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله قد بايعتك
على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحيق عن
الزهري وقال اسحيق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

باب قوله تعالى

اذا جاءك المؤمنات يبايعنك ،

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة فاريد ان

اجزيها

اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
فرجعت فبايعها ، ٥ ، ه ، ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت
الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك
في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء ، ٥ ، ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري حدثناه
قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابتايعوني على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء
واكثر لفظ سفين قراء الاية فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن
اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية ٥

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا هرون بن معروف نا عبد الله
بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم
يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله
عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم
اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال ٥ يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى
فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على
ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله

لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه
فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ، ٥ ، ٥

باب سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله
وقال ابن عباس مرصوص ملصوق بعضه ببعض وقال
غيره بالرصاص ، ٥ ، ه ، ٥

باب قوله تعالى

يأتي من بعد اسمه احمد

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد
بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو
الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وانا العاقب ، ٥ ، ه ، ٥

باب قوله سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى

وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ
عمر فامضوا الى ذكر الله ، ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن
بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سأل ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو

كان

كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء ،
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد العزيز اخبرني
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لناله رجال من هؤلاء ، ٥ ، ه ، ٥

باب قوله تعالى

واذا رأوا تجارة او لهوا ،

حدثنا حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله نا حصين عن
سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله
قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله تعالى واذا
رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ، ٥ ، ٥

باب سورة المنافقون

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى

قالوا نشهد انك لرسول الله
الى قوله تعالى انهم لكاذبون ،

حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله
بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ٥ ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت

فقال لي عمي ما اردت الي ان كذبك رسول الله صلي
الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالي اذا جاءك
المنافقون فبعث الي النبي صلي الله عليه وسلم فقرأ ان
الله قد صدقك يا زيد ٥ ٥ ٥

باب قوله تعالي

اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيله

حدثنا ادم بن ابي اياس نا اسرائيل عن ابي اسحق عن
زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله ابن
ابي ابن سلول يقول ٥ لا تنفقوا علي من عند رسول
الله حتي ينفضوا ٥ وقال ايضا لئن رجعنا الي المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ٥ فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي لرسول الله صلي الله عليه وسلم فارسل رسول
الله صلي الله عليه وسلم الي عبد الله ابن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلي الله عليه وسلم
وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي
فانزل الله تعالي اذا جاءك المنافقون الي قوله ٥ هم
الذين يقولون لا تنفقوا علي من عند رسول الله حتي
ينفضوا ٥ الي قوله ليخرجن الاعز منها الاذل
فارسل الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقرأها
علي ثم قال ان الله قد صدقك ٥ ٥

باب قوله تعالي

ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع
علي قلوبهم فهم لا يفقهون ٥

حدثنا ادم نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد
بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال

عبد الله بن ابي ٥ لا تنفقوا علي من عند رسول
الله وقال ايضا لئن رجعنا الي المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل اخبرت به النبي صلي الله عليه وسلم
فلامني الانصار وحلف ابن عبد الله بن ابي ما قال
ذلك فرجعت الي المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلي
الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك وانزل
هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن
ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو وعن ابن ابي
ليلي عن زيد عن النبي صلي الله عليه وسلم ٥ ٥

باب قوله تعالي

واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان
يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب
مسندة يحسبون كل صيحة عليهم
هم العدو فاحذرهم قاتلهم
الله اني يؤفكون ٥

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير بن معوية ثنا ابي
اسحق قال سمعت زيد ابن ارقم قال خرجنا مع النبي
صلي الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال
عبد الله بن ابي لاصحابه ٥ لا تنفقوا علي من عند
رسول الله حتي ينفضوا من حوله ٥ وقال لئن
رجعنا الي المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت
النبي صلي الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الي عبد الله
بن ابي فسئله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب
زيد رسول الله صلي الله عليه وسلم فوقع في نفسي
مما قالوا شدة حتي انزل الله تعالي تصديقي في اذا جاءك

المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم
فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا
اجمل شيء قوله ٥ واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ
بالتخفيف من لويت ، ن ، ه ،

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن
ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا وليئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
الى عبد الله ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني
النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم
يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت
الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى ٥ اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد
ان المنافقين لكاذبون ٥ ،

باب قوله تعالى
سواء عليهم استغفرت لهم
ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله
لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين

حدثنا علي بن سفين قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش

فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك
عبد الله بن ابي فقال قد فعلوها اما والله ٥ ليخرجن
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ٥ فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت
الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان
المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو
وقال عمرو وسمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى
هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولله خزائن السموات
والارض ولكن المنافقين لا يفقهون

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل
بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني
عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول اخبرت
على من اصيب بالحرة فكتب الى زيد ابن ارقم وبلغه
شدة حزنه بذكراه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك
ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فقال انسا كبعض

من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا الذي أوى الله له بأذنه قول لئن
يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون

حدثنا الحميدي نا سفين قال حفظناه من عمرو بن
دينار قال سمعت جابر ابن عبد الله يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال
الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمعها الله ورسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين
قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن أبي قد فعلوا والله
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فقال عمر بن الخطاب دعني أضرب عنق هذا
المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس أن محمدا يقتل أصحابه ٥ ٥

باب سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد
قلبه هو الذي إصابته مصيبة رضي وعرف أنها من الله

باب سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها ٥

حدثنا

٧٧

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر
أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا
قبل أن يمسها فتلك العدة التي كما أمر الله

باب وقوله تعالى

وأولات الأحمال أجلهن أن
يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل
له من أمره يسرا وأولات الأحمال
واحدها ذات حمل ٥

حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى قال أخبرني
أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة
عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين
ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة
أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه
كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة
الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة
فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان ابن حرب نا أبو
النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال
كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان
أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت بحديث

سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمرني
بعض اصحابه قال محمد فقطنت لم فقلت اي اذا الجري
ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاسبحني وقال لكن عمة لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية
مالك بن عامر فسئلته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت
هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله
فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة
لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى ٥ واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ٥

باب سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى

يا ايها النبي لم تحرم ما احل
الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم ٥

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى بن حكيم
عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر
وقال ابن عباس ٥ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج
عن عطاء عن عبيد الله ابن عمير عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها
فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل اكلت
مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني
كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له

وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا ٥

باب قوله تعالى

تبتغي مرضات ازواجك
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث
انه قال مكثت سنة اريد ان اسئل عمر ابن الخطاب
عن اية فما استطيع ان اسئله هيبة له حتى خرج حاجا
فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الظريق عدل
الي الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت
معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على
النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة
وعائشة قال قلت والله ان كنت لاريد ان اسئلك عن
هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل
ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم
خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينما انا في امر اتامره
اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها
مالك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي
عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان
ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يوما غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى
دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة والله انه لنراجعه فقلت تعلمين اني
احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه والله اخذا كسرتني
عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب
كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك
غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات
صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال
افتح افتح فقلت جاء الغساني قال بل اشد من ذلك
اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه
فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج
حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مشربة له يرقا عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا
عمر ابن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى
حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من
ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرضا مصبورا وعند راسه
اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت

فقال

فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان
تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة ٥

باب قوله تعالى

حديثا

وَاِذْ اَسَرَّ النَّبِيُّ اِلَى بَعْضِ اَزْوَاجِهِ فَلَمَّا
نَبَّاَتْ بِهِ وَاَظْهَرَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ
بَعْضَهُ وَاَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّاَهَا
بِهِ قَالَتْ مَنْ اَنْبَاَكَ هٰذَا قَالَ نَبَّاَنِيَ
الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ٥ ٥
فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه نا علي نا سفين
نا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين قال سمعت
ابن عباس يقول اردت ان اسئل عمر فقلت يا امير
المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال
عائشة وحفصة ٥ ٥

باب قوله تعالى

اِنْ تَتُوبَا اِلَى اللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا
صَغَيْتُ وَاَصْغَيْتُ مِلْتُ لِتَصْغَى لِتَمِيلَ
وَاِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَاِنَّ اللّٰهَ هُوَ مَوْلَاهُ
وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذٰلِكَ ظَهِيرٌ ٥ ٥

ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم
واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم ٥

حدثنا الحميدي نا سفين نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد
بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان
اسئل عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه
حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني
بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء ورايت
موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال
ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ، ٥

باب قوله تعالى

، عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ،
، ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات ،
، قانتات تائبات عابدات سائحات ،
، ثيبات وابكارا ، ٥ ، ٥ ،

حدثنا عمر بن عون نا هشيم عن حميد عن انس قال
قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة
عليه فقلت لهن ٥ عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية ، ٥ ، ٥

باب سورة الملك

، بسم الله الرحمن الرحيم ،

تبارك الذي بيده الملك ٥ التفاوت الاختلاف والتفاوت
والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون
تدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن
باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور ٥

باب سورة القلم

، بسم الله الرحمن الرحيم ،

وقال

وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون
اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم
من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة
انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل
ومقتول ٥ عتل بعد ذلك زنيم ، ٥ ، ٥

حدثنا محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين
عن مجاهد عن ابن عباس ٥ عتل بعد ذلك زنيم ٥ قال
رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ، ٥ ، ٥

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو
اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر ، ٥ ، ٥

باب قوله تعالى

، يوم يكشف عن ساق ،

حدثنا ادم نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان
يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا ، ٥ ، ٥ ، ٥

باب سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

عيشة راضية يريد فيها الرضى القاضية الموتة الاولى التي
متها ثم لن احيى بعدها ٥ من احد عنه حاجزين احد يكون

للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال
ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال
طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح ٥ ٥

باب سورة سأل سائل

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصيلة اصغر اباء الفرد الى اليه ينتمي من انتمى للشوى
اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة
وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات واحدها عزة ٥

باب سورة انا ارسلنا

بسم الله الرحمن الرحيم

اطوارا اطوارا كذا وطورا كذا يقال عد اطوارا اي قدرا
والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجيل لانها اشد
مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب
تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف
ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر
الحي القيام وهي من قمت وقال غير ديارا احدا ينارا
هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها وقارا عظمة

حدثنا ابراهيم بن موسى ان هشاما عن ابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم
نوح في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل
واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم
لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان
واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال
صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى
قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها

باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت ٥

باب سورة قل اوحي الي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس لبدا اعوانا

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ
وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين
خبر السماء الا ما قد حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق
الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين
خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا الى نخلة نهامة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى
سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن
استمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا ٥ وانزل
الله تعالى ٥ قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
٥ وانما اوحي اليه قول الجن ٥

باب سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا
قيودا مستفظعة مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا

الرمل السائل وبيلا شديدا ، ٥ ، ٥

باب سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس
واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة
مستنفرة نافرة مذعورة ، ٥ ، ٥

حدثنا يحيى نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير سالت ابا سلمة ابن عبد الرحمن عن اول ما نزل
من القران قال يا ايها المدثر ٥ قلت يقولون اقرا
باسم ربك الذي خلق ٥ فقال ابو سلمة سالت جابر
بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال
جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت
فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم
ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم
ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا
علي ماء باردا قال فنزلت ٥ يا ايها المدثر قم
فانذر وربك فكبر ، ٥ ، قوله قم فانذر ٥ ٥

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره
قالا نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن
علي ابن المبارك ، ٥ ، ٥

باب قوله تعالى

وربك فكبر ، ٥ ، ٥

حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا حرب نا يحيى
قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال
يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك
الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله
اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت
انبئت انه اقرا باسم فقال لا اخبرك الا بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء فلما قضيت
جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على
عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا وانزل علي ٥ يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر ، ٥ ٥

باب قوله تعالى

وثيابك فطهر ،

حدثنا يحيى ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما انا
امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فانزل الله تعالى ، ٥ ، يا ايها المدثر الى والرجز
فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب ، ٥ ، ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني زملوني فانزل الله
تعالى ٥ يا ايها المدثر الى قوله فاهجر ٥ قال ابو سلمة
والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع ٥ ٥

باب سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى

لا تحرك به لسانك لتعجل به

وقال ابن عباس سدا هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف
اعمل لا وزر لا حصن ٥ ٥ ٥

حدثنا الحميدي نا سفين نا موسى بن ابي عائشة وكان
ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه
ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله ٥ لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه ٥ ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي
عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى ٥ لا
تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك
به شفتيه اذا انزل عليه فقيل ٥ لا تحرك به
لسانك تخشى ان يتفلت منه ٥ ان علينا جمعه ان

نجمعه في صدرك وقرانه ان نقراءه فاذا قراناه
يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه
ان نبينه على لسانك ٥ ٥ ٥

باب قوله تعالى

فاذا قراناه فاتبع قرانه قال
ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن موسى بن ابي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا
تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نزل جبرائيل بالوحي وكان مما يحرك
به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل
الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة ٥ لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه ٥ قال
علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع
قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه ان نبينه
بلسانك قال فكان اذا اتاه جبرائيل اطرق فاذا
ذهب قراءه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد

باب سورة هل اتى على الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا
وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن
مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ
فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم
او العلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج
مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجر بعضهم

مستطيرا ممتد البلاء والقمطرير الشديد يقال قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو مسور

باب سورة والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين ٥ اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة نختم عليهم ٥ ٥

حدثنا محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ٥ ٥ ٥

حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله ٥ ٥ ٥

حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن

الاسود

الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم ٥ اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها ٥ ٥ ٥

باب قوله تعالى

انها ترمي بشرر كالقصر

حدثني محمد بن كثير نا سفين نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ٥ انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصير ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر ٥ ٥

باب قوله تعالى

كانه جمالات صفر حبال السفن

حدثنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن نا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ٥ ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر ٥ كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال ٥ ٥

باب قوله تعالى

هذا يوم لا ينطقون

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان

فاهوى لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
قال عمر حفظته من ابي بن كعب في غار بمنى ٥ ٥

باب سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون لا يملكون
منه خطابا ٥ لا يتكلمون الا ان يأذن لهم وقال
ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني
ما احسبني اي كفاني ٥ ٥

باب قوله تعالى

يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا زمرا

حدثنا محمد انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون يوما قال ابيت قال اربعون
شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
قال ثم ينزل الله من السماء فينبتون كما ينبت
البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما
واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

باب سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده بيضاء
الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل
والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم
المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة

التي الى امرنا الاولى الى الحياة وقال غير واحد
ساهرة وجه الارض فترى بعد ما كانوا تحت الارض
وقال غيره اذا جاءت الطامة الكبرى اذا جاءت
القيامة يوم يتذكر الانسان ما سعى ٥ ٥

حدثنا احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمان نا ابو
حازم نا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي
تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين ٥ ٥

باب سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

كلح واعرض وقال غير مطهرة لا يمسها الا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا
جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع
عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة
الملائكة واحدها سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت
الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير
الذي يصلح بين القوم وقال غير نقدي تغافل عنه
وقال مجاهد لما يقضي لا يقضي احد ما امر به
وقال ابن عباس نرهقها تغشاها شدة مسفرة مستبشرة
باليدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتابا
تلهى تشاغل يقال واحدها سفار سفر ٥ ٥

حدثنا ادم نا شعبة نا قتادة قال سمعت زرارة
بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل
الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله
اجران ٥ ٥

باب سورة اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى

اذا الشمس كورت انكدرت انتثرت

وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة
وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت
افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس
تخنيس في مجريها ترجيع وتكنس تستتر كما تكنس
الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم ٥ ٥
والظنين يضن به وقال عمر ٥ النفوس زوجت
يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ ٥ احشروا
الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر ٥ ٥

باب اذا السماء انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش
وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراءة اهل الحجاز بالتشديد
واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة
شاء اما حسن واما قبيح وطويل او قصير ٥ ٥

باب سورة ويل للمطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال
غيره المطفف لا يوفي غيره ٥ ٥

حدثنا ابراهيم ابن المنذر نا معن حدثني ملك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ٥ يوم يقوم الناس لرب العالمين ٥

حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ٥ ٥

باب سورة الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء
ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور ٥ لا
يرجع الينا ٥ ٥

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى عن عثمن بن الاسود
سمعت ابن ابي مليكة سمعت عايشة رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن
ابن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي
مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم ابن
ابي مليكة عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد
يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله
فداك اليس يقول الله تعالى ٥ فاما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك
العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك ٥ ٥

حدثنا سعيد بن النضر نا هشيم انا ابو بشر جعفر
بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس ٥
لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال
هذا نبيكم ٥

باب سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الاخدود ٥ شق في الارض فتنوا عذبوا ٥

باب سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات ٥ ع ٥

باب سورة سبح اسم ربك

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد الله قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر ابن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت ٥ سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها ٥ ع ٥

باب سورة هل اتيك حديث الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها حميم ان بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع بنت يقال له الشبرق لتسمية اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم ٥ ع ٥

باب سورة والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال

وقال مجاهد الوتر الله ارمذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذب به ادلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلفه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير لحاضون ويحضون تامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها فرضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص وقطع لا جيب بجوب الفلاة يقطعها لما لمته اجمع اثبت على اخره ٥ ع

باب سورة لا اقسم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة مترببة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة ٥ ع ٥

باب سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقبتها عقبى احد

حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ انبعث اشقيها انبعث لها رجل عزيز
عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء
فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها
من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال
لم يضحك احدكم مما يفعل ٥ ، ٥ ، ٥
وقال ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عمر
الزبير بن العوام ٥ ، ٥ ، ٥

باب سورة والليل اذا يغشى

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى
مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى ٥ ٥
حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم
من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي
فقال اقرأ فقرأت ٥ والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في
صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى
الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا ٥ وما خلق الذكر والانثى
حدثنا عمر نا ابي نا الاعمش عن ابراهيم قال
قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم
فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال
فايكم يحفظ واشاروا الي علقمة قال كيف سمعته

يقرأ

يقرأ ٥ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر
والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ هكذا وهؤلاء يريد ويبي علي ان اقرأ وما
خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم ٥ قوله
فاما من اعطى واتقى ٥ ٥ ٥
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر ثم قرأ ٥ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الى قوله للعسرى ٥ ٥
حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش عن سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا
قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فسنيسره للعسرى ٥ ٥ ٥
حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر نا شعبة
عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من
احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا
رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال
شعبة وحدثني به منصور فلم انكر من حديث سليمان
واما من بخل واستغنى ٥ ٥ ٥

حدثنا يحيى نا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم
من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
قلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى ٥ ٨

باب قوله تعالى
وكذب بالحسنى

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة إلا كتب
مكانها من الجنة أو النار إلا وقد كتبت شقية
أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على
كتابنا ونذع العمل فمن كان من أهل السعادة
فسيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء
فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة
فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ ٥ فأما من أعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية ٨ ٥

باب قوله تعالى
فسنيسره للعسرى

حدثنا أدم نا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد
بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما
منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونذع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان
من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان
من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاء ثم قرأ
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ٥ ٨

باب سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذا يجي اسوي وقال غير أظلم
وسكن عائلا ذا عيال ٥ ٩ ٥

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا الأسود بن قيس قال
سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ثلثا فجاءت امرأة فقالت
يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك
لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلثا فأنزل الله تعالى ٥
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف
بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس
ما تركك وما أبغضك ٥ ٥

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا غندر نا
شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي

قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ عنك
فنزلت ﴿ما ودعك ربك وما قلى﴾ ٥ ٥

باب سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ورفعنا لك في الجاهلية ذكرك في الأذان والإقامة
والخطبة وغيرها ﴿فإن مع العسر يسرا﴾ قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر
كقوله ﴿هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين﴾ ٥ ﴿ولن يغلب عسر يسرين﴾ وقال مجاهد فانصب في حاجتك
إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ﴿ألم نشرح﴾ شرح الله
صدره للإسلام ٥ ٥

باب سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل
الناس ﴿فما يكذبك﴾ فما الذي يكذبك بأن
الناس يدانون بأعمالهم كذا قال ﴿ومن يقدر علينا
تكذيبك﴾ بالثواب والعقاب ٥ ٥

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني عدي
قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين
بالتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا منه ٥ ٥

باب سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن
الحسن قال اكتب في المصحف في أول ﴿الم﴾ ٥
﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ٥ واجعل بين السورتين

خطا

خطا وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية الملائكة
وقال أبو بكير الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذن
ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت ٥
حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
سعيد بن مروان ثنا محمد ابن عبد العزيز بن أبي
رزمة قال أخبرنا أبو صالح سلموية قال حدثني عبد الله
عن يونس عن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عروة
بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا
جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان
يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي
ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك
ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلها حتى جاءه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال
فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ
مني الجهد ثم أرسلني فقال ٥ اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم
الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني

زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي
خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت
خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به
خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة
أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما
شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي
ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما
رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى
ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال
ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا أوذي وان
يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال محمد ابن شهاب فأخبرني
أبو سلمة ان جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أمشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر

وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي
الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم
تتابع الوحي قوله خلق الانسان من علق

حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه
الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم

حدثنا عبد الله نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري

ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة
عن عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى
الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة

حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل
لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته
الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

باب سورة انا انزلناه في ليلة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه
انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه يخرج الجميع
والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد فيجعله بلفظ
الجميع ليكون اثبت واوكد ٥

باب سورة لم يكن الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اصناف الدين
الى الموت ٥

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ٥
لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك ٥ لم يكن الذين
كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ٥ ٥

حدثنا حسان بن حسان نا همام عن قتادة عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني
ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال
الله سماك فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت
انه قرأ عليه ٥ لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ٥

حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي نا روح
نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان
الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك
قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال

نعم فذرفت عيناه ٥

باب سورة اذا زلزلت الارض

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ٥ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ٥
اوحى لها اوحى اليها ووحي لها ووحي اليها واحد ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقي بها كان ذلك حسنات له فهي
لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة ٥ فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
لم ينزل علي شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

باب سورة والعاديات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال ٥ فأثرن به نقعا ٥ رفعن به غبارا لحب الخير ٥ من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز

باب سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

كالفراش المبثوث ٥ كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف ٥ ٥

باب سورة الهيكم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد ٥

باب سورة والعصر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال يحيى الدهر اقسم به ٥

باب سورة ويل لكل همزة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى ٥

باب سورة الم تر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد ابابيل متتابعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل طين ٥ ٥

باب سورة لايلاف قريش

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال

وقال مجاهد الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم ٥ ٥

باب سورة ارايت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع ٥ ٥

باب سورة انا اعطيناك الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس شانئك عدوك ٥ ٥

حدثنا ادم نا شيبان نا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبرائيل قال هذا الكوثر ٥ ٥

حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي نا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى ٥ انا اعطيناك الكوثر ٥ قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق ٥

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه ٥

باب سورة قل يا ايها الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

تيلك لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غير لا اعبد ما تعبدون الان ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال ه وليزيدن كثيرا ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ه ه

باب اذا جاء نصر الله والفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا ونحمدك اللهم اغفر لي ه ه

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده ه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران ه ه

باب قوله تعالى

ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله تعالى ه اذا جاء نصر الله والفتح

قالوا فتح المدائن والقصور قالوا ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه ه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ه توابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب ه ه

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعي ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك ه فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ه فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول ه ه

باب سورة تبت يدا

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير ه

حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة نا الاعمش نا عمرو بن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت ه وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا
فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من
سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال
ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت
يدا ابي لهب وقد تب هكذا قراءها الاعمش يومئذ
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ٥ ٥

حدثنا محمد بن سلام انا ابو معاوية نا الاعمش عن عمرو
بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى
الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم
ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تعالى
تبت يدا ابي لهب الى اخرها ٥ ٥

حدثنا عمرو بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني عمرو
بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت ٥ تبت يدا
ابي لهب وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة
الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف
المقل وهي السلسلة التي في النار ٥ ٥

باب سورة الاخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد تبارك لا يموت احد اي واحد ٥

حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله
لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي
من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا ٥
وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا
احد قوله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال
ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده ٥ ٥

حدثنا اسحق بن منصور قال ونا عبد الرزاق انا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن
ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته
واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد
الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفؤا وكفاء
وكفاءا واحد ٥ ٥

باب سورة قل اعوذ برب الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال
ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عاصم وعبدة
عن زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين
فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قيل لي فقلت فانحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب سورة قل اعوذ برب الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله بث على قلبه

حدثنا علي ابن عبد الله نا سفين نا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش و نا عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي

واول ما نزل قال ابن عباس

المهيمن الامين القرآن امين

على كل كتاب قبله

حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهما قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا

حدثنا موسى بن اسمعيل نا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبرائيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعند ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قلت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت

خطبة النبي صلى الله عليه وسلم تخبر خبر جبرائيل او كما قال قال اني قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

حدثنا عبد الله بن يوسف نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة

حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى توفى على رسوله الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب نزل القرآن بلسان قريش

والعرب قرأنا عربيا بلسان عربي مبين

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث ابن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد ابن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش

فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا ٥ ٥

حدثنا ابو نعيم نا همام نا عطاء وقال مسدد حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان
ابن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه
ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ
بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي
فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا
هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال
اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي
بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك ٥ ٥

باب جمع القرآن

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي
ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده
قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل
بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى
ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف نفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير
فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت

في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل
علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو
والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت
القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال
حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره ٥ لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت
الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حياته ثم عند حفصة بنت عمر ٥ ٥

حدثنا موسى نا ابراهيم نا ابن شهاب ان انس بن مالك
حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل
العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القرآن فقال
حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل
ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالمصحف ننسخها
في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة
الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
ابن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة

اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف
في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى
كل افق بمصحف مما نسخوه وامر بما سواه من القرآن في
كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت
اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدنا
مع خزيمة بن ثابت الانصاري ۵ من المؤمنين رجال ۵
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف ۵

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل
الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت القرآن حتى
وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره ۵ لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخره ۵ ۵
حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال لما نزلت ۵ لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ۵
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء
باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال
اكتب ۵ لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا

رسول الله فما تامرني فاتى رجل ضرير البصر فنزلت
مكانها ۵ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله ۵ ۵

باب انزل القرآن على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده
ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف ۵ ۵
حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلوة فصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من
اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم
تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ
يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال

اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف ٥ فاقرءوا ما تيسر منه ٥ ٥

باب تاليف القرآن

حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند
عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن
خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني
مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه
يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك اية اية قرأت قبل
انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر
الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل
الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر
لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا
ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده
قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور ٥ ٥

حدثنا ادم نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول
وهن من تلادي ٥ ٥

حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال انبانا ابو اسحق
سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ٥ ٥

حدثنا

حدثنا مبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
قال عبد الله لقد علمت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين في كل ركعة فقام
عبد الله ودخل معه علقمة فسئلناه فقال عشرون سورة
من اول المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن الحواميم
حم الدخان وعم يتساءلون ٥ ٥ ٥

باب كان جبرائيل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبرائيل يعارضني بالقرآن كل
سنة واني عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي ٥

حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبرائيل
كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا
لقيه جبرائيل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ ٥

حدثنا خالد بن مخلد نا ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة
فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه ٥ ٥

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله ابن عمرو عبد الله بن مسعود فقال

ثابت اليناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ
ابن جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه ٥

حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفين عن حبيب
بن ابي ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال
قال عمر اي اقراؤنا وانا لندع من لحن ابي واي
يقول اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اترك
لشيء قال الله تعالى ٥ ما ننسخ من اية او ننسها
نات بخير منها او مثلها ٥ ٥

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا شعبة قال
حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى
الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت
اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان
تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا
رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران
قال ٥ الحمد لله رب العالمين ٥ هي السبع المثاني
والقران العظيم الذي اوتيته ٥ ٥

حدثنا محمد بن المثنى نا وهب نا هشام عن محمد عن
معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا
فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان
نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل فما كنا نائنه برقية
فرقاه فبرا فامر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما جاء

الا ازاك احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي
بن كعب ٥ ٥ ٥

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق قال
خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا
بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما
سمعت ردا يقول غير ذلك ٥ ٥ ٥

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال
رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احسنت ووجد فيهم ريح الخمر فقال اجمع
انك تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد ٥ ٥

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله والله الذي لا الا هو ما انزلت سورة
من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب
الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب
الله تبلغه الابل لركبت اليه ٥ ٥ ٥

حدثنا حفص بن عمر نا همام نا قتادة قال سالت انس بن
مالك من جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربعة كلهم من الانصار ابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل
وزيد ابن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد
عن ثمامة عن انس ٥ ٥ ٥

حدثنا علي بن اسد نا عبد الله بن المثنى قال حدثني

قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا
ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا نحدث شيئا حتى نأتي
او نسئل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة
ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان
يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو
معمر نا عبد الوارث نا هشام نا محمد بن سيرين حدثني
معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا ٥ ٥

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ بالآيتين حدثنا ابو نعيم نا سفين عن منصور
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من
آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان
بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية
الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذلك شيطان ٥ ٥ ٥

باب فضل سورة الكهف

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق عن البراء
قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جنبه حصان

مربوط

مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعلت
فرسه تنفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ٥ ٥ ٥

باب فضل سورة الفاتحة

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في
بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسئله عمر
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سئله
فلم يجبه ثم سئله فلم يجبه فقال عمر ثكلت امك ثكلتك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا
يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس
وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في
قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة هي احب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ ٥ انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥

باب فضل سورة قل هو الله احد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله
احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل
ثلث القرآن وقال ابو معمر قال نا اسمعيل بن جعفر
عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

فيه عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم صح

بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني
اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم يقراء من السحر قل هو الله احد لا
لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي فذكر له ،

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابراهيم والضحاك
المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقراء ثلث القرآن
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا ايينا يطيق ذلك يا رسول
الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال
ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند ،

باب فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقراء على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقراء عليه وامسح بيد
رجاء بركتها ،

حدثنا قتيبة بن سعيد نا المفضل عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما فقراء فيهما قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ،
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبداء بهما على
راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات ،

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن

ابراهيم

ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقراء من
الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت
الفرس فسكت فقراء فجالت الفرس فسكت فسكت
الفرس ثم قراء فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى
قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه
الى السماء فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقراء يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله
ان تطاء يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه
فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك
قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات
لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن
الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير ،

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عبد العزيز بن
رفيع قال دخلت انا وشداد ابن معقل على ابن عباس
فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم
من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا
ما بين الدفتين ،

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد نا همام نا قتادة نا
انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

حتى يراها صح

مثل الذي يقرأ القرآن كمثل ترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها ٥ ٥ ٥

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر و
مغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل
رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على
قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى
العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب
بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي
اوتيه من شئت ٥ ٥ ٥

باب الوصاة بكتاب الله تعالى

حدثنا محمد بن يوسف نا ملك بن مغول نا طلحة قال سألت
عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا قلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها
ولم يوصوا قال اوصى بكتاب الله ٥ ٥ ٥

باب من لم يتغن بالقرآن

باب قول الله تعالى

اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي
صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له
يريد ان يجهر به ٥ ٥ ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن
قال سفين تفسيره ليستغني به ٥ ٥ ٥

باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنين رجل
اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل ورجل اعطاه
الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار ٥ ٥

حدثنا علي بن ابراهيم نا روح نا شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنين رجل علمه الله القرآن
فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له
فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما
يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال
رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خير كم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني علقمة بن
مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
وعن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم

من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الله في إمرة
عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني
مقعدي هذا ٥ ، ٥ ، ٥

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ، ٥ ، ٥

حدثنا عمرو بن عون نا حماد عن أبي حازم عن سهل
بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت
إنها وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من
حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد
قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك
من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما
معك من القرآن ، ٥ ، ٥

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن
أبي حازم عن سهل ابن سعد أن امرأة جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك
نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة
أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال
يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال
اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول ما وجدت شيئا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله

يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال
سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء
وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية
فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال
معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرأهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن ، ٥ ، ٥

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب
القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها
أمسكها وإن أطلقها ذهبت ، ٥ ، ٥

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما
لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا
القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ٥ ٥

حدثنا عثمان نا جرير عن منصور مثله تابعه أشعث عن
ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن
شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ٥

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد
تفصيا من الإبل في عقلها ، ٥ ، ٥

باب القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح ٥ ٥

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم ٥ ٥

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل ٥ ٥

باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت اية كذا وكذا

وقول الله تعالى

سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله

حدثنا ربيع بن يحيى نا زايدة نا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا ٥ تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام ٥ ٥

حدثنا احمد بن ابي رجاء نا ابو اسامة عن هشام بن عروة

عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ٥ ٥ ٥ ٥

حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي ٥ ٥

باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن ابن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراء بهما في ليلة كفتاه ٥ ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فانظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به

الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول
الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا
هشام اقرأها فقرأ عليه القراءة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
اقرأها يا عمر فقرأتها التي اقرأني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة
احرف ، ٥ ، فاقرأوا ما تيسر منه ، ٥ ، ٥

حدثنا بشر بن آدم قال اخبرنا علي ابن مسهر
قال انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد
فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
اسقطتها من سورة كذا وكذا ، ٥ ، ٥

باب الترتيل في القراءة

وقول تعالى ، ٥ ، ورتل القرآن ترتيلا ، ٥ ، وقوله
وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه ، ٥ ، ٥

حدثنا ابو النعمان نا مهدي بن ميمون نا واصل
عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد
الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا
كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ
القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم
ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من حم ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن موسى بن ابي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبرائيل بالوحي وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم
القيامة ، ٥ ، لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرأته
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان
علينا بيانه ، ٥ قال ان علينا ان نبينه بلسانك
قال وكان اذا اتاه جبرائيل اطرق فاذا ذهب
قرأه كما وعده ، ٥ ، ٥

باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا جرير بن حازم الازدي
نا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ٥ ٥

حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة قال
سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم
الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم ، ٥ ، ٥

باب الترجيع

حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا ابو اياس قال
سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهو يسير

وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ
وهو يرجع ، ه ، ه باب حسن الصوت بالقراءة
حدثنا محمد بن خلف ابو بكر نا ابو يحيى الحماني نا بريد
بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا
من مزامير آل داود ، ه ، ه ، ه
باب من احب ان يسمع القراءة من غيره
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ، ه ، ه
باب قول المقرئ للقارئ حسبك
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك
وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت
الى هذه الآية ، ه فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ه قال حسبك الآن
فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ، ه ، ه
باب في كم يقرأ القرآن
وقول الله تعالى
، فاقرؤا ما تيسر من القرآن ،
حدثنا علي نا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي
الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث آيات فقلت
لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلث آيات قال سفين

انا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة
عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه ، ه ، ه ، ه
حدثنا موسى نا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد
الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان
يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من
رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه
فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل
يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل
شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق
اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة قلت اطيق
اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق
اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام
يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني
قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني
كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع
من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من
النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى
افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك
شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم ه ه عليه قال
ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلث وفي خمس
واكثرهن على سبع ، ه ، ه ، ه
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن

عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القران ٥
حدثني اسحق انا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال
واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
القران في شهر قلت اني اجد قوة قال فاقرأه في
سبع ولا تزد على ذلك ، ٥ ، ه ، ٥

باب البكاء عند القراءة ٥

حدثنا صدقة انا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو
بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح و حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث
حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال
اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء
حتى اذا بلغت ، ٥ ، فكيف اذا جئنا من كل امة ٥
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ، ٥ ، قال لي
كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان ، ٥ ، ٥
حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ٥ ٥

باب من رايا بقراءة القران او تاكل به او فجر به

حدثنا محمد بن كثير انا سفين نا الاعمش عن خيثمة
عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم
اجر لمن قتلهم يوم القيامة ، ٥ ، ٥ ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم
تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم ويقرأون القران لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى
شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق ٥
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس بن ملك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن الذي يقرأ القران ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ
القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل المنافق الذي يقرأ القران كالريحانة ريحها ٥
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القران

كالحنظلة طعمها مر او خبيث ريحها مر ٥ ٨

باب اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ ٥

حدثنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحر بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال عندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا بقوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ٥ ٨

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم ٥ ٨

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح

لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال انا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله

يترك جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقيكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ٥ ٨

حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس عن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى ٥ وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء ٨

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح ٥ ٨

حدثنا عمرو بن حفص نا أبي نا الأعمش قال حدثني
ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان
بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا
فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك
بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله
ان ليس له حاجة إلا هذا أشار إلي فقال يا علقمة
فانتهيت اليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء ٥ ٥ ٥

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال
دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد
الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد
شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه
أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء ٥ ٥ ٥

باب كثرة النساء

حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع
ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس
هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها
فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند

النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان
ولا يقسم لواحدة ٥ ٥ ٥ ٥

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة ٥ ٥
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا علي بن الحكم الأنصاري نا أبو عوانة
عن دقيق عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال
لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج
فان خير هذه الأمة أكثرها نساء ٥ ٥ ٥

باب من هاجر أو عمل خيرا لتزوج امرأة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥ ٥

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام وفيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل قال
حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي ص

ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك ٥

باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف

حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وسمن ثم غدا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال او لم ولو بشاة ٥

باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ٥

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب انه سمع سعد ابن ابي وقاص يقول رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا ٥ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ٥ وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ٥

باب نكاح الأبكار

وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها

حدثنا عبيد ابن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ٥

باب الثيات

وقالت امرجليبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ٥ ٥

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تخلفت علي بعير
لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة
كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم تقال ما يعجلك قال
كنت حديث عهد بعرس قال بكرا او ثيبا قلت
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ٥ ٥

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت
ثيبا فقال مالك وللعذاري ولعابها فذكرت ذلك
لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية ٥
تلاعبها وتلاعبك ٥ ٥

باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن
يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب عايشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا
اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ٥

باب

باب الى من ينكح

واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء
قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في
ذات يده ٥ ٥ ٥

باب اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا صالح ابن صالح الهمداني قال حدثنا الشعبي
قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها
فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن
بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق
ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد
كان الرجل يرحل فيما دونها الى المدينة وقال ابو
بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها ٥ ٥

حدثنا سعيد ابن تليد قال اخبرنا ابن وهب قال
اخبرني جرير ابن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ٥

ح وحدثنا سليمان ابن حرب عن حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار
ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف
الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك
امكم يا بني ماء السماء ، ٥ ، ه ، ٥

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر
بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت
يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه
ومد الحجاب بينها وبين الناس ، ٥ ، ٥

باب من جعل عتق الامة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت
وشعيب بن الحبحاب عن انس بن ملك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها ، ٥ ، ٥

باب تزويج المعسر

لقول الله تعالى ٥ ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ٥

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاء طاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض

فيها

فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك
من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى
اهلك فانظر هل تجد من شيء فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان
لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام
فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة
كذا وسورة كذا عددها فقال تقراهن على
ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القران ، ٥ ، ه ٥

باب الاكفاء في الدين

وقوله تعالى ، ٥ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ، ٥ ، ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عايشة ان ابا
حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنا سالما وانكحه
بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو
مولى لامراة من الانصار كما تبنا النبي صلى الله عليه وسلم

ذيدا وكان من تبني رجلا في الجاهلية دعاه الناس
اليه ووردت من ميراثه حتى انزل الله تعالى ٥ ادعوهم
لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى اباءهم فمن لم
يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت مهلة
بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة
ابي حذيفة اي جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه
ما قد علمت فذكر الحديث ٥ ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
اردت الحج قالت والله لا ما اجدني الا وجعة فقال لها
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الاسود ٥ ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع
لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت يداك ٥ ٥

باب فضل الفقر على الغنى

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان
يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين

قال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا
ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض
مثل هذا ٥ ٥

باب الاكفاء في المال
وتزويج المقل المثري

حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى ٥ قالت يا ابن
اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من
سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله تعالى ٥ ويستفتونك في
النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن ٥ فانزل الله
لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا
في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق ٥ ٥

باب ما يتقى من شؤم المرأة

وقوله تعالى ٥ ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر بن عمر عن عبد الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في
المرأة والدار والفرس ٥ ٥

حدثنا محمد ابن منهال قال حدثنا يزيد ابن زريع
قال حدثنا عمر ابن محمد العسقلاني عن ابيه عن
ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء
ففي الدار والمرأة والفرس ٥ ٥

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمرأة
والمسكن ٥ ٥

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن سليمان التيمي
قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة
اضر على الرجال من النساء ٥ ٥

باب الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت
فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة
على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة
ولنا هدية ٥ ٥

باب

باب لا يتزوج اكثر من اربع

لقوله تعالى ٥ مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل
ذكره ٥ او يلي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني
مثنى او ثلاث او رباع ٥ ٥

حدثنا محمد قال اخبرني عبيدة عن هشام عن
ابيه عن عائشة ٥ وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها
على مالها وليسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج
ما طاب له من النساء سواها ٥ مثنى وثلاث ورباع ٥

باب قوله تعالى

وامهاتكم اللاتي ارضعنكم وحرم من الرضاعة
ما حرم من النسب ٥ ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن عبد الله بن
ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل
يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا
رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي
فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٥ ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال
انها بنت اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر ٥ ٥

حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت جابر بن
زيد مثله حدثني الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة ابنة ابي سفيان
اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت
ابي سفيان فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست
لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت
فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال
بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي
لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلم
فلما مات ابو لهب اري بعض اهله بشر خيبة قال
له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير
اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة ٥ ٥

باب من قال لا رضاع بعد حولين

لقوله تعالى ٥ حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة ٥ وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ٥ ٥

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا قال حدثنا شعبة
عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل
فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي
فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ٥

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ان افلح
اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من
الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت
فامرني ان اذن له ٥ ٥

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال
حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد
سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال
تزوجت امراة فجائتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة
بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد
ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل
وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه
السبابة والوسطى يحكي ايوب ٥ ٥

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى عز وجل

حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى اجر
الايتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما ٥ وقال
انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر ٥

الا ما ملكت ايمانكم لا يري باسا ان ينزع الرجل
جارية من عبده وقال ٥ ولا تنكحوا المشركات
حتي يؤمن وقال ابن عباس ما زاد علي اربع فهو حرام
كامه وابنته واخته وقال لنا احمد ابن حنبل ٥ ٥
حدثنا يحيي بن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن
سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر
سبع ثم قراء ٥ حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع
عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال
ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال
لا بأس به جمع الحسن ابن الحسن بن علي بين ابنتي عمه
في ليلة وكرهه جابر ابن زيد للقطيعة وليس هذا
تحريم لقوله تعالي ٥ واحل لكم ما وراء ذلكم ٥
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم
تحرم عليه امراته ٥ ويروي عن يحيي الكندي
عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله
فيه فلا يتزوج امه ويحيي هذا غير معروف لم يتابع
عليه وقال عكرمة عن ابن عباس ان زنى بها
لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نضرة ان ابن
عباس حرمه وابو نضرة هذا لم يعرف سماعه من ابن
عباس ويروي عن عمران بن حصين وجابر بن زيد
والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو
هريرة لا تحرمه حتي يلزق بالارض يعني بجامع ٥
وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال
الزهري قال علي لا تحرمه وهذا مرسل ٥ ٥ ٥ ٥

باب قول الله تعالي عز وجل

مر بابيكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي
دخلتم بهن ٥ وقال ابن عباس الدخول والمسيس
واللماس هو الجماع ٥ ومن قال بنات ولدها
من بناته في التحريم لقول النبي صلي الله عليه وسلم
لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك
حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل
تسمي الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي
صلي الله عليه وسلم ربيبة له الي من يكفله وسمي النبي
صلي الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا ٥ ٥

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام
عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قال قلت يا رسول
الله هل لك في بنت ابي سفين قال فاعمل ماذا
قلت تنكح قال اختين قلت لست لك بمخلية واحب
من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت
بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال
لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا لها
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة ٥ ٥

باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان عروة ابن الزبير اخبره
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت
قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال
وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل له
قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان
تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال
فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم
عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود
وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا
بين المرأة وخالتها

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس
عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذويب انه
سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة على خالتها فقري
خالاتهما بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن
عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان

يزوجه

يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال
حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من
اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت
عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما
نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله
ما اري ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد
المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه
يزيد بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم

حدثنا ملك بن اسمعيل قال اخبرنا ابن عيينة قال
اخبرنا عمرو قال حدثنا جابر بن زيد قال انبأنا
ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخرا

حدثنا ملك ابن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة
انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد
بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال
لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما
ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحو فقال

ابن عباس نعم ، ه ، ه ، ه

حدثنا علي قال حدثنا سفين قال عمرو عن الحسن
بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا
كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه قد اذن لكم ان تستمعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي
ذيب حدثني اياس ابن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل وامراة
توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يترايدا
او يتتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام ه
للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه منسوخ ، ه ، ه

باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مرحوم قال سمعت
ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له
قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة
فقالت بنت انس ما اقل حياها واسوأتاه واسوأتاه
فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله
عليه وسلم فعرضت عليه نفسها ، ه ، ه ، ه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان امراة
عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي
شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب

ثم

ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل
وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان
لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا
طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران
فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القران ، ه

باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر
بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي فكان من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر ابن الخطاب
اتيت عثمان ابن عفان فعرضت عليه حفصة فقال
سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت
ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت
اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر
فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة

فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه
لم يمنعني ان ارجع اليك شيئا فيما عرضت علي الا
اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها ٥

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد
نحدث انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة
ما حلت لي انها اخي من الرضاعة ٥ ٥

باب قول الله تعالى عز وجل

ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او
اكننتم في انفسكم علم الله الاية ٥ الى
قوله غفور رحيم ٥ اكننت اضمرت وكل شيء
صنته وهو مكنون وقال لي طلق ٥ ٥

حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
فيما عرضتم يقول اني اريد التزوج ولوددت انه
تيسر لي امرأة صالحة وقال لقسم يقول انك
علي لكريمة واني فيك لراغب وان الله لسايق
اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح
يقول ان لي حاجة واسترى وانت بحمد الله نافقة
وتقول هي قد اسمح ما تقول ولا تعد شيئا ولا
تواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها
ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن ٥ ٥

تواعدوهن

تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ويذكر عن ابن عباس
حتى يبلغ الكتاب اجله حتى تنقضي العدة ٥ ٥

باب النظر الى المرأة قبل التزويج

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام تجيء بك
الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك
فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت
ان يك هذا من عند الله يمضه ٥ ٥

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما
رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك
بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء
قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى
اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال
انظر ولو خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه

رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذي معك من القران قال معي سورة
كذا وسورة كذا عددها قال اتقرأهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القران ٥

* باب من قال لا نكاح الا
بولي لقول الله تعالى عز وجل *

واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال نعم ٥ ولا
تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال ٥ وانكحوا الايامى
منكم ٥ قال يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب
عن يونس وحدثنا احمد ابن صالح قال حدثنا عنبسة
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء
فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل
وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح الاخر
كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها
ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا
يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي
تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب
وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا
النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط
مادون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا
حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها

ارسلت

ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا
عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم
وقد ولدت وهو ابنك يا فلان لمن سميت من احبت باسمه
فيلحق بر ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل والنكاح
الرابع يجتمع الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع
ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن
رايات تكون علما فمن اراد هن دخل عليهن
فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا
لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط
بر ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلعم
بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح
الناس اليوم ٥ ٥ ٥

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ٥ وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة
التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته
في ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها
لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان لشركه احد في مالها ٥

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري قال اخبرني
سالم ان ابا عمر اخبره ان عمر حين تاييمت حفصة
بنت عمر من خنيس ابن حذافة السهمي وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر
توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت

عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سأنظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال
حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال
حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا
لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها
فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت
تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس
به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله تعالى
هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا
رسول الله قال فزوجها اياه

باب اذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو ولي الناس بها فامر
رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن ابن عوف لام حكيم
بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد
تزوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك اوليائي
من رجالا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل
يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى
آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل
قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره

ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فهاهم
الله تعالى عز وجل عن ذلك

حدثنا احمد ابن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض
نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقام
رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من
شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد
قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردي هذا فلهم
النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القرآن
شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما
معك من القرآن

باب انكاح الرجل ولده الصغار

لقول الله تعالى عز وجل واللائي لم يحضن فجعل
عدتهن ثلثة اشهر قبل البلوغ

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع سنين
ومكثت عنده تسعا

باب تزويج الاب ابنته من الامام

وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة
فانكحته

حدثنا علي بن اسد قال حدثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنا بها
وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت

عنده وهي بنت تسع سنين ، ه ، ه ، ه

باب السلطان ولي

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران ، ه ، ه ، ه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي حازم عن سهل ابن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القران ، ه ،

باب لا ينكح الاب غيره البكر والثيب الا برضاها

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ، ه ، ه ، ه

حدثنا عمرو ابن الربيع ابن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر لتستحي قال رضاها صمتها ، ه ، ه ، ه

باب

باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ، ه ، ه ، ه

حدثنا اسحيق قال اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع ابن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى اسمش خذاما انكح ابنة له نحوه ، ه ، ه ، ه

باب تزويج اليتيمة لقول الله تعالى

فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ، ه ، واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ه ، ه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن انس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير انه سال عائشة قال لها يا امتاه فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم ، قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها او مالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح

من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى
يستفتونك في النساء الى قوله ٥ وترغبون فانزل الله
لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال
وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها ونقصوا الصداق واذا
كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق ٥ ٨

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك

بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت
او قبلت ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال مالي
اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها
ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما
عندك من القرآن قال كذا وكذا قال قد
ملكتكها بما معك من القرآن ٥ ٨

باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع

حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج قال
سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض

ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب ٥
قبله او ياذن له الخاطب ٨ ٥

حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على
خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ٥ ٨

باب تفسير ترك الخطبة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال تحدث ان عمر ابن الخطاب حين تايمت حفصة قال
عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس
وموسى بن عقبة وابن اخي عتيق عن الزهري ٥ ٨

باب الخطبة

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن زيد بن اسلم
قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا ٥

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا

خالد بن ذكوان قالت الربيع بنت معوذ بن
عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني
علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر
اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي
هذه وقولي بالذي كنت تقولين ، ٥ ، ٤ ، ٥

باب قول الله تعالى عز وجل

وآتوا النساء صدقاتهن نحلة ٥ وكثرة المهر وما يجوز من الصداق وقوله تعالى ٥ وآتيتم احداهن
قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا ٥ وقوله جل ذكره
او تفرضوا لهن فريضة ٥ وقال سهل قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد ، ٥ ، ٥

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف
تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب ، ٥ ، ٥

باب التزوج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال
سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت
نفسها لك فانظر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رايك
فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت
نفسها لك فانظر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول
الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال

اذهب

اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب
ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد
قال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا
وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك
من القرآن ، ٥ ، ٤ ، ٥

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد ، ٥ ، ٥

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشرط وقال المسور
بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اصهارا
له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي ، ٥ ، ٤ ، ٥

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم
من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ٥ ٥

باب الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها

حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي
زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسأل المرأة
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فان لها ما قدر لها ٥

باب الصفرة للمتزوج

ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس ابن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ٥ ٥ ٥

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر فخرجوا ٥ ٥

باب كيف يدعى للمتزوج

حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن حرب هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ٥ ٥

باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس ٥

حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار

فاذا

فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر ٥ ٥

باب من احب البناء قبل الغزو

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها ٥

باب

من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين ٥ ٥

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن عروة قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنا بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا ٥ ٥ ٥

باب البناء في السفر

حدثنا محمد ابن سلام قال اخبرنا اسمعيل ابن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه ٥ فلما ارتحل وطاء لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ٥

باب البناء بالنهار بغير ركب ولا بين ان

حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار
فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ٥ ٥

باب الانماط ونحوها للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول
الله وانا لنا انماطا قال انها ستكون ٥ ٥

باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها ودعايهن بالبركة

حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق
قال حدثنا اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم
لهو فان الانصار تعجبهم اللهو ٥ ٥

باب الهدية للعروس

وقال ابراهيم عن ابي عثمن واسمه الجعد عن انس بن
ملك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم
دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي
فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في
برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي

ضعها

ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع
لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا
البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى
تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر
يتحدثون قال وجعلت اعتم ثم خرج النبي صلى الله
عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد
ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة
وهو يقول ٥ يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
ولكن اذا دعيتم فادخلوا فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان
يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق ٥
قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر سنين ٥ ٥

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من
اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد
ابن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط

الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ؟

باب يقول الرجل اذا اتى اهله

حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدكم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضرّه شيطان ابدا ؟

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ؟ حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين ولقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعى القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع

النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب ؟

باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد ابن الربيع فقال اقاسمك مالي واترك لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ؟

حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب ولم بشاة ؟

حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس ؟

حدثنا ملك ابن اسمعيل قال حدثنا زهير عن ثابت قال سمعت انسا يقول بنا النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى طعام ؟

باب من اولم على بعض نسائه باكثر من بعض

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من
نسائه ما اولم عليها اولم بشاة

باب من اولم بأقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت
اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير

باب حق اجابة الوليمة والدعوة

ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله
عليه وسلم يوما ولا يومين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال
حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي
وعودوا المريض

حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن
الاشعث عن معوية ابن سويد قال البراء ابن عازب
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة
الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن اينة الفضة
وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج

قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال دعي
ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل
سقته اياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك
الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

باب من اجاب الى كراع

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع لقبلت

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم بن ابراهيم قال
حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي
الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس

حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن
ملك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا
مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من
احب الناس الي ، ه ، ه ، ه

باب هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة

وراى ابن عباس صورة في البيت فرجع ودعى ابن عمر
ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال
ابن عمر غلبنا عليه النساء وقال من كنت اخشى
عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم
لكم طعاما فرجع ، ه ، ه ، ه

حدثنا اسمعيل قال حدثنا ملك عن نافع عن
القسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا
اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال
ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة ه ه

باب قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم

حدثنا

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس
ابو اسيد الساعدي دعى النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته
ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل
فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماتته
له فسقته تتحفه بذلك ، ه ، ه ، ه

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل
ابن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعى النبي صلى الله
عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يوميذ وهي
العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور ه

باب المداراة مع النساء

وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع ه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ملك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع
ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها وفيها عوج ه

باب الوصاة بالنساء

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي
عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن

بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا
فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه
فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج
فاستوصوا بالنساء خيرا ٥ ٥ ٥

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى
نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل
فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا ٥

باب قول الله تعالى عز وجل

قوا أنفسكم وأهليكم نارا ٥ حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول
فالإمام راع وهو مسئول والرجل راع على أهله وهو مسئول
والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد
راع على مال سيده وهو مسئول ألا فكلكم
راع وكلكم مسئول ٥ ٥ ٥

باب حسن المعاشرة مع الأهل

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا أخبرنا
عيسى بن يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله
بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة
امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن
شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل
لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي
لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكر أذكر
عجره وبجره قالت الثالثة زوجي الشنق إن أنطق

أطلق

أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة
زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما
عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب
اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث
قالت السابعة زوجي عياياء طباقاء كل داء له
داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة
زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة
زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت
من الناد قالت العاشرة زوجي ملك وما ملك ملك
خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح
وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت
الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس
من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني
فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني
في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول
فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقمح أم أبي
زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح
ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة
وتشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي
زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها
جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا
قالت خرج أبو زرع والأوطاب يحضض فلقي امرأة
ومعها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها

برمانتين فطلقني وتكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب
شريا واخذ خطيا وراح علي نعما شريا واعطاني من
كل رايحة زوجا وقال كلي امر زرع وميري اهلك
فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع
قالت عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع ٥ ٥ ٥

حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا هشام قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت
كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت
انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
تسمع اللهو ٥ ٥

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله
ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسيل عمر ابن
الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى ٥ ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما ٥ حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت
معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها
فتوضا فقلت له يا امير المومنين من المراتان من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ٥
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ٥ قال واعجبا
لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل
عمر ابن الخطاب الحديث يسوقه قال كنت انا وجار

لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله
عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته
بما حدث من خبر اليوم من الوحي او غيره واذا
نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على
امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر
ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني
ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت
علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي
حفصة اتغاضب احدكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل
قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان
يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك
ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب
الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر
وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل
صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت
اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء
غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه عليهن حين عاتبه
الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل علي عايشة

بدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت
قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من
تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة ثم انزل
الله تعالى اية التخيير فبدأ بي اول امراة من نسائه
فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثلما قالت عائشة

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المراة وبعلها
شاهد الا باذنه ٥ ، ٥ ، ٥

باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل امراته
الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملايكة حتى
تصبح ٥ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة
فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع ٥

باب لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم
وزوجها شاهد بغير اذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه

وما انفقت نفقة من غير امره فانه يؤدى اليه شطره
ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي
هريرة في الصوم ، ٥ ، ٥ ، ٥

باب ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا
التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم
الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النساء ٥ ،

باب كفران العشير ٥

وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٥ ، ٥ ، ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ،
انه خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا

فاذا رايت ذلك فاذكروا الله تعالى قالوا يا رسول الله
رايتك تناول شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت
فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار
كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا
رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرون بالله قال يكفرون
العشير ويكفرون الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر
ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط ٥ ه

حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي حازم
عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم ابن زرير ٥

باب

لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا محمد بن متاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل
قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم
فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان
لزوجك عليك حقا ٥ ه

باب المراة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال كلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته والامير
راع ومسيول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته والمراة
راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم
مسيول عن رعيته ٥ ه

باب قول الله تعالى عز وجل

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
الى قوله ان الله كان عليا كبيرا ٥

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا
حميد عن انس قال قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين
فقيل يا رسول الله انك اليت شهرا قال ان الشهر
تسع وعشرون ٥ ه

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

لنسائه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة
رفعه غيران لا تهجر الا في البيت وقال اصح ٥ ه

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن متاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن
ابن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى
الله عليه وسلم حلف لا يدخل على اهله شهرا فلما مضت
تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي
الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر
يكون تسعة وعشرين يوما ٥ ه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية
قال حدثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى قال

حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما وسناء النبي صلم
يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الي
المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر ابن الخطاب
فصعد الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في عرفة له
فسلم فلم تجبه احد ثم سلم فلم تجبه احد فناداه فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك
فقال لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسع وعشرين
ثم دخل علي نسائه ٥ ٥

باب ما يكره من ضرب النساء
وقول الله تعالى عز وجل

واضربوهن اي ضربا غير مبرح ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها
في آخر اليوم ٥ ٥

باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن
الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة
من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت
الي النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه
قد لعن الموصلات ٥ ٥

باب قوله تعالى عز وجل

وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ٥

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام

عن ابيه عن عائشة ٥ وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا ٥ قالت هي المرأة تكون عند الرجل
لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول
له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل
من النفقة والقسمة لي فذلك قوله تعالى ٥ فلا جناح
عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير ٥ ٥

باب العزل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ٥ ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو
اخبرني عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل والقرآن
ينزل وعن عمر عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل ٥ ٥

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية
عن مالك ابن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن
ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون
قالها ثلثا ما من نسمة كائنة الي يوم القيامة الا هي كائنة ٥

باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال
حدثني ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين
نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي ص

اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة
الا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين
وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى
نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين
الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني
ولا استطيع ان اقول له شيئا ٥ ٥ ٥

باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

حدثنا ملك ابن اسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن
ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها
ويوم سودة ٥ ٥ ٥

باب العدل بين النساء

ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حليما ٥

باب اذا تزوج البكر على الثيب

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن
ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر
اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ٥ ٥

باب اذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا يوسف ابن راشد قال حدثنا ابو اسامة عن
سفيان حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال
من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها
سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلثا

ثم

ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا
سفين عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ٥ ٥

باب من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس ابن مالك حدثهم
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ٥ ٥ ٥

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا مزوة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس ٥ ٥

باب اذا استاذن الرجل نسائه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له ٥ ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال
هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسئل في مرضه الذي مات
فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات
عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري
وسحري وخالطر ريقه ريقي ٥ ٥ ٥ ٥

باب حب الرجل بعض نسائه ٥ افضل من بعض ١١

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان
عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر
دخل على حفصة قال يا بنية لا يغرنك هذه التي
اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب المتشبع بما لم ينل
وما ينهى من افتخار الضرة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول
الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي
غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم
الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن
ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا امة محمد ما من احد اغير من الله ان يزني

عبده او يزني امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى
عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه
اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة
حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان
يأتي المؤمن ما حرم الله
حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت
تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك
ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف
فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن
اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن
نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير
التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما
والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ
ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى

نجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى راسي النوي ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب ٥،
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك
النوي كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل
الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس
فكانما اعتقني ٥ ، ٥ ، ٥

حدثنا علي قال حدثنا ابن علية عن حميد عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق
الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة
ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة
من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى
التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي
كسرت ، ٥ ، ٥ ، ٥

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر
ابن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي
بغيرتك قال عمر ابن الخطاب بابي انت وامي
يا نبي الله او عليك اغار ، ٥ ، ٥

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة

قال

قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم
قال او عليك يا رسول الله اغار ، ٥

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية
واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف
ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا
ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب
ابراهيم قالت اجل والله يا رسول الله ما اهجر
الا اسمك ، ٥ ، ٥ ، ٥

حدثنا احمد ابن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد
اوحي الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب ٥

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة

عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر ان بني هشام ابن المغيرة استأذنوني
في ان ينكحوا ابنتهم علي ابن ابي طالب فلا اذن ثم
لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها
ويؤذيني ما اذابها هكذا قال ، لا ، ه

باب يقل الرجال ويكثر النساء

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل
الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ، ه
حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا هشام عن قتادة
عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلعم
لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر الزناء ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثرن النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ه ه

باب

لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة ، لا ،
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء
فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو
قال الحمو الموت ، ه ، ه ، ه
حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
عمرو عن ابي سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل

فقال

فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في
غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك ه ه

باب

ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس ه ه
حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن هشام قال سمعت انس بن ملك قال جاءت
امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها
فقال والله لانكن احب الناس الي ، ه ه

باب

ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة ه ه
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام
سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي
البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي
امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على ابنة
غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم ه ه

باب

نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة ه ه
حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن
الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا
انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا
الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة على اللهو ، لا ، ه ، ه

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده العرق فاترك عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن ٥ ٥ ٥

باب

استيذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها ٥

باب

ما يجل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان آذن له حتى اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئلته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت قلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ٥ ٥

باب

لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها ٥ ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها ٥ ٥ ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها ٥ ٥

باب

قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي ٥ ٥

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته ٥ ٥ ٥

باب

لا يطرق الرجل اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم ٥ ٥

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب ابن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا ٥

حدثنا محمد بن مثنى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عاصم ابن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ٥ ٥

باب طلب الولد

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك ٥
قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا
قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس
الكيس يا جابر يعني الولد ٥ ٥

حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا
تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس
الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس ٥ ٥

باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا
من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من
خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن
ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس
قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال
قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال
فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا
اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ٥ ٥

باب

ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن ٥ الى قوله لم يظهروا
على عورات النساء ٥ ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن ابي حازم
قال اختلف الناس بأي شيء دووي جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد فسئلوا سهل ابن سعد
الساعدي وكان من احدث من بقي من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس
احد اعلم بهذا مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه
وعلي يأتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق
فحشي به جرحه ٥ ٥

باب

والذين لم يبلغوا الحلم منكم ٥ حدثنا احمد
بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين
عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سئله رجل
شهدت او رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى

او فطرا قال نعم ولو لا مكاني منه ما شهدته يعني
من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى
اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم اتى هو
وبلال الى بيته ٥ ٦ ٤

باب

قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل
ابنته في الخاصرة عند العتاب ٥ ٦ ٤

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت عاتبني ابو بكر
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة ٥ احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق
السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي
حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل
عمر ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء

امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك
العدة التي امر الله تعالى ان تطلق لها النساء ٥ ٨

باب

اذا طلقت المرأة الحائض يعتد بذلك الطلاق ٥ ٨

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن انس بن
سيرين قال سمعت ابن عمر انه طلق امراته وهي حائض
فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها
قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن
جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب
قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر ٥ ٨

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت على بتطليقة ٥

باب

من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق ٥ ٨

حدثنا الحميدي قال نا الوليد قال نا الاوزاعي
سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة ان
ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودنى منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت
بعظيم الحقي باهلك ٥ رواه حجاج بن ابي منيع عن
جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت ٥

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن غسيل
عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال
له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل
وقد اتيت بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت
اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها
فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي
نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال
فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله
منك قال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا
اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين
بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل
عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها
كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيين ٥ ، ه ، ٥ ٥

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابراهيم بن ابي الوزير
قال نا عبد الواحد عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل
بن سعد عن ابيه بهذا ٥ ، ه ، ٥

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام بن يحيى عن
قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل طلق امراته وهي حايض قال تعرف ابن
عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فاتى عمر
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان
يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل
عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق ٥ ٥

باب

من جوز طلاق الثلاث لقول الله تعالى ٥ الطلاق

مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ٥ وقال
ابن الزبير مريض طلق لا اري ان ترث مبتوتة ٥
وقال الشعبي ثنتة وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت
العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخير
فرجع عن ذلك ٥ ، ٥ ، ه ، ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر
العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري قال له يا
عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عاصم عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلعم
فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلعم
المسيلة التي سالت عنها فقال عويمر والله لا انتهي
حتى اسيله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلعم

قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين ٥ ٨

حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله ص فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن ابن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ٨،

حدثنا محمد ابن بشار قال نا يحيى عن عبد الله قال نا القسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها وتذوق عسيلته كما ذاق الاول ٨،

باب من خير نسائه وقول الله تعالى

قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا،

حدثنا عمر ابن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا ، ٥ ، ٩ ، ٨

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا عامر عن مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني ٥ ٨

باب

اذا قال فارقتك او سرحتك او البرية او الخلية او ما

عني به الطلاق هو على نيته وقول الله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن الاية وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابواي لم يكونا يامرني بفراقه ، ٥ ، ٩ ، ٥

باب

من قال لامراته انت علي حرام قال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فهو حرام بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا فسئل لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك ، ٥ ، ٩ ، ٥

حدثنا محمد قال نا ابو معوية قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم يصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي ص فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته ، ٥ ، ٩ ، ٥

باب قول الله تعالى

لم تحرم ما احل الله لك

حدثنا الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال نا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليست بشيء وقال ه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ، ه ، ٤ ،

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال نا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت ه يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ه ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا ه ،

حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة عسلا فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت

زمعة انه سيدنو منك فاذا دنى منك فقولي له اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له فما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان ابادره بما امرتني به فرقا منك فلما دنى منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت له مثل ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي ، ه ،

باب لا طلاق قبل النكاح

باب قول الله تعالى

يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الآية ه ،

وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي ابن ابي طالب وسعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان ابن عثمان وعلي ابن حسين وشريح ومعبد بن جبير وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر ابن سعيد وجابر ابن زيد ونافع ابن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمر ابن هرم والشعبي انهم لا يطلق ه

باب

اذا قال لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه
اختي وذلك في ذات الله ، ه ، ه ، ه

باب الطلاق

في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط
والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلعم
الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي ه لا
تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار
الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على
نفسه ايك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد
تمثل محمر عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد
لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد ثمل
فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران
طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس
بجائز وقال عتبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال
عطاء اذا بدانا بطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل
ابنته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بنت
منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال
ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلثا يسئل عما قال
وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا
اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه
وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته
وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت

فانت

فانت طالق ثلثا تغشيها عند كل طهر مرة فان استبان
حملها فقد بانت منه قال الحسن اذا قال الحقي باهلك
نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما
اريد به وجه الله تعالى وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي
نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي ابن ابي
طالب الم تعلم ان القلم رفع عن ثلثة عن المجنون حتى يفيق
وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
وقال علي كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه
وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء ه ه
حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن زرارة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن
امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم ه ه
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان
رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه
الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال
هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان
يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك
بالحرة فقتل ، ه ، ه ، ه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب ان ابا
هريرة قال ان رجلا من اسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه

ح
بن ابي اوفى
عن ابي هريرة
صح

الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاجر قد زنى
فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال في
ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه فقال هل بك جنون فقال لا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن
وعن الزهري قال فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات ٥ ٥

باب الخلع وكيف الطلاق فيه

٥ وقول الله تعالى ٥

ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان
يخافا ان لا يقيما حدود الله ٥ واجاز عمر الخلع دون
السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس
الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد
منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا
يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة ٥ ٥

حدثنا ازهر بن جميل قال نا عبد الوهاب الثقفي قال
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت
ابن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره
الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال ابو
عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس ٥ ٥

حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد عن

عكرمة

عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين
حديقته قالت نعم فردتها وامره ان يطلقها وقال ابراهيم
ابن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وطلقها ٥ وعن ايوب ابن ابي تميمة
عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت
بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني
لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته قالت نعم ٥ ٥

حدثنا محمد بن عبد الله ابن المبارك المخرمي قال نا
قراد ابو نوح قال نا جرير بن حازم عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس
ابن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ما انقم على ثابت ابن قيس في دين ولا خلق
الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها ٥

حدثنا سليمن بن حرب عن حماد بن زيد قال حدثنا
ايوب عن عكرمة ان جميلة ٥ ٥

باب الشقاق

وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقول الله تعالى
وان خفتم شقاق بينهما الاية ٥ ٥

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة الزهري قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا
في ان ينكح على ابنتهم فلا آذن ٥ ٥

باب لا يكون بيع الامة طلاقا

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلعم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية ، ٥ ، ٩ ،

باب خيار الامة تحت العبد

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة ٥ ،

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها ، ٥ ، ٥

حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة ، ٥ ، ٥

باب

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة ٥ ،

حدثنا محمد قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بن بريرة كان عبدا يقال له

مغيث

مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه ، ٥ ، ٩ ،

باب

حدثنا عبد الله بن رجا قال انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابوا مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ، ٥ ،

حدثنا ادم قال نا شعبة وزاد فخيرت من زوجها ،

باب قول الله تعالى

، ٥ ، ولا تنكحوا المشركات ، ٥ ،

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكثر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله ، ٥ ،

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن

حدثنا ابراهيم ابن موسى قال انا هشام بن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين

من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشرك
اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد
لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة
من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت
حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح
ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران
ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل
حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين
اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم ٥ وقال
عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند
عمر ابن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي
سفيان وكانت ام الحكم بنت ابي سفيان تحت عياض
ابن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله ابن
عثمان الثقفي ٥ ٥ ٥

باب

اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي
وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت
عليه وقال داود عن ابراهيم الصايغ سئل عطاء
عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها
في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح
جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة
يتزوجها وقال الله تعالى ٥ لا هن حل لهم ولا
هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
اسلما هما على نكاحهما فاذا سبق احدهما صاحبه وابى

الاخر

الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج
قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين
ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى ٥ واتوهم ما انفقوا
قال لا انما كان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ٥ ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر ابن وهب
قال حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير ان عايشة قالت كان المؤمنات اذا هاجرن
الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن لقوله تعالى ٥
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الى اخر الاية ٥ قالت عايشة فمن
اقر بهذا الشرط من المؤمنات له فقد اقر بالمحنة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك
من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن
بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النساء الا بما امره الله تعالى ٥ يقول لهن
اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ٥ ٥ ٥ ٥

باب قول الله تعالى

للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا رجعوا ٥
حدثنا اسمعيل بن اويس عن اخيه عن سليمان
عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول الا

رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة له تسع وعشرين ثم نزل فقالوا
يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون ٥
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر كان
يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد
الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما
امر الله وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا
يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان
وعلي وابي الدرداء وعايشة واثني عشر رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ٥

باب حكم المفقود

في اهله وماله ٥ وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف
عند القتال تربص امراته سنة ٥ واشترى ابن مسعود
جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي
الدراهم وقال اللهم عن فلان فان ابى فلان فلي
وعلي وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن يحيى بن
سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك
او لاخيك او للذيب ٥ وسئل عن ضالة الابل فغضب
واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء او
السقا تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقيها ربها ٥
وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاها وعفاصها وعرفها
سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين

فلقيت

فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ
عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث
عن يزيد بن خالد قال سفين فلقيت زمعة فقلت له ٥ ٥
قال نعم قال يحيى وقول ربيعة عن زيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد

باب الظهار وقول الله تعالى

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ٥ الى قوله ستين
مسكينا ٥ وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن
شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك
وصيام العبد شهران ٥ وقال الحسن بن الحر ظهار الحر
والعبد من الحر والامة سواء ٥ وقال عكرمة ان ظاهر من
امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية
لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان
الله لم يدل على المنكر وقول الزور ٥ ٥

باب الاشارة في الطلاق والامور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب
الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم
الي ان خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي
فاومات براسها الى الشمس فقلت اية فاومات اي نعم ٥
وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي
بكر ان تقدم ٥ وقال ابن عباس اوما النبي صلى
الله عليه وسلم بيده لا حرج ٥ وقال ابو قتادة قال
النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره
ان يحمل عليه او اشار اليه فقالوا لا قال فكلوا ٥ ٥

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر عبد الملك
بن عمرو العقدي قال نا ابراهيم عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر
وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين ، ه ، ه

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن
علقمة عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو
القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
عبد مسلم قايم يصلي يسئل الله فيها خيرا الا اعطاه وقال
بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها
وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن
الحجاج عن هشام بن زيد عن انس عدا يهودي في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا
كانت عليها ووضح راسها فاتى بها اهلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان
لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال ففلان
لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان
لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسخ راسه بين حجرين ، ه ، ه

حدثنا قتيبة قال نا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق ، ه ، ه

حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد وعن

اسحيق

اسحيق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في
سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت
الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله
لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح
له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومى
بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من
هاهنا فقد افطر الصايم ، ه ، ه ، ه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن
سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم ندا بلال
او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن
ليرجع قايمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر
يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى ه وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق
شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره
واما البخل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها
فهو يوسعها ولا يتسع ويشير باصبعه الى حلقه ، ه ، ه

باب اللعان
وقول الله تعالى

والذين يرمون ازواجهم ه الى قوله ان كان من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء
معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم

قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز
واهل العلم وقال الله تعالى ٥ فاشارت اليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا ٥ وقال الضحاك الا رمزا
الا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم
ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس بين
الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا
بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا
بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم
يلاعن ٥ وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق
فاشار باصابعه تبين منه باشارته ٥ وقال ابراهيم الاخرس
اذا كتب الطلاق بيده لزمه ٥ وقال حماد الاخرس
والاصم ان قال برأسه جاز ٥ ، ه ، ٥

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري
انه سمع انس ابن مالك يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى
يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد
الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين
يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن
كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال ابو حازم
سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وفرق
بين السبابة والوسطى ، ٥ ، ه ، ٥

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال نا حبلة بن سحيم

قال

قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال
وهكذا وهكذا وهكذا ثلثا يعني تسعا وعشرين يقول مرة
ثلثين ومرة تسعا وعشرين ، ٥ ، ه ، ٥

حدثنا محمد ابن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل عن
قيس عن ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن وقال الايمان هاهنا مرتين ٥ الا وان
القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر ، ٥ ، ه ، ٥

حدثنا عمر بن زرارة قال انا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا ، ٥ ، ه ، ٥

باب اذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر
قال فهل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال
لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هكذا نزعه عرق ٥ ٥

باب احلاف الملاعن

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن
عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفهما النبي
صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما ، ٥ ، ٥

باب يبداء الرجل بالتلاعن

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن هشام
بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ه

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي شهاب ان سهل
بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن
عدي فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل عاصم عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالت عنها فقال عويمر
والله لا انتهي حتى اسئله عنها فاقبل عويمر حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول
الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال
سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان
يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب

فكانت سنة المتلاعنين ، ٥ ، ٥

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج
قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها
عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من
الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
ام كيف يفعل فاترك الله في شانه ما ذكر في القران
من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد
قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن فكانت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق
بين كل متلاعنين ه قال ابن جريج قال ابن شهاب
وكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة
في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال
ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في
هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد
صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين
ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به
على المكروه من ذلك ، ٥ ،

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه انه وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر وجها انه وجد فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف ادم خدلا

باب صداق الملاعنة

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته قال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ثلاثا ففرق بينهما قال

ايوب قال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدث قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب

قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت سعيد ابن جبير قال سالت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك قال سفين سمعته من عمرو قال ايوب سمعت سعيد ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفها

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم

بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما ٥ ٥

باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة ٥

باب قول الامام اللهم بين

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكره زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام ٥ ٥ ٥

باب

اذا طلقها ثلثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها ٥

حدثني

حدثني عمر بن علي قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجها اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ٥

باب

واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم ٥ قال مجاهد ان لم تعلموا ما حيضهن او لا يحضن واللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر ٥ ٥ ٥

باب

واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ٥ ٥ ٥

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن ارقم ان يسئل سبيعة الاسلمية كيف

(Note: the Arabic text appears to be missing a word here; the sentence reads as if something is omitted.)

افتاها النبي صلى الله عليه وسلم وقالت افتاني
اذا وضعت ان انكح ، ه ، ه ، ه
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية
نفست بعد وفات زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت ه ه

باب قول الله تعالى عز وجل

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ه وقال
ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلث حيض
بانت من الاول ولا تحتسب لمن بعده وقال الزهري
تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني قول الزهري
وقال معمر يقال اقرات المراة اذا دنى حيضها واقرات
اذا دنى طهرها ويقال ما قرات بسلى قط اذا لم
تجمع ولدا في بطنها ، ه ، ه ، ه

باب قصة فاطمة بنت قيس

وقول الله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الاية ه
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن
سعيد عن القسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما
يذكران ان يحيى بن سعيد ابن العاص طلق بنت
عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عايشة الى مروان بن الحكم وهو امير المدينة اتق
الله وارددها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان
ان عبد الرحمن ابن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد
وما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك
ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك

شر

شر فحسبك ما بين هذين من الشر ، ه ، ه
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة انها
قالت لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة ه
حدثنا عمر بن عباس قال نا ابن مهدي قال
نا سفيان عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال
عروة بن الزبير لعايشة الم تري الى فلانة بنت الحكم
طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت
قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها
خير في ذكر هذا الحديث ، ه ، ه ، ه

باب المطلقة

اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبدو
على اهلها بفاحشة ، ه ، ه ، ه
حدثنا جبار قال انا عبد الله قال انا ابن جريج
عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت ذلك
على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عابت عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت
في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص
النبي صلى الله عليه وسلم لها ، ه ، ه

باب قول الله تعالى عز وجل

ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
من الحيض والحمل ، ه ، ه ، ه
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت لما اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خباها

كتيبة يقال لها عنزي او حلقى انك لحابستنا اكنت افضيت
يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا ، لا ، لا

باب

وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف تراجع في المراة
اذا طلقها واحدة او ثنتين فلا تعضلوهن ، لا ، لا

حدثنا محمد قال نا عبد الوهاب قال نا يونس عن
الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن
المثنى قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة قال
نا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها
ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من
ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال
بينه وبينها فانزل الله تعالى لا واذا طلقتم النسا فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراء عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله لا لا

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق
امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم
تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من
حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل
ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها
النساء وكان عبد الله اذا سيل عن ذلك قال لاحدهم
لو كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا
غيرك وزاد فيه غيره عن الليث لا حدثني نافع قال
ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله
عليه وسلم امرني بهذا ، لا ، ه ، لا

باب

باب مراجعة الحايض

حدثنا حجاج قال نا يزيد بن ابراهيم قال نا محمد
بن سيرين قال حدثنا يونس ابن جبير سالت ابن عمر
فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسال عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم تطلق قبل عدتها
قلت فيعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق لا

باب

تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا لا وقال الزهري لا
ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة لا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله
بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن
نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث
الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان ابن حرب
فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان
تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا قالت زينب فدخلت على ابنة جحش حين توفي
اخوها فدعيت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم
الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول

جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين
او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب
وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت
المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها
ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار
او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت
من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض قال تمسح
به جلدها ، لا ، هـ ،

باب الكحل للحاد

حدثنا ايوب حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة
قال نا حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن امها
ان امرأة توفي زوجها خشوا على عينيها فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال
لا تكتحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها
او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة
فلا حتى يمضي اربعة اشهر وعشرا وسمعت ام زينب
بنت ابي سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تومن بالله
واليوم الاخر ان تحد فوق ثلثة ايام الا على
زوجها اربعة اشهر وعشرا ، لا ، هـ ،

حدثنا

حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر
من ثلث الا على زوج ، لا ، هـ ،

باب التسوط للحاد عند الطهر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن
زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى
ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا
من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا نهى عن
اتباع الجنائز ، لا ، هـ ،

باب يلبس الحاد ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين قال نا عبد السلام بن
حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تومن بالله
واليوم الاخر تحد فوق ثلث الا على زوج فانها لا
تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال
الانصاري حدثنا هشام قال حدثنا حفصة قال
حدثتني ام عطية نهي النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط
واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل
الكافور والقاقور ، لا ، هـ ،

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن
ابي بكر بن عمر بن حزم قال حدثني حميد بن
نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان

لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ٥ ٥

باب

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله خبير ٥

حدثنا اسحق بن منصور قال انا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ٥ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله تعالى ٥ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الى من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية وعدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت ٥ وقول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى ولا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ٥ ٥ ٥

باب مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن اذا تزوج محرما وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال ليعد لها صداقها ٥ ٥ ٥

حدثنا علي ابن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي ٥ ٥ ٥

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين ٥ ٥ ٥ ٥

حدثنا علي ابن الجعد قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء ٥ ٥ ٥ ٥

باب المهر

للمدخول عليها وكيفية الدخول اذا طلقها قبل الدخول والميسرة

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق بين رجل صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فطرف بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدث ثم قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك ٥ ٥

باب

المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى ٥ لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة الى

قال بصير وقوله والمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حسبن
طلقها زوجها ، ٥ ، ٥ ، ٥

حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين
حسابكما على الله احد كما كاذب لا سبيل لك عليها
قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فذاك ابعد
وابعد لك منها ، ٥ ، ٥ ، ٥

كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل

باب قول الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم
الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال
الحسن العفو الفضل ، ٥ ، ٥ ، ٥

حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود
الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على
اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة ٥ ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى انفق يا ابن ادم انفق عليك ٥ ٥

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ثور بن يزيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله او القائم الليل والصائم النهار ٥ ٥

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن سعد ابن
ابراهيم عن عامر بن سعد بن سعيد قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال
اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما
انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك
ولعل الله يرفعك ان ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ٥

باب

وجوب النفقة على الاهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال حدثنا ابن صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى
واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول
العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى
من تدعني قالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ٥

حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب

حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال ٥

حدثنا محمد قال نا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحتبس لاهله قوت سنتهم ٥

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفاء فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفاء قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط بلى قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا

الامر ان الله كان قد خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله تعالى ٥ ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل الى قوله قدير ٥ فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله قال فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس قال تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني لتسألني نصيبك من ابن اخيك وياتي هذا ليسألني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها

فقلتما ادفعها اليّنا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم
بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال
فاقبل على علي وعباس وقال انشدكما بالله هل دفعتها
اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها
قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها
فادفعاها الي فانا اكفيكماها ٥

باب

نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد ٥

حدثنا ابن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال انا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة قالت
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي
له عيالنا قال لا الا بالمعروف ٥

حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفقت المرأة عن كسب زوجها من غير امره فله
نصف اجره ٥

باب

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى
قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا ٥ وقال
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته
الاية وقال يونس عن الزهري ينهى الله ان تضار
والدة بولدها وذلك ان تقول لست مرضعة وهي
امثل له غذاء واشفق عليه ورافق به من غيرها فليس

لها ان تأبى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله له
عليه وليس للمولود ان يضار بولده والدته فيمنعها ان
ترضعه ضرارا لها الى غيرها ٥ فلا جناح عليهما ان يسترضعا
عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا فلا جناح
عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه ٥

باب عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني
الحكم عن ابن ابي ليلى قال نا علي بن ابي طالب رضي
ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى
في يدها من الرحى وبلغها ان جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال
فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على
مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد
قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني
اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما تسبحا ثلاثا
وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين
فهو خير لكما من خادم ٥ ٥ ٥

باب خادم المرأة ٥

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عبد الله
بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى
تحدث عن علي ابن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم تسئله خادما فقال الا اخبرك بما
هو خير لك من ذلك تسبحين الله عند منامك ثلاثا
وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا
وثلثين ثم قال سفيان احدى من اربع وثلثون فما تركتها

بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين ح لا

باب خدمة الرجل في اهله

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم بن عتبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد قال سالت عائشة رضي ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج ح لا ، ح

باب

اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف ، ح ، هـ ،

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ، ح ، هـ ، ح

باب

حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة ح ح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي ص ، ح

باب كسوة المراة بالمعروف

حدثنا حجاج ابن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت زيد ابن وهب عن علي قال اتى

الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ، ح ، ح

باب عون المراة زوجها في ولده

حدثنا مسدد قال نا حماد ابن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات وانه كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا ، ح ، هـ ،

باب نفقة المعسر على اهله

حدثنا احمد ابن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا احد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال انا ذا قال تصدق به قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق نبيا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا ، لا ، هـ ،

باب

وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء ، ه ،
وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الآية ، ه ، ه
حدثنا موسى ابن اسمعيل قال نا وهيب قال انا هشام
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة قلت يا رسول الله هل
لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا انما هم مني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم ه ،
حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة قالت هند يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله
ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف ، ه ، ه

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او
ضياعا فالي ، ه ، ه ، ه
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه
الدين فيسئل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه
ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على
صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ، ه ، ه

باب المراضع من المواليات وغيرهن

حدثنا يحيى ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

قلت

قلت يا رسول الله انكح اختي ابنت ابي سفيان قال
وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من ه
شاركني في خير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت
يا رسول الله والله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة
بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله
لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها بنت
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري
قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب ، ه ، ه

كتاب الاطعمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى عز وجل

كلوا من طيبات ما رزقناكم ه وقوله تعالى ه انفقوا
من طيبات ما كسبتم ه وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ، ه ،
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور عن
ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا
العاني قال سفيان العاني الاسير ، ه ، ه
حدثنا يوسف ابن يوسف قال نا محمد بن فضيل
عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع
آل محمد من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم
عن ابي هريرة قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر
ابن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله تعالى عز وجل
فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت
لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قائم على رأسي فقال يا أبا هر فقلت لبيك يا رسول
الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي
فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه
ثم قال عد يا أبا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد
فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال
فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت
له تولى الله ذلك من كان أحق منك يا عمر والله لقد
استقرأتك الآية ولا أنا أقرأ لها منك قال عمر
والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون
لي مثل حمر النعم ، ه ، ه ، ه

باب

التسمية على الطعام والأكل باليمين ، ه ،

حدثنا علي ابن عبد الله قال نا سفيان قال
الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه
سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في
الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت
تلك طعمتي بعد ، ه ، ه ، ه

باب

الأكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه ه ه

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني محمد
ابن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن
وهب بن كيسان أبي نعيم عن عمر ابن سلمة وهو ابن

أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طعاما فجعلت آكل
من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
كل مما يليك ، ه ، ه ، ه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن وهب
بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام ومعه ربيبه عمر ابن أبي سلمة فقال سم الله
وكل مما يليك ، ه ، ه ، ه

باب

من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية ه

حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنسا يقول إن خياطا دعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ، ه

باب التيمن في الأكل وغيره

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن
أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله
وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله ه ه

باب من أكل حتى شبع

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس ابن مالك يقول قال
أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلعم
ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت أقراصا

من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلني الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو
طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم
عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا ، ٥

حدثنا موسى قال نا معتمر عن ابيه قال وحدث
ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال

النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا
مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع
قال فاشتري مني شاة فصنعت وامر النبي صلى الله
عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما في الثلثين
ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان
شاهدا اعطاه اياها وان كان غائبا خبأها له ثم
جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في
القصعتان فحملته على البعير او كما قال ، ٥

حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال نا منصور عن
امه عن عائشة قالت لو بقي النبي صلى الله عليه وسلم حتى
شبعنا من الاسودين التمر والماء ، ٥

باب

ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
المريض حرج الاية والهدى والاجتماع في الطعام ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثنا
يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول نا سويد
بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي خيبر على
رؤحة دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما
اتي الا بسويق فاكلنا منه ثم دعي بماء فمضمض
ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سمعته
منه عودا وبداءة ، ٥ ، ٥

باب

الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة ح

حدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله ح

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما ياكلون قال على السفر ح

حدثنا ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم ببني عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بنطع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن قال عمرو وعن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع ح

حدثنا محمد قال انا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته اخرى قال وكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يترك ايها والآله وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ح

حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعي بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن ح ه

باب السويق

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن يحيى عن ليثير بن بيار عن سويد بن النعمان انه اخبرهم انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على رأس من خيبر فحضرت الصلوة فدعي بطعام فلم يجد الا سويقا فلاكه منه ولاكنا معه ثم دعي بماء فمضمض ثم صلى ولم يتوضأ ح ه

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمي له فيعلم ما هو ح ه

حدثنا محمد بن متاتل قال انا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل ابن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمي له فاهوى رسول الله صلى

يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمت له هو الضب
يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن
الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجترزته فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ونا اسمعيل قال
نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة

باب المؤمن ياكل في معاء واحد

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الصمد قال نا شعبة
عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر
لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت
رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال لي يا نافع لا تدخل
علي هذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن
ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء
حدثنا محمد بن سلام قال نا عبدة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معاء واحد والكافر
او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل
في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا علي ابن عبد الله قال نا سفين عن عمرو قال

كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر
ياكل في سبعة امعاء قال فانا اومن بالله ورسوله

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلم ياكل في معاء واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي
بن ثابت عن ابي جحيفة عن ابي هريرة ان رجلا كان
ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن ياكل
في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء

باب الاكل متكيا

حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت
ابا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لا اكل متكيا

حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عندك لا اكل
وانا متكيء

باب الشوء

وقول الله تعالى فما لبث ان جاء بعجل حنيذ مشوي

حدثنا علي بن عبد الله قال نا هشام بن يوسف
قال انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل
عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى

بضبّ مشويّ فاهوى اليه ليأكل فقيل انّه ضبّ فامسك
يده فقيل احرام هو قال لا ولكنّه لا يكون بارض قومي
فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضبّ محنوذ ٥ ٥

باب

الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والخزيرة من اللبن ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انّ عتبان
ابن مالك وكان من اصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلم ممّن
شهد بدرًا من الانصار انّه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انّي انكرت بصري وانا اصلّي لقومي
فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم فلم
استطع ان اتي مسجدهم فاصلّي لهم فوددت يا رسول الله
انّك تاتي فتصلّي في بيتي فاتخذه مصلّى فقال
سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
النبيّ صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتّى دخل
البيت ثمّ قال لي اين تحبّ ان اصلّي من بيتك فاشرت
الى ناحية من البيت فقام النبيّ صلى الله عليه وسلم فكبّر
فصففنا فصلّى ركعتين ثمّ سلّم وحبسناه على خزير
صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد
فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك ابن الدخشم فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحبّ الله ورسوله قال النبيّ صلى
الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد
بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فانّا نرى

وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فانّ الله حرّم على
النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
ابن شهاب ثمّ سألت الحصين بن محمّد الانصاري احد بني
سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدّقه ٥ ٥

باب الاقط

وقال حميد سمعت انسًا عن النبيّ صلى الله عليه وسلم
عليه بصفيه فاتي التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي
عمرو عن انس صنع النبيّ صلى الله عليه وسلم حيسًا ٥ ٥
حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال نا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال اهدت خالتي
الى النبيّ صلى الله عليه وسلم ضبابًا واقطًا ولبنًا فوضع
الضبّ على مائدته فلو كان حرامًا لم يوضع وشرب
اللبن واكل الاقط ٥ ٥ ٥ ٥

باب السلق والشعير

حدثنا يحيى ابن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنّا لنفرح
بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في
قدر لها فتجعل فيه حبّات من شعير اذا صلّينا زرناها
فقرّبته الينا وكنّا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما
كنّا نتغدّى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك ٥

باب التقنّع وانتشال اللحم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حمّاد قال
نا ايوب عن محمّد عن ابن عبّاس قال تقرّف رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتفًا ثمّ قام فصلّى ولم يتوضّأ وعن
ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عبّاس قال انتشل النبيّ صلى

عن قتادة من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ ٥ ٥

باب نتف العضد

حدثنا محمد ابن المثنى قال اخبرني عثمان بن عمر قال نا فليح قال نا ابو حازم المدني قال نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لحج مكة ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزله في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصر واحمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه لشيء فغضبت له فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله ٥ م ٥

باب قطع اللحم بالسكين

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابي عن جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو

بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ٥

باب

ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ٥ ٥

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ٥

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت فهل كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه ٥ ٥

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون ٥

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم تكن في تمر قط اعجب الي منها شدت في مضاغي ٥

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رابعي سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم مالنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي ٥ ٥

حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن ابي حازم سألت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين بعثه الله حتى قبضه الله فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مخلا من حين بعثه الله حتى قبضه الله قال فكيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه ، ٥ ، ه ، ٥

حدثني اسحق بن ابراهيم قال نا روح بن عبادة قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ، ٥ ، ه ، ٥

حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا ياكلون قال على السفر ، ٥ ، ه ، ٥

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض ، ٥ ، ٥

باب التلبينة

حدثنا يحيى ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها

فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ، ٥ ، ه ، ٥

باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، ٥ ، ه ، ٥

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، ٥

حدثني عبد الله بن منير سمع ابا عاصم نا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال فاقبل على عمله قال فجعل النبي صلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يدي قال فما زلت بعد احب الدباء ، ٥

باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نات ابي انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا

حتى لحق بالله تعالى ولا رأيت شاة مسموطة بعينه قط ٥
حدثنا محمد ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن
ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح
السكين فصلى ولم يتوضأ ٥ ٥ ٥

باب

ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام
واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر سفرة ٥
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن عبد الرحمن
بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى النبي ص
ان يوكل من لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله
الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني
الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس
عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع
ال محمد من خبز بر ماء دوم ثلثة ايام حتى لحق بالله
وقال ابن كثير ايا سفيان قال انا عبد الرحمن
ابن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد قال نا
سفيان عن عمر عن عطاء عن جابر قال كنا
نترود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة
وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا ٥

باب الحيس

حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن عمر ابن ابي

عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع
انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي
ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان
يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت
حيي قد حازها فكنت اراه يحوي لها وراءه بعباءة
او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع
حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان
ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال
اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥ ٥

باب الاكل في اناء مفضض

حدثنا ابو نعيم قال نا يوسف بن ابي سليمان قال
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما
وضع القدح في يده رماه به وقال لولا انه نهيته غير
مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا
في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة ٥

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ
القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر
حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا عبد الله بن
عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا ابو نعيم قال نا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

باب الادم

حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه
سمع القسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن
اردت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا
الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق
قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة
وعلى النار برمة تفور فدعي بالغداء فاتي بخبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول
الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا
فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

باب

باب الحلواء والعسل

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن
هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
حدثنا عبد الرحمن ابن شيبة قال اخبرني ابن ابي
الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة
قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني
حتى لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان
ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقري الرجل
الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس
للمساكين جعفر ابن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما
كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس
فيها شيء فنشقها فنعلق ما فيها

باب الدباء

حدثنا عمرو بن علي قال نا ازهر بن سعيد عن
ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي مولى لخياطا فاتي بدباء فجعل
ياكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكله

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن
ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من
الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام
لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فدعي النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة وهذا رجل يتبعهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسمعيل يقول اذا كان القوم على المائدة فليس لهم ان يناولوا من مائدة الى مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة او يدعوا الى طعامهم ٥ ٥ ٥

باب

من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله ٥ ٥

حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر انا ابن عون قال انا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له حياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع ٥ ٥ ٥

باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعى النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقربت خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ ٥ ٥

باب القديد

حدثنا ابو نعيم قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء كلها ٥ ٥

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الرحمن عن ابيه عن عائشة قالت ما فعله الا بي في عام جاع الناس فيه ان كان ليطعم النبي الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة ما شبع ال محمد من خبز بر ما دوم ثلثا ٥

باب

من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى ٥ ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه ٥ ٥

باب القثاء بالرطب

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ٥

باب

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابن عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة

حدثنا محمد بن صباح قال نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي

باب الرطب والتمر

وقول الله تعالى عز وجل

وهزي اليك بجذع النخلة الآية قال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة قالت نبذ في النبي صلى الله عليه وسلم وقد شخبنا من الاسودين من التمر والماء

حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست خلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي

فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فاتى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقفت في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله

عروش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها

قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر قال محمد ابن اسمعيل نخلا ليس عندي مقيدا ثم قال نخلا ليس فيه شك

باب اكل الجمار

حدثنا عمرو بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله قال نا مروان قال انا
هاشم بن هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع
تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ٥ ٥

باب القران

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا حبلة بن سحيم قال
اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا فكان ابن
عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران ثم يقول
الا ان يستأذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر ٥

باب بركة النخل

حدثنا ابو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة ٥ ٥

باب القثاء

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ٥

باب جمع اللونين او الطعامين مرة

حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال نا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ٥ ٥

باب

٥ من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة ٥
حدثنا الصلت ابن محمد قال نا حماد بن زيد عن

المجيد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن
انس وعن سنان ابن ربيعة عن انس ان ام سليم امة
عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة
وعصرت عكة عندها ثم بعثني الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي
فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة
فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل
فجيء بر وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى
شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى
شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم
اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر
هل نقص منها شيء ٥ ٥ ٥

باب

ما يكره من الثوم والبقول فيه ابن عمر عن النبي ص ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الثوم قال من اكل فلا يقربن مسجدنا ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابن عيينة عن
عبيد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عطاء ان جابرا ابن عبد الله زعم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او
بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا ٥

باب

٥ ٥ ٥ الكباث وهو ورق الاراك ٥ ٥ ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران جني
الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل
اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها ٥ ٥

باب المضمضة بعد الطعام

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان سمعت يحيى بن سعيد
عن بشر بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعي
بطعام فما اوتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فمضمض
ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رحلة
دعي بطعام فما اوتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه
ثم دعي بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم
يتوضأ وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى ٥ ٥

باب

لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل ٥ ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن
دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ٥

باب المنديل

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله
انه سئل عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان
النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا

قليلا

قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا
وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ ٥ ٥

باب

٥ ما يقول اذا فرغ من طعامه ٥ ٥

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن ثور عن خالد بن
معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ٥ ٥

حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ
من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي
كفانا فاروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك
الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ٥ ٥

باب الاكل مع الخادم

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد ابن زياد
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول
اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه ٥

باب

الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ٥

باب

الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي الى طعامه
قال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب
من شرابه ٥

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا ابو اسامة قال

نا الأعمش قال نا شقيق قال نا ابو مسعود الأنصاري
قال كان رجل من الأنصار يكنى ابا شعيب وكان
له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي
ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له
طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت
له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له ، ٥ ، ٥

باب

، ٥ ، اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ، ٥ ، ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمر
بن امية ان اباه عمر بن امية اخبره انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
الى الصلوة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضا ، ٥ ، ٥

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدوا بالعشاء ، ٥ ،
وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر
انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام ، ٥ ، ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء
قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء ، ٥ ،

باب قول الله تعالى

، ٥ ، فاذا طعمتم فانتشروا ، ٥ ، ٥

حدثني عبد الله بن محمد قال نا يعقوب بن ابراهيم
قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انس ابن
مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب
يسئلني عنه واصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعى الناس
للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب
حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع فرجعت
معه فاذا هم قد جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية
حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم
قد قاموا فضرب بيني وبينهم سترا وانزل الحجاب ، ٥ ،

كتاب العقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تسمية المولود

، غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه ،

حدثني اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة قال حدثني
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي
غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم
فحنكه بتمرة ودعى له بالبركة ودفعه الي
وكان اكبر ولد ابي موسى ، ٥ ، ٥

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي
يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء ،ه، ه

حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال
نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر
انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا
متم فاتيت المدينة فنزلت قبا فولدت بقباء ثم اتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعى
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة
ثم دعى له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في
الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان
اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ،ه،

حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون
قال اخبرنا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن
انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج
ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل
ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء
فتعشا ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وارى الصبي قد
استراح ابو طلحة اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما
فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به
النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم
وارسلت معه بتمرات فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي ص

فمضغها

فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه
به وسماه عبد الله ،ه، ه

حدثنا محمد ابن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن
ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث ه ،ه،

باب

،ه، اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة ،ه، ه

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة
وقال الحجاج حدثنا حماد قال نا ايوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي ص،
وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت
سيرين عن الرباب عن سلمان ابن عامر الضبي عن
النبي صلى الله عليه وسلم مرواه يزيد ابن ابراهيم
عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني
ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر
الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ،ه،

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا قريش بن
انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين
ان اسئل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته
فقال من سمرة بن جندب ،ه، ه

باب الفرع

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال انا معمر
قال نا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي ص

قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري
عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي ص
قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج
كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كتاب الذبائح و

